المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية



سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الرابع

الكتابة

الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م



٤١٨,٢٤ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٦٠٩ ج الكتابة (الإملاء) / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
ط ١. ـ الرياض : الجامعة ، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.
١١٦ ص ؛ ٢١,٥ × ٢٧ سم ـ (سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها)
المستوى الرابع.
ردمك ٧ ـ ٠٥٧ ـ ٠٤ ـ ٩٩٦٠
١. اللغة العربية ـ تعليم (لغير الناطقين بها). ٢ ـ اللغة العربية ـ الإملاء ـ تعليم أ. العنوان. ب. السلسلة.

رقم الإيداع : ١٦٠٢ / ١٤
ردمك : ٧ ـ ٠٥٧ ـ ٠٤ ـ ٩٩٦٠

سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الإشراف: الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادىء العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعَلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

المستوى الأول

العلوم الدينية	١ ـ دروس من القرآن الكريم		
اللغة العربية	٢ ـ كتاب الصّور (لمرحلة الاستماع)	٣ ـ القراءة والكتابة	٤ ـ التعبير
الكتب المصاحبة	٥ ـ كراسة الخط	٦ ـ المعجم	٧ ـ دليل المعلم

المستوى الثاني

العلوم الدينية	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
اللغة	٣ ـ القراءة	٤ ـ التعبير	٥ ـ الكتابة
العربية	٦ ـ النحو	٧ ـ الصرف	
الكتب المصاحبة	٨ ـ كراسة الخط	٩ ـ المعجم	١٠ ـ دليل المعلم

المستوى الثالث

العلوم	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
الدينية	٣ ـ الفقه	٤ ـ التوحيد	
اللغة	٥ ـ القراءة	٦ ـ التعبير	٧ ـ الكتابة
العربية	٨ ـ الأدب	٩ ـ النحو	١٠ ـ الصرف
الكتب المصاحبة	١١ ـ كراسة الخط	١٢ ـ المعجم	١٣ ـ دليل المعلم

المستوى الرابع

العلوم	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
الدينية	٣ ـ الفقه	٤ ـ التوحيد	٥ ـ التاريخ الإسلامي
اللغة	٦ ـ القراءة	٧ ـ التعبير	٨ ـ الكتابة
العربية	٩ ـ الأدب ١٠ ـ البلاغة والنقد	١١ ـ النحو	١٢ ـ الصرف
الكتب المصاحبة	١٣ ـ كراسة الخط	١٤ ـ المعجم	١٥ ـ دليل المعلم

المصاحبات العامة

معجم اللغة العربية	معجم العلوم الدينية
معجم الألفاظ العام	معجم المعاني العام
دليل المعلم للعلوم الدينية	هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة)

هَذه السِّلْسِلَةُ

الحمد لله الذي علم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين ، أفصح من نطق بالضاد ، وعلى آله وأصحابه الذين نشروا ميراث النبوة والهداية والدعوة في مشارق الأرض ومغاربها.

وبعد :

إقبال على اللغة وقلة في الكتب

فيشتدُّ الإقبال على تعلُّم اللغة خاصةً في البلدان الإسلامية لما للغة من مكانة كبيرة بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة ، التي تربط المسلمين والعرب بأواصر الأخوة والمحبة .

ورغم الإقبال الشديد ، فإن الكتب المتداولة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للمبتدئين ، دون المستوى المطلوب ، لقدم الطُّرق والأساليب ، وعدم تكامل المنهج ، أو عدم شموله ، وضعف الجهود ، وتبعثرها ، وافتقارها إلى التنسيق والاكتمال ، وهي محاولات جزئية لا تنطلق من مَنْهجٍ شامل ، يبدأ بالطالب من مستوى الصِّفْر حتى يُتيحَ له مرحلة الكتابة ، ذلك أن منهج تعليم اللغة العربية إذا قورن بمناهج تعليم اللغات الأخرى، لا زال في طور المحاولة والنشوء .

تجربة الجامعة

وقد عانت الجامعة من عدم وجود مَنْهجٍ شامل متكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، في معاهدها المتخصصة في تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية ، في الرياض ، وإندونيسيا ، وغيرها .

ومن ذلك تبدو أهمية وضع منهج شامل متكامل لهذه الغاية ، ولذلك فقد عكف العاملون في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض على إعداد هذه السلسلة سنين عديدة .

واستفادوا من التجارب النظرية والعملية في معاهد تعليم اللغة العربية ، التي عُنِيَتْ بهذا الميدان كمعهد اللغة العربية في جامعة الملك سعود ، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، ومعهد اللغة العربية بجامعة أُمِّ القُرى بمكة المكرمة ، وغيرها من التجارب النافعة .

كتب السلسلة

انبثقت هذه السلسلة من تصور شامل لما يحتاج إليه دارسُ اللغة العربية المسلم ، فكانت أنواعاً من الكتب:

١ - الكتب المخصَّصة للطالب وعددُها ثلاثةٌ وثلاثون (٣٣) كتاباً .

٢ - كُرَّاسات تدريب الخطِّ وعددُها أربعُ (٤) كراسات .

٣ - أدلَّةُ المعلم وعددُها خمسةُ (٥) أدلَّةٍ ، دليل للمادة الدينية ، وأربعة (٤) للمواد اللغوية : لكل مستوىً دليلٌ .

٤ - المعاجم : وهي ثمانية معاجم ، أربعة للمستويات الأربعة، لكل مستوىً مُعْجَمٌ ، ومعجم للغة العربيَّة ومعجمٌ للعلوم الدِّينيَّة ومعجمٌ عامٌ للألفاظ (مُرَتَّبٌ ترتيباً هجائياً) ومُعْجَمٌ عَامٌ للمعاني (مُرَتَّبٌ ترتيباً معنوياً) ونأمل أن يستفيدَ الباحثون والمعنيُّون في هذا الميدان منها (بالإضافة إلى استفادة المعلمين في معرفة رصيد الدارس اللُّغوي) فائدتين :

الأولى : صنع معاجم ، ثنائية باللغة العربية وواحدة من اللغات الشائعة في البلدان الإسلامية .

الثانية : تبسيط كتب عربيَّــة للقــراءة الحُـرَّة ، لتكوين مكتبة متخصِّصة لغير الناطقين بالعربية ، تتناسب مع رصيد الدارسين في كل مستوى .

ما تم وما بقي

بدأ العمل في هذه السلسلة في ١/٤/١٤٠٢هـ ، وظلت بين التأليف والمراجعة والتجريب ، وقد صدرت كتبُ المستوى الأوَّل ، وكتبُ المستوى الثاني ، وكُتبُ المستوى الثالث بحمد الله ، وها هي كُتبُ المستوى الرابع تَصْدُرُ بعد أن رُوجعت مراراً ، وقد تم تأليف مُعْجَمَي المستوى الأول والثاني ، وتؤلف الآنَ باقي المعاجم ، أما أدلةُ المعلم فنرجو أن يبدأ تأليفها بعد إنجاز كتب الطالب إن شاء الله .

سمات السلسلة

وتتسم هذه السلسلة بأنها عمل فريق كبير من المتخصِّصين ، ما بين معلم من المتمرسين في تعليم اللغة لغير الناطقين بها ، وأستاذ جامعي من المتخصِّصين في فن تعليم اللغة نظرياً وتطبيقيًّا، ومن المتخصصين في جوانب اللغة العربية أصولاً ، ونحواً وصرفاً وأصواتاً . ومعاجم وأدباً وبلاغة ، ومن المتخصصين في جوانب الشريعة الإسلامية عقيدةً وفقهاً وتفسيراً وحديثاً ، ومن المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرق التدريس ، ومن هُنا فإن هذا العمل «ثمرة نماذج اختصاصات متعدِّدة» .

وتتسم بأنها شاملة تمسك بيدي الدارس المبتدىء الذي لا يعرف كلمة واحدة في اللغة العربية حتى توصله إلى مستوى من الكفاية، يتيح له فهم اللغة ، واستعمالها في الحياة اليومية والتحدث والكتابة بها بطلاقة ، ويمكنه من مواصلة القراءة في الكتب العربية المؤلفة للعرب ، بحيث لا يحتاج الدارس بعدها إلى الكتب المخصصة لغير الناطقين بالعربية ، ويؤهِّله أيضاً للالتحاق بالجامعات العربية لمواصلة الدراسة في الشريعة واللغة العربية والآداب .

التقديم المتدرج للرصيد اللغوي

وسمة ثالثة ، أهم السمات ، وأصعب الأمور التي عُنيَ العاملون في هذه السلسلة بها؛ هي محاولة تقديم المعجم، اللغوي للدارس تقديماً مبنياً على الشيوع والسهولة والحاجة والتدرُّج، حيث حددت في كل درس الكلمات الجديدة ، ليُدَرَّبَ الدارس على فهمها، أو فهمها واستعمالها تدريباً كافياً، وهذه محاولة شاملة لتقديم أكثر من عشرة آلاف (١٠٫٠٠٠) كلمة للدارس تقديماً متدرجاً .

وسِمَةُ رابعةُ هي توافر التجريب للسلسلة ، حيث أُتيح لها حقلٌ تجريبيٌّ من خلال المعهد الذي يضم دارسين من أكثرَ من خمسين جنسيَّةً ، وأخذت آراء المدرسين والدارسين ، ودُرست نتائج الامتحانات التي أظهر الطلبة فيها تفوُّقاً ملحوظاً ، مما أثبت صلاحَ هذه السلسلة مقرراً دراسيًّا ، وطمأن على سلامتها وإمكان نشرها ، للاستفادة منها .

هل العربية صعبة ؟

وقد أثبت تجريبُها مسألتين مهمتين يُعْنَى بهما المهتمون بتعليم اللغة العربية بصفتها لغة أولى ولغة ثانية .

الأولى : أن صعوبة اللغة العربية التي يشكو منها الدارسون والمدرِّسون ليست ناتجة عن طبيعتها، وإنما هي ناتجة عن ضعف المناهج .

الأخرى : أن الدارس غير العربي يستطيع إجادة اللغة، والوصولَ إلى مستوى الكفاية الذي يُتيح له الدخول في الجامعات العربية بعد سنتين فقط من الدراسة المكثفة .

دعوة لدراسة التجربة

ونأمل أن تدرسَ الجهاتُ المَعْنيَّةُ بتعليم اللغة العربية هذه التجربة وأن تجد فيها ما يفيد في سبيل تيسير طرق تعليم اللغة العربية لأبنائها، فكثيراً ما كانت أبحاث تعليم اللغات بصفتها لغة ثانية ، ذات ثمرات ناضجة في مجال تيسير تعليمها لأبنائها (بصفتها لغة أولى) .

ونأمل أن تحقق هذه السلسلة قِصَراً في مدة الدراسة، وسُهولةً في تعليم اللغة العربية للمدارس العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها .

وندعو المعنيِّين في هذا المجال إلى تقويم هذه السلسلة، لمعرفة جوانب الجَوْدَة والقُصُور فيها ، ليكون في ذلك ما يدفع بالجهود المبذولة في هذا الميدان إلى نَحْوٍ أفضل .

هدية سعودية

وهذه السلسلة التي تقدمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى المدارس العربية والإسلامية في العالم الإسلامي، إنما هي هدية إلى هذه المدارس من حكومة المملكة العربية السعودية ، التي تتشرف بالنهوض بواجب الدعوة إلى الله ، ونشر العلوم الإسلامية والعربية ، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، أعزه الله بالإسلام ، وأعز الإسلام به .

شكر ودعاء

وأخيراً فإني أشكر معهد تعليم اللغة العربية بالرياض والعاملين في هذه السلسلة والمهتمين بها ، وأثني على جهودهم المخلصة المثمرة ثناء جميلاً ، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء ، ويجعل في جهودهم هذه من الخير والبركة والنفع ما يشمل الدارسين في هذه السلسلة والعاملين في مجالها ، وأن يجعلها ذات أثر حسن في نشر لغة القرآن الكريم في أنحاء الأرض . وأشكر العاملين في مطابع الجامعة على جهودهم في إخراج هذه السلسلة واهتمامهم بها .

والحمد لله رب العالمين .

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. محمد بن سعد السالم

مُقَدِّمَــــة

بِقَلمِ الأُستاذ الدُّكْتُور / عبدالله بن حامدٍ الحامد
مدير المعهدِ السابقِ والمشرفِ على السلسلةِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

الفكـرة

عندما عينت مديراً لمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة سنة ١٤٠١هـ كان يَشْغلني ويشغـل زمـلائي همٌّ متجـدِّدٌ : أين الكتـاب المنـاسب ؟ الذي إذا توفر ساعد المعلم نفسه في طريقة التـدريس ، وتحـديـد المقـرر ، فضـلاً عن فوائـده للدارسين ، وبحثْنـا فيـها حولنـا ، فلم نجـد الكتاب المناسب الذي يحقق الأهداف التي نتوخَّاها ، وهي الجمع بين العلوم الدينية واللغة العربية ، ففكرنا في تأليف كتب للدارسين في المعهد وللدارسين المسلمين في أنحاء العالم ، ولم نقْصِر غايتنا على المعهد ، لما نرى ونسمع من حاجة المدارس العربية الإسلامية القصوى إلى كتاب مناسب .

الأهداف والخطة

ولـتحقيق ذلـك لا بد من سلسلة مترابـطة متـدرجـة متـتابعـة شاملة متكاملة ، تقدم اللغة العربية للكبار ، بصفتها لغة الدين والحياة والثقافة الإسلامية .

وَضْعُ الخطط أمر سهل ، لكن المهم التنفيذ ، والأهم منه التنفيذ الجيد ، والمجال جديد ، والمعالم غير بَيِّنَةٍ ، وعلينا المحاولة ، والتوفيقُ من الله .

فاستعنـا بما أتيـح لنـا الاطـلاع عليه من تجارب تعليم اللغـة ، ووضعنـا المنهج في قالَب خطة دراسية للمعهد مرَّتْ عليها أربعُ سنين من التجريب والتقويم والتعديل حتى استقـر توزيعُ الساعات فيها على قالَب حدّد عدد المواد ونوعَها وعددَ ساعات كُلٍّ منها ، وفي هذا القالَب تمَّ توصيف الكتب ، ووضـعُ مقرراتها التي تفي بالمحتوى المعـرفي والمهـاري لعنـاصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب) ومهاراتها (الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي) ، والمعلومات والمفهومات الدينية .

ملامح المنهج

راعى المنهج تقـديمَ اللغـة العربية بصـفـتهـا بوابـة لنشر الثقـافـة الإسلامية ، فوزّع المفهومات الإسلامية في ثنايا الكتب اللغـويـة ، وركّز على المعلومات والمفهومات الدينية في الكتب الـدينيـة ، لكي يكون الكتاب اللغوي كتاباً في الثقافة الإسلامية ، ويكون الكتاب الديني كتاباً في تعلم اللغة العربية ، واقتصر في الجانب الديني على الضروري مما يجب على المسلم معرفتُه من أمور دينه .

ووزّع الكتب على أربعـة مستـويات (مراحل) كل مستـوى فصل دراسي (١٧) أسبوعاً ، كل أسبوع ٢٥ ساعة ، أي أربعة فصول دراسية مدتها سنتان دراسيتان في برنامج مكثف ، ويمكن أن يُعَدَّ المستوى الأول والثاني مرحلة الأساس في تعلم اللغة ، والمستوى الثالث والرابع مرحلة التخصص التي يَتَـوَسَّـعُ فيهـا الدارس في اللغة العربية والعلوم الدينية ، إلى مستوىً يمكنه من الدراسة في كليـات الدراسة العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربية .

وتحديد المستوى الواحد بفصل دراسي (١٧) أسبوعاً أمر تقديري مرهون بتوافر شروط التنفيذ ، ويمكن أن

يدرس في مدة أكثر من ذلك ، إذا كان برنامج الدراسة غيرَ مكثَّفٍ ، أو لم تتوافر شروط التنفيذ مثل (الساعات في الأسبوع ، وعدم تفرغ الدارسين ، وضعف تأهيل المعلمين ، ونقص الوسائل المعينة) .

ولكلِّ مستوىً من المستويات الأربعة أهدافُ خاصَّةٌ ، من خلالها تقرر المحتوى ، وطريقة عرضه ، وفي مقدمة كتب المستوى الأول والثاني والثالث عرضنا لما يختص به كل مستوى ، وهنا نعرض عرضاً موجزاً للمستوى الرابع .

المستوى الرابع الأهداف والمحتوى

المستوى الرابع هو نهاية البرنامج، يصل فيه الدارس إلى أكبر معجم له، ومن أجل هذا وذاك راعى المنهج أن يضمن هذا المستوى قدراً كافياً من الثقافة العامة .

١ ـ العناصر اللغوية

١ ـ الأصوات : أصبح الدارس مع نهاية المستوى الثاني وبداية المستوى الثالث قد اكتسب القدرة الكافية على إنتاج الأصوات العربية ولم يعد ثَمَّة حَاجةٌ إلى تقديمها مرة أخرى بصفة منهجية حيث يكمن تنمية الدقة في هذه المهارة من خلال المواد اللغوية والدينية .

٢ ـ المفردات :

بلغت ثروة الدارس في هذا المستوى (ثلاثة آلاف) ٣٠٠٠ مفردة منها (ألف) في المادة الدينية ، والباقي في سائر المعارف، وقد شملت هذه الثروة جميعَ المجالات المعرفية الضرورية في الحياة اليومية والثقافة الدينية والثقافة اللغوية والأدبية والعامة ، فجاءت كلمات وافية في التاريخ والأدب والبلاغة، وأخرى كافية في الثقافة العامة (الجغرافيا والأحياء، والطبيعة والصحة والإعلام والسياسة والتجارة .. إلخ) ، وأصبح معجم الدارس واسعاً فسهل تقديم النصوص في هذا المستوى دون جَهْدٍ يذكر، عدا مادة الأدب لصعوبته، والتاريخ لجدَّته .

٣ ـ التراكيب النحوية والصرفية :

يصل الدارس في هذا المستوى إلى معرفة جميع القواعد النحوية والصرفية الأساسية تطبيقاً ونظرياً (عدا الشواذ ونوادر الاستعمال) حيث استكمل في هذا المستوى ما لم يدرسه في المستويات السابقة ، ويشمل ذلك الجمل المعقدة والمتممات غير الشائعة أو التي تستوجب دراستها التدرج في الدراسة حتى يتم الوصول إليها. وقد أصبح الدارس في هذا المستوى قادراً على صياغة المصادر والمشتقات .

٢ ـ المهارات

١ ـ الاستماع وبنهاية المستوى الرابع يستطيع الدارس أن يستمع ويفهم ما يدور حوله من مناقشات باللغة الفصيحة، وأن يفهم المحاضرات والندوات والبرامج الإذاعية المرئية والمسموعة بنسبة لا تقل عن ٨٠٪، وأن يميز الجمل ذات المعنى القريب، وأن يقدر على المتابعة والربط والتفسير والتحليل .

٢ ـ القراءة :

يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يقرأ قراءة جَهُورِيَّة وصامتة مع فهم ما يقرأه بإدراك معانيه من خلال السياق بسرعة عادية مع فهم الأفكار الجزئية والتفاصيل، وإدراك العلاقات المكونة للفكرة الأساسية .

ويستطيع أن يقرأ نصاً غير مشكول بنسبة عالية من الفهم وأن يعتمد على نفسه في قراءة الكتاب خارج الفصل (القراءة الحرة)، وأن يقرأ الكتب العربية غير المخصصة له قراءة ذاتية بنسبة فهم ٨٠٪، وأن يقرأ الكتب الدينية بنسبة فَهْم قدرَها ٩٠٪ ، وأن يقرأ الصحف بنسبة فهم قدرها ٨٠٪ ، وأن يقرأ الكتب الأدبية والقصص ونحوها بنسبة فهم قدرها ٨٠٪ .

٣ ـ الكتابة (الإملاء والخط):
يكون الدارس بإنهاء هذا المستوى قد عرف جميع قواعد الكتابة العربية معرفة نظرية وتطبيقية، مع تدريبه على أنواع الخطوط العربية المشهورة بحيث يستطيع أن يكتب في سلاسة وإجادة ووضوح دون أخطاء تذكر وبخطٍّ حَسَنٍ وأن يكتب في الدقيقة عشرين كلمة تملى عليه ، وأن يصحح إملاء ما كتبه الآخرون ويفهمه ، ويستطيع بعض الدارسين أن يكتبوا بخط جميل.

٤ ـ التعبير المكتوب :
يصل الدارس في نهاية البرنامج إلى تركيب الجمل تركيباً صحيحاً وصياغتها، والقدرة على التعبير في شتّى الموضوعات، ويَمْهَر في الوصف والتحليل والاستدلال والتعبير عن الشيء الواحد بتراكيبَ عديدة، ويستطيع أن يكتبَ عن نفسه في المجالات الحسية والمعنوية وعن مشاعره وخبراته، وأن يسجلَ أفكاره وخواطره ، ويكتب مقالاً في موضوع ما، أو خطبة أو كلمة في المناسبات العامة ، وأن يلخص محاضرةً سَمِعَهـا ، وأن يتخيّل قصة في المحيط اليومي ويكتبها ، وأن يشرح نصًّا أدبيًّا ، ويتذوق الأساليب الأدبية ويحاول محاكاتها ، ويكتب موضوعاً تعبيريًّا في موضوع ما، ويصبح قادراً على التفكير مباشرة باللغة العربية.

٥ ـ التعبير الشفوي :
يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يخطب ويعظ (في حدود خمس دقائق) ، وأن يقتبس من الثقافة الدينية والأدبية ، وأن يتحدث في (حدود خمس دقائق) في موضوعات دينية واجتماعية وعامة. وأن يتحدث في المناسبات العامة والاحتفالات .

الثقافة الدينية

وفي هذا المستوى أمكن عرض غالب النصوص الدينية دون صعوبة في تقريب المادة ، ومن أجل ذلك أصبح التصرف في المعنى المقصود للنص الديني نادراً ، وقد استمر تقديم دروس التفسير ، لمزيد من المعلومات والمفهومات الدينية ، وقد أسهم ذلك في تنمية معجم الدارس ، وراعى المنهج توجيه الدارس إلى تذوق بلاغة القرآن الكريم .

وقدمت دروس التجويد بصورة نظرية بعد أن استوعبها الدارس في المستويات السابقة بصورة وظيفية .

وفي الحديث استمر تقديم نصوص أطول وأصعب من قبل، وعرف الدارس أهم المصطلحات الشائعة في كتب الحديث وبعض أئمته ووسعت دائرة مضمونها فشملت أموراً اجتماعية إضافة إلى أحكام العقيدة والعبادة وشؤون الأسرة والأخلاق .

وفي الفقه عرضت أحكام المعاملات والأحوال الاجتماعية مع الحرص على ربط الدارس بالكتاب والسنة ومراعاة استثمار النصوص التي درسها الدارس من قبل .

وفي مادة التوحيد (العقيدة) اتسع المجال فشمل قضايا أخرى في الثقافة الإسلامية كالتعريف بالسُّنَن وما طرأ على المجتمعات الإسلامية من بدع .

الثقافة الأدبية

يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف معلوماتٍ شاملةً كافية ، وإن لم تكن مفصَّلةً وافيةً عن الأدب العربي في عصوره القديمة والوسيطة والحديثة ، وقد شمل المنهج في هذا المستوى تدريب الدارس على إدراك جمال النصوص الأدبية عبر معلومات ميسرة موجهة روعي فيها المواءمة بين المعرفة النظرية والتطبيقية، مُزِجَت فيها البلاغة بالنقد، ويسرت نصوصها، ومهدت تدريباتها، وحرص فيها على أدائها بدقة علمية في حدود ثروة الدارس اللغوية والمعرفية .

الثقافة العامة

يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف الحدَّ الضروريَّ من الثقافة العامة ، ويأتي في مقدمتها التاريخ حيث جاء التاريخ الإسلامي - كما جاء الأدب العربي - شاملاً كافياً وإن لم يكن مفصلاً وافياً ، وراعى المنهج الوقوف على الجوانب المضيئة الموحية بتقديمها بطريقة تكون الاعتزاز بالشخصية الإسلامية ، والاستفادة من دروس التاريخ ، والتعريف بفضل المسلمين على الحضارة الإنسانية وبعالمية الإسلام ، وبدور العرب في خدمة الإسلام ، وقد فصلت السيرة النبوية لتأكيد التأسي بهذه الفترة المضيئة من تاريخ المسلمين .

وبث معلومات في مجالات الحياة المتنوعة ولا سيما الكتب اللغوية لكي يُلمَّ الطالب بجوانب الثقافة العامة في شتى مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والعلمية بصورة تعين الدارس على التفاعل مع المجتمع العربي .

بنهاية المستوى الرابع

- يكون الدارس قد تم تدريبه على استعمال المعاجم اللغوية المختلفة في طريقة عرض المادة اللغوية .
- قد تأهل للتعامل مع أمهات الكتب في اللغة والشريعة .
- أن ما حصل عليه من ثقافة في شتى ميادين المعرفة يعينه على التفاعل الاجتماعي ، مع الأحداث الجارية .
- أنه أصبح قادراً - إلى حد ما - على الترجمة من العربية إلى لغته الأم والعكس .

معجم الكلمات

وأهم الأمور في تعليم اللغة الثانية اختيار الكلمات ، وإمكان التدرج في تقديمها ، وهي أكبر مشكلة تواجه واضع الكتاب المدرسي وضعاً صحيحاً ، وخاصة كتاب تعليم اللغة الثانية ، وهو القضية التي شغلت هذا المنهج ، ولا توجد الآن قائمة شاملة للألفاظ الشائعة في اللغة العربية ، لكي تكون أساساً لوضع كتب مدرسية للناطقين بالعربية ، لأسباب عملية ، ومن ثَمَّ وضع المنهجُ معايير اختيار الكلمات التي تناسب تحقيق الأهداف ، وراعى أن يختار الكلمات على هدي منها .

هذه مقدمة أوجزت فيها الأمور المهمة في فلسفة المنهج ، مما يسهل إيجازه ، ومن أراد التفصيل يجده في كتاب (هذه السلسلة) المصاحب ، الذي يعرض الأهداف العامة والخاصة ، والمحتوى ، وطريقة تقديم العناصر والمهارات ، وكيفية اختيار الكلمات ، وخطوات العمل والمشكلات التي واجهته .

النظرية والتطبيق

حاولنا وسعينا ، ولكن المحاولة شيء وتحقيق الأهداف شيء آخر ، وسيبقى الفرق بين الغاية والعمل ظاهراً ، وأيُّ عمل صغير أو كبير لن يخلو من أخطاء صغيرة أو كبيرة ، والكمال لله وحده . ونرجو أن نجد معونة الدارس والمدرس والخبير والمهتم والقارىء ، ليكون للعمل من ملحوظاتهم تنقيح وتهذيب .

وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يعين على إتمام هذه السلسلة ، كما أعان على بدئها ، وأشكر جميع الذين أعانوا على ظهورها من المسؤولين في الجامعة ، وأخص بالذكر معالي مدير الجامعة الذي كان من ثقته ورعايته وتشجيعه - على كثرة أعبائه ومسؤولياته - ما يدفع ويعين .

وأشكر زملائي المشتركين العاملين في المعهد والجامعة وغيرها، الذين كان في صبرهم وتعاونهم ما أنجزها .

وأدعو الله أن يجعل سعي الجميع خالصاً لوجهه الكريم ، مشمولاً بقبوله ، نافعاً مفيداً للدارسين ، والحمد لله رب العالمين .

عبدالله بن حامد الحامد

هذا الكتاب

أحدُ كُتُبِ المُستوى الرَّابِع في سِلْسِلَةِ تَعليمِ اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ وهِيَ :

١ ـ دُروسٌ مِنَ القرآنِ الكريم .

٢ ـ الحديثُ الشَّريف .

٣ ـ الفِقْهُ .

٤ ـ التَّوحيدُ .

٥ ـ القِراءَةُ .

٦ ـ التعبيرُ .

٧ ـ هذا الكتاب . وكراسةُ الخطِّ .

٨ ـ النَّحوُ .

٩ ـ الصَّرْفُ .

١٠ ـ الأَدَبُ .

١١ ـ البلاغة والنقد .

١٢ ـ التاريخ الإسلامي .

والهدفُ :

من هذا الكتاب تنميةُ مهارةِ الكتابةِ لَدَى الدَّارسينَ ، ومعالَجَةُ أَخطائهمُ الكِتابيَّةِ ، وتقديمُ بَعْضِ القَواعِدِ الإملائِيَّةِ الَّتي لم يَتَعَرَّفْ عليها الدَّارِسُ في المُستَويات السَّابِقَة .

ومُحتواهُ :

يَعْتَمِدُ على الجَمْع بينَ المَعْرِفَةِ بالقواعِدِ ، والتَّدريبِ والتَّطبيقِ على صِحَّةِ كتابَةِ الأَلِفِ

الْلَيِّنَـةِ، ومَـوَاضِعِ نَقْطِ الياءِ وإِهْمالِها، وموَاضِعِ الوَصْلِ والفَصْلِ، واللاَّمِ الشَّمْسِيَّةِ والقَمَرِيَّةِ، وعَلاَماتِ التَرْقِيمِ .

وطريقةُ عرضه :

تَتَدرَّجُ وِفْقَ التَسَلْسُلِ التَّالي :

١ ـ نَصٌّ قِرائي أو أَمْثِلَة تحتوي على الكَلماتِ الَّتي تُعالِجُها القاعِدَةُ .

٢ ـ البَحثُ: وهُوَ تَوْضيحٌ يرمِي إلى اِسْتِخْلاصِ القاعِدَةِ مِنَ الأَمْثِلَةِ .

٣ ـ القاعدةُ: وتُمثِّلُ خُلاصَةَ المَوْضُوعِ المُعَالَجِ .

٤ ـ نصٌّ تَطْبيقيٌّ .

٥ ـ تَدريباتٌ مُخْتَلِفةٌ لِتَثْبيتِ القاعِدَةِ وتَطبيقِها والقِياسِ عَليها .

٦ ـ إملاءٌ اختباريٌّ .

وعَـدَدُ الكلماتِ في هذا الكتابِ حوالى مئة واثنتي عشرة كلمة، أي بِمُعَدَّل ثمان كلمات تقريباً في الوَحْدَةِ، وقد جُمعتْ في آخِرِ الكتابِ في مُعْجَمٍ، وشُرِحتْ في حُدُودِ ثَرْوَةِ الدَّارسِ اللُّغَوِيَّةِ .

ورُوعِيَ في اِختيارِ الكلماتِ الشُّروط الَّتي رُوعِيتْ في جَميعِ كُتُبِ السِلْسِلَةِ كالضَّرورَةِ، والشُّيوعِ، والتَدَرُّجِ ولاسيما ما يلي :

١ ـ اِختيارُ الكلماتِ الضَّرورية الَّتي يُمْكِنُ مِنْ خلالِها شَرْحُ القاعِدةِ الإملائيةِ .

٢ ـ ذِكْـرُ الكلمـاتِ الَّتي تَشِيعُ فِيها الأَخطاءُ الكِتابيةُ، وقد رُوعِي في هذهِ الكلماتِ الشُّيوعِ. وحذف مِنْها ما لَيْس شائِعاً .

٣ ـ ذِكرُ الكلماتِ الَّتي تَختَلِفُ طريقةُ النُّطْقِ بِها عن طَرِيقَةِ كِتَابَتِها .

وسيَجِدُ المُعَلِّمُ في دَليلِ كتُبِ المُستوى الرَّابعِ تَفْصِيلاً للمُحْتَوى، وأُسْلُوبِ تَنْظِيمِهِ .

نسأل اللَّهَ أنْ يَنْفَعَ بِهِ، وباللَّهِ التَوْفِيق .

المُشْتَرِكُون

المشتركون في هذا الكتاب

الإشــــــراف	د. عبدالله بن حامـد الحامـد	الأستاذ بكلية اللغة العربية بالرياض ومدير المعهد الأسبق.
وضع الخـطة	لجنة من المختصـــــين	
كتابــة المــادة	د. عبدالعزيز بن إبراهيم الفـريح	الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية بالرياض
	عبدالباقي المبارك البشير	مدرس اللُّغة بالمعهــد
	السيوطي إبراهيم محمــد	مدرس اللُّغة بالمعهــد
عدّل في الصياغة	اللجنة التحضيرية	
المراجعـــــــة	د. محمد خير عرقســـوس	أستاذ التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
	د. عبدالله بن حمد الخـثران	الأستاذ المشارك بكلية اللغة العربية بالرياض
ضبط الرصـيد اللغـــوي	عمر عبدالله الشــريف	مدرس اللغة بالمعهـد

الوَحْدةُ الأُولى

الـدَّرس الأوَّلُ

مُراجَعةٌ عامةٌ لما سَبَقَتْ دِراسَته

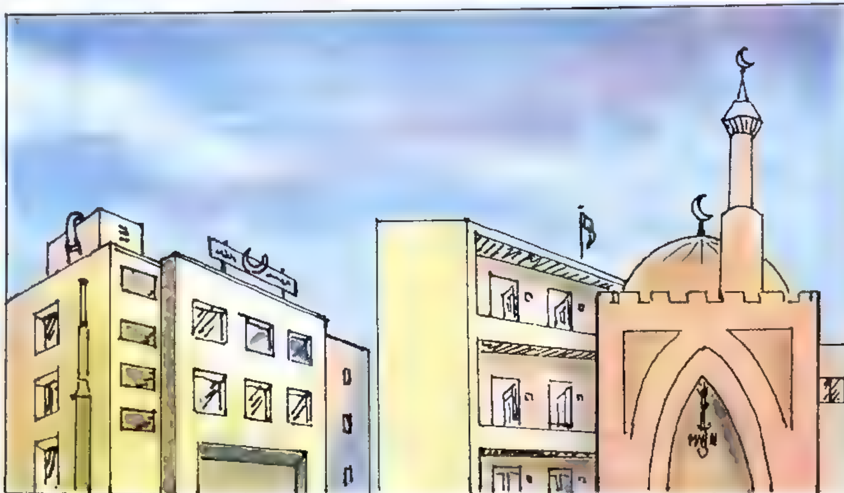
الكلماتُ الجديدةُ :

ادّخر/ يَدَّخِرُ - إسْرافٌ - اِقْتصاد - امتَثل/ يَمْتَثِلُ - ما أَحْرَى - أقْرِباء .

الاقتصــادُ

الاقتصـادُ يكونُ في المالِ والأكلِ والشُّربِ، وفي كلِّ الأمورِ، فأمّا الاقتصادُ في المالِ ؛ فالمَرْءُ عُرْضَةٌ لِلكِبَرِ، ووراءَه من الواجباتِ والحقوقِ ما يجعلُه عَاملاً على ادِّخارِ المـالِ لأدائِهـا والقيامِ بهـا. فتـربيةُ أولادهِ، ومسـاعدةُ الفقراءِ والمحتاجين، وإعانَةُ أقربائه؛ كلُّها واجباتٌ عليه أن يقومَ بها، فكيف يؤدي هذه الواجباتِ من لم يدَّخرْ من مالِه ما يحققُ له القيامَ بها ؟ !

والاقتصادُ في الأَكلِ والشربِ يكونُ بالاقتصارِ على ما يَسدُّ الحاجةَ، ويقومُ بالحياةِ؛ ذلك لأنَّ دينَنَا الحنيفَ يدعونا لِلبُعدِ عن الإسرافِ، ويأمُرنا بإنفاقِ المالِ في الأعمالِ الخيرَّةِ كإعانةِ الفقراءِ، وإقامةِ المساجدِ، وبناءِ المستشفياتِ والمدارسِ، وغيرِها مِنَ



الأمورِ النافعةِ، فما أحرانَا أن نَمْتَثِلَ لأمرِ دينِنا، ونقتصدَ في مأكلِنا ومشربِنا وملبسِنا وفي سائِرِ أمورِنا، وأن ننفقَ مما رزقنا اللَّهُ في وجوهِ الخيرِ؛ لِننالَ ثوابَ اللَّه .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - في أيِّ شيءٍ يكونُ الاقتصاد ؟ ٢ - وضِّحْ لماذا كانَ الاقتصادُ في المالِ ضرورياً ؟

٣ - كيف يكونُ الاقتصادُ في الأكلِ والشرب ؟

٤ - ماذا في تَعاليمِ دينِنا عنِ الإنفاق ؟ ٥ - كيفَ ننالُ الثَّوابَ بأَمْوالِنَا ؟

التدريبـــات

التدريب الأول :

اِقرأ النَّص السابقَ ثم استخرجْ منه ما يلي :

١ - ثلاثَ كلماتٍ تبدأ بهمزاتِ وَصْل .

٢ - ثلاثَ كلماتٍ تبدأُ بهمزاتِ قَطْع . ٣ - كلمتين تنتهيان بهمزةٍ متطرفةٍ على السَّطر .

٤ - كلمتين فيهما همزةٌ متوسطةٌ على الياء . ٥ - كلمتين تنتهيان بِتاءٍ مفتوحة .

٦ - كلمتين تنتهيان بتاءٍ مربوطة . ٧ - كلمتين فيهما تَشْديد .

٨ - كلمتين فيهما تنْوين . ٩ - كلمتين فيهما مَدٌّ بالألف .

١٠ - كلمتين فيهما مَدٌّ بالواو . ١١ - كلمةً واحدةً فيها مَـدٌّ بالياء .

التدريب الثاني :

ضَع الكلمةَ التي تَحتها خطُ في الجملِ الآتية في صيغةِ الجمعِ ، ثمَّ أعدْ كِتابةَ الجملة :

١ ـ هذا القارىءُ يُحسِنُ قِراءةَ القرآنِ .

٢ ـ لا تصاحب اللئيم .

٣ ـ فَازَ فريُقنا بالكأس لإخلاصِه في مُباراته .

٤ ـ حفظتُ جُزْءاً مِن القُرآن .

٥ ـ أصدرَ قائدُ الطائرة نداءً لِلمسافرين بربطِ أحزمتِهم حرصاً على سَلامَتِهم .

٦ ـ اِمتثلَ المؤمنُ لِأمرِ اللَّهِ .

التدريب الثالث :

أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ مع ذِكرِ مِثالٍ لِكُلِّ حالة :

١ ـ ما المواضِعُ الَّتي تُكْتَبُ فيها التاءُ مَفْتُوحةً ؟

٢ ـ ما الأسماءُ الَّتي همزتُها هَمْزَةُ وَصْلٍ ؟

٣ ـ ما الفَرْقُ بينَ هَمْزَتَي الوَصْلِ والقَطْعِ في الكِتَابَةِ ؟

٤ ـ مَتى تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المتوسِّطَةُ على الواو ؟

٥ ـ مَتى تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المتوسِّطَةُ على الياء ؟

٦ ـ متى تُكْتَبُ الهَمْزةُ المتطرفَةُ على السَّطْرِ ؟

٧ ـ متى تُكْتب الهَمْزة على الألف ؟

التدريب الرابع :

ضعِ الكلمةَ المناسبةَ في المكانِ الخالي :

الكلمات : (يَدَّخِر ـ إقامة ـ الإسْراف ـ الاقتصار) .

١ ـ نهى الإسلامُ عن .... في الأكلِ والشُّرب .

٢ ـ على الطالبِ .... على قراءةِ ماينفعُه في دينه ودنياه.

٣ ـ ما أحرى المسلم أن .... جزءاً من مالِه لإنفاقه على أقربائه المحتاجين .

٤ ـ .... المدارسِ والمستشفياتِ واجبٌ تحرصُ عليه الحكومات .

التدريب الخامس :

إملاء اختباري :

وصية عمر بن الخطاب

أوصى عمرُ بن الخطَّابِ ـ رضي الله عنه ـ مَنْ بَعْدَه فَقَال :

«أُوصيكَ بتقوى اللَّه ، وأُوصيكَ بالمهاجرين والأنصارِ خيراً ؛ فاقبلْ من محسِنِهم ، وتجاوزْ عن مُسِيْئِهم . وأوصيكَ أن تخشى اللَّه في الناسِ ، ولاتخَشَ الناسَ في اللَّه ، وأوصيكَ بالعدلِ في الرَّعيةِ ، والتفرغ لحوائِجِهم ، ولاتؤثرْ غنيَّهْم على فقيرِهم ، واجعلْ الناسَ سواءً عِندك ، فقد أضلَّ (إبليُس) القرونَ السابقة قبلكَ فأوردهُم النَّارَ ؛ فهو رأسُ كُلِّ خَطِيئة .

وأوصيكَ بجمـاعـهِ المسلمين ؛ فارْحَمْ صغيرَهُم ، وَوَقِّـرْ كبيرَهُم ، ولاتجعـل المـالَ دُوْلة[1] بينَ الأغنياء مِنْهمُ ، ولاتُغْلقْ بَابَكَ دونَهم ؛ فيأكل قويُّهم ضَعيفَهم»[2] .

---

(١) أي متداولاً بينهم لهذا مرة ولذاك أخرى .

(٢) يتصرف من كتاب البيان والتبين للجاحظ صـ ٢/٤٦ .

الوَحْدةُ الثانيةُ

الـدَّرْسُ الثَّاني

علامات الترقيم (١)

١ - الفاصِلــــة .
٢ - الفاصِلة المنقوطة .
٣ - النُّقطـة .

الكلمات الجديدة :

وَرَعٌ، بَطْشُ، حَلاَوةُ، حَسَبٌ، جُودٌ، خَفْضٌ، كِفَــايَةٌ، غِبْـطَةٌ، قَرَابَـةٌ، جِدَةٌ، المحظورات، تَدَبُّرٌ، كَمُلَ / يَكْمُلُ. تَبَعٌ - الوقوع - وَعْيٌ

المصطلحات الجديدة :

نبرات ، رموز

لاَ يَنْفَعُ الْعَقْلُ بِغَيْرِ وَرَعٍ

قال ابن المقفع :

«لاَ يَنْفَعُ الْعَقْلُ بِغَيْرِ وَرَعٍ ، ولاَ الحِفْظُ بِغَيْرِ عَقلٍ ، وَلاَ شِدَّةُ الْبَطْشِ بِغَيْرِ شِدَّةِ الْقَلْبِ، وَلاَ الْجَمَالُ بِغَيْرِ حَلاَوَةٍ، ولاَ الْحَسَبُ بِغَيْرِ أَدَبٍ، وَلاَ السُّرُورُ بِغَيْرِ أَمْنٍ، وَلاَ الْغِنَى بِغَيْرِ جُودٍ، وَلاَ الْمُرُوءَةُ بِغَيْرِ تَوَاضُعٍ ، وَلاَ الْخَفْضُ[١] بِغَيْرِ كِفَايَةٍ، وَلاَ الاجْتِهَادُ بِغَيْرِ تَوْفِيقٍ .

---

(١) الخَفْضُ : لين العيش وسعته .

الوَحْدةُ الثانيـةُ

الـدَّرسُ الثَّاني

وَالمْرُوءاتُ كُلُّهَا تَبَعٌ لِلْعَقْلِ ، وَالرَّأْيُ تَبَعٌ لِلتَّجْرِبَةِ، وَالْغِبْطَةُ تَبَعٌ لِحُسْنِ الثَّنَاءِ، والسُّرُورُ تَبَعٌ لِلأَمْنِ، وَالْقَرَابَةُ تَبَعٌ لِلْمَودَّةِ، وَ الْعَمَلُ تَبَعٌ لِلْقَدَرِ، وَالجِدَةُ[1] تَبَعٌ لِلإِنْفَاقِ»[2] .

إنَّه كَلامٌ يَستَحقُ التَّأمُّلَ والعِناية ؛ لأنَّه يَتناولُ أموراً مهمةً ينبغي لنا مَعرفتُها ، فالعاقُل الذي ليسَ على جانبٍ مِنَ الدِّينِ قَدْ يَقَعُ في بَعضِ المحظوراتِ ؛ لِعَدَمِ مُصَاحبةِ عَقْلِهِ ورعٌ يَمنعُهُ مِنْ الوُقوعِ فِيْها ، والذي يَعتمدُ على الحِفظِ وحدَه لايستفيدُ مِنْ حفظِه ؛ لأنَّه يَحفظُ مِنْ غيرِ وَعْيٍ وتَدبُّرٍ .

ونَرى في حياتِنا كَثيراً مِنَ الأَشياءِ لا تكملُ فائدتُها إلَّا بوجودِ أشياءَ أُخرى مَعها ، وأُموراً يتوقفُ وُجودُها على أمورٍ أُخرى ، فَعلَيْنا أَنْ نُفَكِّرَ في كلِّ هذِه الأشياءِ والأُمور ، ونَربطَ بينَها ؛ لِننالَ منفعَتها التَّامة .

أجبْ عنِ الأسئلةِ التالية :

١ - لِماذا لاينفعُ العقلُ بغيرِ دين ؟

٢ - هل ينفعُ الحفظُ من غير وعيٍ وتدبّر ؟

٣ - ضَعْ عنواناً مناسباً للنَّص .

٤ - لَخِّص ما استفدتَه من النَّص .



(١) الجدة : المال .

(٢) من كتاب الأدب الصغير لابن المقفع ص ٤٤-٤٥ .

الوَحْدةُ الثانيـةُ

الـدَّرسُ الثَّاني

البحـــث :

عَنـدمَا يتحدَّثُ الإنْسانُ إلى غيره يبِّينُ من خلال النَّبْرِ والتنغيمِ المعنى الذي يريدُه، ويُوضِّحَ مَقصودَه، وهذا الأمر لايظهر في الكتابة؛ لذلك يحتاج الكلامُ المكتوبُ إلى بعضِ العلامَاتِ التي توضحُ معناهُ، وتَدلُّ على المقصودِ منه، ولكنَّها علامات تُكتَبُ ولا يُنْطَقُ بها تُسمَّى (علاماتِ التَرْقيم).

فعلاماتُ التَّرقيمِ : رُموزٌ تُوضَعُ بينَ أَجزاءِ الكلامِ ؛ لتُميِّزَ بَعضَهُ مِنْ بعض، وتُوَضِّحَ المعنى، وتَدُلَّ على المُرَاد.

وإذا تأملتَ النَّصَّ السابقَ سترى أنَّه يَشْتملُ على ثَلاثٍ مِن علاماتِ الترقيمِ هي :

١ ـ الفاصِلَةُ : (،) وقد وَضِعت بين الجُمَلِ القصيرةِ . كجملتي : «لاينفع العقل بغير ورع، ولا الحفظ بغير عقل» .

٢ ـ الفاصِلةُ المَنْقُوطَةُ : (؛) وقد وُضِعت بين جُمْلَتَيْن الثانيةُ سببُ للأُولى من الجُمل المتوسطة الطُّول كجملتي: «إنه كلام يستحق التأمل والعناية؛ لأنه يتناول أموراً مهمة» .

٣ ـ النُّقْطَةُ : (.) وقد وُضِعَتْ في نهايةِ الكلامِ المستقلِّ عمَّا بعدَه كما رأيت في النَّص بعد كلمات : توفيق، للإنفاق، تَدبْرٌ، التَّامة .

القاعـــدة :

١ ـ تُوضَعُ الفاصِلَةُ بين الجُملِ القصيرةِ .

٢ ـ تُوضَعُ الفَاصِلَةُ المنقُوطَةُ بَيْنَ جُملَتَيْنِ تكونُ الثانيةُ سَبباً للأُولى .

٣ ـ تُوضَعُ النُّقْطَةُ في نِهايَةِ الكَلامِ المُسْتَقِلِ عمَّا بَعدَه .

الوَحْدةُ الثانيـةُ

الـدَّرسُ الثَّاني

التَّدريبـــاتُ

التَّدريبُ الأَول :

أكملْ مَا يأتي :

١ ـ الفاصِلَةُ : تُوضعُ بينَ .... ؟

٢ ـ النُقطةُ : تُوضَعُ في .... ؟

٣ ـ الفَاصِلةُ المنقوطةُ : توضَعُ بين جملتين تكونُ الثانيةُ .... ؟

التدريب الثاني :

ضَعْ علامةَ الترقيم بَدلاً عن هذهِ العلامةِ فيما يأتي :

في الزَّمنِ القديم كان الإنسانُ حُراً / ينتقلُ من بلدٍ إلى آخَر في الوقتِ الذي يختارُه / وكانَ يُعدُّ بعضَ الطَّعامِ / ليتخذَه زاداً / ثمَّ يسافرُ معَ القافلةِ / ليكونَ آمِناً على نفسهِ مِن أخطارِ الطَّريق /

التَّدريبُ الثَّالثُ :

اكتبْ مَا يأتي مَعَ العنايةِ بِعلاماتِ الترقيمِ :

الخُلفاءُ الراشِدون

تُوفي الرسولُ ـ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلم ـ بَعد أَن كَمُلَ الدِّينُ وانقطع الوحي ، فَنَظَرَ الصحابُة ـ رضيَ اللَّه عنهم ـ فيمن يتولى خلافةَ المسلمين ، وبَعْدَ تدبُّرٍ ونَظرٍ، لم يجدوا أكثرَ كفايةً وَورعاً مِن أبي بكرٍ الصِّديق ـ رضي الله عنه ـ فاختاروه خليفةً عليهم . وبعد وفاتِه تولَّى أمْرَ المسلمين عمرُ بن الخطَّابِ رضي الله عنه ـ ولم يكنْ اختيارُهُما ـ هو

وأبوبكر ـ لِحَسَبٍ أو نَسبٍ أو لِصلةِ قَرابة بالنَّبي ، ولكن لشروطٍ وأسبابٍ متوفرةٍ فيهما ؛ فقد عُرفَ أبوبكرٍ بالفضلِ والتَّقوى، وعُرفَ عمرُ بالعْدلِ ، والقُوةِ في الحقِ، والبَطشِ بأعداء اللَّه. وبعدَ مقتلِ عُمَرَ ـ رضي اللَّه عنه ـ صَارَ عُثمانُ بنُ عفَّان ـ رضِي الله عنه ـ خليفة لِلمسلمين، وقد اشتهرَ بالوَرَع والجُود، وكانَ رَجلاً غَنياً ذَا مالٍ وجِدَةٍ فَكانَ يُنفِقُ سرّاً بِحَيْثُ لاتعرفُ شِمالُه ما أنفقت يمينه . وبعدَ عُثمانَ تولَّى خلافة المسلمين عَليٌّ بنُ أبي طالب ـ رضي الله عنـه ـ الـذي عُرفَ بالحكمةِ والعلمِ والتقوى. أُولئكَ هُمُ الخلفاءُ الراشدون رضيَ اللَّهُ عنهم أَجمَعين .

التَّدريبُ الرَّابع :

ضعِ الكلمةَ المناسبةِ في المكانِ الخالي :

الكلمات : (الوقوع ـ خفض ـ حلاوة ـ الغبطة ـ تبع) .

١ ـ كانَ أخي في غايةِ .... والسرورِ عندما أخبرتُه بفوزِه في مُسابقةِ تلاوة القرآنِ الكريم .

٢ ـ عليكَ بقراءةِ القرآنِ بوعي وتدبّر فإن في أُسلُوبه .... ليست في غيره .

٣ ـ بالعملِ والجِدّ يعيشُ المجتمعُ في .... عيش وسعة رزق .

٤ ـ رضا اللَّهِ .... لرضا الوالدين .

٥ ـ نهى الإسلامُ عن .... في المعاصي والمحظورات .



التَّدريبُ الخَامِس :

إملاءٌ اختباري .

بلال بن رباح[1]

كَان بلالٌ كَريمَ الأخـلاق، أميناً، مَاهـراً في التِّجـارَةِ، جَميلَ الصَّوتِ، أَحبَّهُ أُمَيَّةُ بنُ خَلَف، وَوَلَّاه أُمورَ تِجارَته. أَسْلَمَ بِلالٌ عَلى يَدِ أبيَ بكرٍ الصِّديق - رضيَ الله عنه -؛ فَغَضِبَ عليهِ أُمَيَّةُ، وَعذَّبهُ عَذاباً شَديداً؛ لِيتركَ دِينَه، ويَعودَ إلى الشِّركِ، وَعبادةِ الأَوثانِ، وكانَ يُلقيهِ على الـرمـلِ فِي الظَّهيرةِ، ويَضعُ فوقَ صدره صخرةً كبيرة؛ لِيرجِعَ عن دينهِ، وكَانَ بلالٌ يَقولُ : أَحَدٌ، أَحَدٌ، غيرَ مُبالٍ بهذا العَذاب . مَرَّ أبوبكرٍ الصِّديقُ ببلالٍ وهو يُعَذَّب فَاشتراهُ وأَعتَقَه. وَفي غَزوة بَدرٍ قَتَلَ بِلالٌ أُمَيَّةَ .

جَاهَدَ بلالٌ فِي فِلسطين، وأَذَّنَ في المسجِدِ الأَقصى، وتُوفَي فِي خِلافةِ عُمرَ بنِ الخطَّاب (رَضيَ اللَّهُ عَنْهُما) .

---

(١) توفي سنة ٢٠ هـ .

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

عَلامــاتُ التَّرقيمِ (٢)

٤ - النُقطتان .

٥ - عَلامةُ الاستفِهام .

٦ - علامةُ التَّعَجُّب .

٧ - عَلامةُ الحذْف .

الكَلماتُ الجديدةُ :

نفَرَ/ يَنفِرُ - اِثَّاقَلَ / يَثَّاقَلُ - هَوانٌ ، خَلفاً (بَدَلاً) نَدَبَ / يَنْدُبُ (إلى العمل) - سَكْرَةٌ ، أطراف (لجسم الإنسان) - اِنْتَقَصَ / يَنْتَقِصُ - تَحاشَى / يَتحاشَى - نُقطٌ - مُتتـابِعَـة .

المصطلحات الجديدة :

علامة التَّعجب، علامة الحذف

من خُطبة لِعلّي بن أبي طالب

قَالَ عَلّى بنُ أَبي طَالبٍ - رضيَ الله عنـه - في إحدى خُطَبِهِ : «عِبادَ اللَّهِ، مَالَكُم إذَا أمَرْتُكُم أنْ تَنفِرُوا في سَبيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ[1] إلى الْأَرْضِ ! أَرَضِيتُم بِالْحَياةِ الدُّنْيا مِنَ الْآخِرَةِ بَدَلاً ؟ وبِالذُّلِّ وَالْهَوانِ مِنَ الْعِزِّ خلفاً ؟ أَوَ كُلَّما نَدَبْتُكُم[2] إلى الجِهادِ دَارَتْ أعيُنُكُم كَأَنَّكُم مِنَ الْمَوْتِ فِي سَكْرَة ! .... لِلَّهِ أَنْتُم ! .... مَا أَنْتُم لِي بِثِقَة .... ما أَنْتُم بِرَكْبٍ

(١) تثاقلتم ولم تخرجوا بسرعة .

(٢) دعوتكم وطلبت منكم .

الوَحْدَةُ الثَّالثةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

يُصَالُ بِكُم[١]، وَلاَ ذِي عِزٍّ يُعْتَصَمُ إِلَيْهِ[٢]، ... . . إِنَّكُم تُكَادُون وَلاَ تَكِيدُون، وتُنْتَقصُ أَطْرَافُكُم وَلاَ تَتَحَاشَون[٣] ....»[*] .

أَجبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ :

١ ـ إلى مَنْ كانَ يُوجِّهُ عليٌّ بنُ أبي طالبٍ الخِطابَ ؟
٢ ـ مَاذَا يَفْعَلُ المُخَاطبونَ إِذَا أُمِروا أنْ ينفروا في سبيلِ اللَّه ؟
٣ ـ كَيفَ تَصِيرُ أعينُهم إذا نُدبوا لِلجهاد ؟

البَحــثُ :

إذا تأملتَ النَّصَّ السابقَ سترى فيه عدداً آخرَ مِن عَلاماتِ التَّرقيمِ هِي :

٤ ـ النُّقطتان (:) وتُستخدمُ في الفصلِ بين القولِ والمَقُولِ ، وكَذلكَ في الفصلِ بينَ الشَّيءِ وأَقْسَامِه، وبَيْنَ الشَّيءِ وتفصيلِه، وأَشْهَرُهَا الموضِعُ الأَوَّل «قال علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ في إحدى خطبه : »
٥ ـ عَلامـةُ الاستفهام (؟) وَتُوضَعُ للدَّلاَلةِ عَلى أَنَّ الجُملَةَ اِسْتفهَامية كما في قول عَلي : «أرَضيتم بالحياةِ الدنيا من الآخرةِ بدلا؟» .
٦ ـ عَلامةُ التَّعجبِ (!) وتُسمَّى علامةَ التَّأثُّرِ : وتُستعملُ لِلدَّلالةِ على تَعجُّب الإنسان أو

---

(١) يُحارب بكم .
(٢) يُلجأ إليه .
(٣) لاتقومون بالدفاع .
(*) جمهرة خطب العرب ج١ ص ٤٢٠ .

تَأثُّرِه؛ للتَّعبيرِ عَن حالتِه النَّفسيَّة كما في قول عَلي: «لِله أنتم» !

٧ ـ عَلامةُ الحذف (. . . .) وتُستعملُ لِلدلالةِ عَلى كلامٍ مَحذوفٍ كما في قول عَلِي «مَا أَنْتُم لِي بِثقَة. . . .». أو للدَّلالةِ عَلى أَنْ النَّصَّ لم يَنْتَه كما في آخر النص.

القاعـــــدة :

٤ ـ توضعُ النقطتان للفصلِ بين القولِ والمقُولِ والشَّيءِ وأقسامهِ أوتَفصِيلِه.

٥ ـ توضعُ علامة الاستفهامِ للدلالةِ على أنْ الجملةَ استفهامية.

٦ ـ توضعُ علامة التعجب للتعبير عن الحالة النفسية من شيء يتعجبُ منه الإنسان أو يتأثر.

٧ ـ توضعُ علامة الحذفِ للدلالة على كلامٍ محذوفٍ أو على أنَّ للنَّصِ بقية لم تكتب.

التدريبـــاتُ

التدريبُ الأَول :

هاتِ مُصطلحاتِ الرُموزِ الآتِيَةِ :

١ ـ :

٢ ـ ؟

٣ ـ !

٤ ـ . . . .

٥ ـ ؛

٦ ـ .

٧ ـ ،

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

أَجبْ عن الْأسئِلَةِ الآتية :

١ - مَتى تُوضعُ النُّقطتان ؟

٢ - مَتى تُوضعُ علامةُ التَّعجب ؟

٣ - مَتى تُوضعُ علامةُ الحذف ؟

٤ - متى تُوضعُ الفاصِلةُ المنقُوطة ؟ ٥ - متى تُوضعُ علامةُ الاستفهام ؟

التدريب الثالث :

ضَعْ علامةَ التَّرقيمِ المناسبة بدلاً عن هذهِ العلامةِ/ فيما يأتي :

١ - لاَيَنْقصُ المالُ بالإنفاقِ/ فالزكاةُ طُهْرةٌ للمالِ / تُوخذُ من الأغنياءِ وتُعطى لِلفقراءِ/ لِتنقذهُم مِنْ حياةِ الفَاقةِ والذُّلِ والهوانِ/ فَما أجملَ هذا الدِّين/ يَقولُ الرسولُ/ صلى الله عليه وسلم/ اللَّهم أَعطِ منفقاً خَلَفا[1] . . . . . . /

٢ - قالَ ابنُ المقفَّعِ / لا ينفعُ العقلُ بِغيرِ وَرعٍ / ولا الحِفْظُ بغيرِ عَقل /

التدريب الرّابع :

اِقرأْ وَاكتُبْ :

قالَ اللَّهُ تعالى :

١ - «يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ. . »[2] .

---

(١) رواه البخاري، كتاب الزكاة ٢/٥٢٢، الحديث ١٣٧٤ دار القلم دمشق/ بيروت ط/١، ١٤٠١هـ .

(٢) سورة التوبة الآية ٣٨ .

٢ - وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ »[١] .

٣ - « . . وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ »[٢] .

التدريبُ الخامِسُ :

ضع الكلمةَ المُناسِبةَ في المكانِ الخالي :

الكلمات : (نَدَبَ - سَكْرَةَ - نقطاً - أَعْيُنُ - أطراف)

١ - تَحاشَ كلَّ فِعلٍ أو قولٍ يُغضِبُ اللهَ فإنَّ .... المَوْتِ شديدةٌ.

٢ - إذا لم تَكْتُبِ النَّصَ كامِلاً فَضَعْ . مُتَتابِعَةً .

٣ - دَمَعتْ .... الحُجَّاجِ لِفِراقِ البَيْتِ الحَرَامِ .

٤ - يَنتقلُ الدمُ من القلب إلى .... الجسم .

٥ - .... القومُ من يتحدثُ باسمهم مع الحاكم .

(١) سورة آل عمران، الآية ١٠٣ .

(٢) سورة الأنفال، الآية ٤٢ .

الوَحْدَةُ الثَّالِثةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّدريبُ السَّادس :

إملاءٌاختباري :

أُكْتُب مايأتي معَ العنايةِ بعلاماتِ التَّرقيم :

الأُمُّ العَظيمة

دَخلَ عبدُ اللَّهِ بنُ الزبيرِ على أُمِّهِ أَسماءَ بنتِ أبي بَكرٍ - رَضي اللَّهُ عنهما - فقالَ : يَا أُمَّاه، خَذلني النَّاسُ حَتى وَلدي وَأهلي ، وَلم يبقَ معي إلاّ القَليلُ، وَبنُو أُميّةَ يُعطونَني مِنَ الدُّنْيَا مَا أَردتُ، فَماذَا تَرين ؟

فَقالت : أنتَ - واللَّهِ - أَعلمُ بِنْفسِكَ. إنْ كنتَ تعلمُ أنَّكَ على حقٍّ، وإليه تَدعو فامض لَه، فَقد قُتِلَ عليهِ أصحابُك، وإن كنتَ أردتَ الدنيا فَبئسَ العبدُ أنتَ، أهلكتَ نفسكَ، وأهلكتَ من قُتِلَ معكَ. وإن قلتَ : كَنتُ على حقٍّ، فلمَّا وَهَن[1] أصحابي ضَعفتُ، فَهذَا لَيسَ فِعلَ الأَحرارِ ولا أهل الدين، كم خُلودُكَ فِي الدنيا؟! القتلُ أحسن، وإن قلتَ لم يبق مَعي من يقاتلُ فإنك معذُور، ولكن شأن الكرام أن يموتوا على ما عاشوا عليه. قَالَ : إنِّي أخافُ إن قتلُوني أَنْ يُمثِّلوا[2] بي ، قَالت : «يَا بُنَيَّ : إنَّ الشاةَ لايَضرُّها سَلخُها[3] بعدَ ذَبْحِها» فامض واستعد؛ فَدنَا عَبدُ اللَّهِ، وقَبَّلَ رأسَها، وقالَ لَها : هَذا - واللهِ - رَأيي ، وَلكنيِّ أحببتُ أنْ أعلمَ رَأيكِ ثُمَّ ودَّعَها .

---

(١) ضَعُفَ . (٢) يقطعوا جسدي . (٣) رفع جلدها عنها .

(*) «اتجاف الورى» [بأخبار أم القرى] للنجم عمر بن فهد (بتصرف والقصة موجوده في الطبري وفي الكافي لابن الأثير .

الوَحْدةُ الرابعـةُ

الـدَّرْسُ الرَّابـعُ

عَلامات التَّرقِيم (٣)

٨ ـ القَوْسَان .

٩ ـ عَلامةُ التَّنْصِيص .

١٠ ـ الشَّرطَتان .

١١ ـ الشَّرطَة .

الكَلِماتُ الجدِيدَة :

ابنُ آدم (لـلإنسانِ) ـ نَافَس/ يُنَافِسُ/ نَافِسْ ـ غَبَطَ/ يَغْبِطُ ـ الثَّواء (الإقامَة) اِعْتَبَرَ/ يَعْتَبِرُ (أَخَذَ المَوْعِظَة) ـ أَلْزَمَ/ يُلْزِمُ (أَلْزَمْناهُ طَائِرَهُ في عُنُقِه) الآية ـ احتراس حَسيب ـ عَدَلَ/ يَعْدِلُ ـ الدَّاران (الدنيا والآخرة) .

المصطلحات الجديدة :

القوسان ـ علامة التنصيص ـ الشَّرطة ـ الشَّرْطَتانِ .

مِن مواعظِ الحسن البصري[١]

قَالَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ[٢] رَحِمهُ اللَّهُ ـ في خُطْبَةٍ لَهُ :

«يَا ابْنَ آدَمَ، بِعْ دُنْيَاك بِآخِرَتِك تَرْبَحْهما جميعاً، وَلاَ تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدُنْيَاك تَخْسَرْهُما جَمِيعاً .

---

(٤) الحسنُ بن أبي الحسنِ البصري من كبارِ التَّابعين، عُرِفَ بالزُّهدِ والوَرَع، ويُعدّ إمامَ أهلِ العلم والرأيِ في عصره توفي سنة ١١٠هـ .

(٢) إعملْ مثلَهم وحاول أن تكونَ أحسنَ منهم .

الوَحْدةُ الرابعةُ

الـدَّرسُ الرَّابعُ



يَا ابْنَ آدمَ، إذَا رَأَيتَ النَّاسَ في خَيرْ فنافِسْهُم فِيه، وَإِذَا رَأَيْتَهُم فِي الشَّرّ فَلا تَغْبِطهُم عَليهِ، والثَّواءُ (الإقامة) هَاهُنا قَليلٌ، وَ البَقاءُ هُنَاكَ طَوِيلٌ .

رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً نَظَرَ فَتفكَّر (تَدَبَّر)، وَتَفَكَّرَ فَاعْتَبَرَ وأَبْصَرَ. يَا ابْنَ آدمَ، اُذكُرْ قَوْلَ اللَّهِ : «وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا[1]».

لقد عَدَلَ ـ واللَّهِ ـ عَلَيْكَ مَنْ جعلَكَ حَسِيبَ نَفْسِكَ[2]» .

لَقـد وَضَّـحَ لَنـا الحسنُ البَصريُّ في هذِهِ الخُطبةِ أُموراً تُحقِّقُ لِمنْ عَملَ بها السعادةَ في الدارينِ منها :

١ ـ بَيْعُ الدنيا بالآخرةِ .

٢ ـ المنافسةُ في الخيرِ وعَدمُ الغبطةِ في الشَّر .

٣ ـ التفكرُ والاعتبارُ والصَّبر .

---

(١) سورة الإسراء الآية ١٣ ، ١٤ .

(٢) جمهرة خطب العرب ـ ٢/ ٤٨٥-٤٨٦ .

الوَحْدةُ الرابعةُ

الـدَّرْسُ الرَّابِعُ

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ الآتيةِ :

١ ـ ما نتيجةُ بيعِ المرء آخرتَه بدُنياه ؟
٢ ـ ماذا يَفعلُ إذا ساهم في شَر ؟
٤ ـ أُذكر أمرين يُحَقِّقانِ لمن عملَ بِهما السعادة في الدَّارين ؟

البحـــث :

عند قراءتك للنَّص السابق تُلاحظُ علاماتِ تَرقيم أُخرى هِي :

٨ ـ القـوسـان (   ) وهمـا قوسان كبيران مفردان وقد وضِعَ بينهما معنى الكلمةِ التي قبلهُما، ويُستعملانِ للدلالةِ على أنَّ مابينهما أُتِيَ به للتفسير والتَّوضيح ، مثل : الثواء (الإقامة) .

٩ ـ علامةُ التَّنصيص «   » وهي قوسان صغيران مُزدوجان بينهَما الكلامُ الَّذي ليسَ من كلام صاحبِ النَّص؛ لِلدلالةِ على أنه ليسَ لَه، وإنَّما نَقلَهُ بنصه عَن غيره، مِثلَ: الآية التي وردت في نهاية النَّص السَّابق «وكلَّ إنسان أَلزمناه . . الخ» .

١٠ ـ الشَّرطتان (ـ ـ) وهما خطَّان أفقيان تُوضع بينهما الجملُ أو الكلمات المعترِضَة التي تردُ لِلاحتراسِ أو الدُّعاءِ، ولايَتغيَّرُ مَعنى الكلامِ عند حذفِها، مثل : قالَ الحسنُ البَصريُّ ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ .

١١ ـ الشَّـرْطَةُ : (ـ) وهي خَطٌّ أُفُقيٌّ وَاحدٌ، ويُواضَعُ بعدَ العددِ الرقمي ، أو اللَّفْظي ، أو الحرفِ الهجائي ، أو الأبجدي ، في الترتيبِ الرَّقمي أو الحرفي كَما رأيتَ فِي نهايةِ النَّصِ السَّابِق عندَ تلخيصِ ما تَضمنه كلامُ الحسنِ البصري في ثلاثة أمور .

القاعــدة :

٨ ـ القَوسَان : وهما قَوسانِ كَبيرانِ مُفردانِ تُوضعُ بينهَما الجُملُ أو الكلماتُ التوضيحية أو التَّفسِيرية .

٩ ـ عَلامـةُ التَّنصيص: وهي قَوْسـانِ صَغيرانِ مُزدوجـانِ يُوضَعُ بينَهما الكلامُ الَّذي ليسَ لصاحبِ النَّصِّ، لِلدلالةِ على أنَّهُ ليسَ من كلامِهِ .

١٠ ـ الشَّرطتان : وهما خطَّانِ أُفُقيانِ تُوضعُ بينَهما الجملُ أو الكلماتُ الاحترسيةُ الدُّعائيةُ، أو الاعتراضيةُ، أو غُيرهما مِنَ الجملِ والكلماتِ الَّتي لايتأثُر الكلامُ بِحذفِها .

١١ ـ الشَّرْطَة : خطٌّ أُفُقيٌ واحِدٌ يُوضَعُ بعد الترتيب الرَّقمي أَوْ الحرفي الهِجائي أو الأبجدي .

التَّدْريبـــاتُ

التدريب الأول :

متى توضع العلامات الآتية :

١ ـ (   )

٢ ـ «   »

٣ ـ ـ   ـ

٤ ـ ـ

٥ ـ :

٦ ـ ؛

٧ ـ .

التَّدريبُ الثَّاني :

ضع علامةَ التَّرقيمِ المناسَبة بَدلاً عن هذة العلامةِ فيما يأتِي :

١ ـ قَالَ رسولُ اللَّهِ / صلى اللهُ عليه وسلم / كُلكُم راعٍ وكُلكم مَسؤولٌ عَن رعيتِهِ /[1] .
٢ ـ البَقاءُ هُناكَ / فِي الدارِ الآخرةِ/ طَويلٌ .
٣ ـ قَابلتُ صديقي / بَعد فراقٍ طويل / فِي السوق .
٤ ـ هل تفهمُ ما تَحفظُ مِنَ القُرآنِ الكَريم /

التَّدريبُ الثالث :

ضع الكلمةَ المناسبةَ فِي المكانِ الخالي :
الكلمات : (عَدَلَ ـ الاحتراس ـ يغبطُهُ ـ ألزَمَ ـ تتنافَسُ)

١ ـ ...... الحاكمُ الشَّبابَ بِحملِ السلاحِ دِفاعاً عن الدِّينِ والوَطن .
٢ ـ خالدٌ في نعمةٍ ... عَليها كُلُّ مَنَ حَوْلَه .
٣ ـ يَجبُ عَلى السائِق ...... عِندَ قِيادةِ السَّيارة .
٤ ـ ...... المُمَرضاتُ فِي خِدْمَةِ المَرْضى .
٥ ـ ...... القاضي في حُكْمِهِ .

(١) رواه البخاري في كتاب الجمعة في القرى والمدن ١/ ٣٠٤ الحديث ٨٥٣، دار القلم دمشق/ بيروت ط١، ١٤٠١هـ.

التَّدريبُ الرَّابع :

حدِّدْ لِكُلِّ كلمةٍ ما يرادفُها في المعنى مِن الكلماتِ المقابلةِ لها :

١ ـ مُكَررٌ	الإنسان .
٢ ـ الدَّارين	رَقِيب .
٣ ـ الثَّواء	الدنيا والآخرة .
٤ ـ يعتبر	الإِقامة .
٥ ـ حسيب	مُعَادُ .
٦ ـ ابن آدم	يَتَّعِظ

التَّدريبُ الخامسُ :

إملاءٌ اختباريٌ :

(عَدْلُ الإِسْلَام)

كَانَ جبلَّةُ بنُ الأَيْهمِ ـ وهو من سادةِ العَربِ ـ أَحَدَ أُمراءِ الشَّامِ ، فِي عهدِ الفاروق (عمرَ بنِ الخطَّاب) رضي الله عنه .

ذَهَبَ جبلَةُ إلى مكة؛ لأداءِ فَريضَةِ الحجُ ، وَفي أَثناءِ الطوافِ بالكعبة دَاسَ[1] أَحَدُ الأعرابِ رِداءَ جِبلَةَ، فَاستعظَمَ جبلةُ الأمرَ ولَطم[2] الأعرابي على وَجْههِ .

---

(١) وطأه برجله .

(٢) ضربه .

الوَحْـدةُ الرابعةُ

الـدَّرْسُ الرَّابِعُ



وَبعدَ أنْ انتهى الأعرابيُّ مِن الطوافِ ذَهبَ إلى عُمرَ بن الخطاب - رضي الله عنه - وشَكا إليه جبلة ، فَأحضرَ عمرُ جبلةَ إلى مَجلسه ، وَسَألَه عمَّا قالهُ الأعرابي ؛ فصدَّقَهُ في قولـه ، فَقالَ عمرُ لجبلةَ : «مَكِّن الأعرابي مِن نفسِكَ لِيلطمكَ كما لَطمتَه» ، فدُهِشَ جبلُه لِقولِ عمرَ واستنكرهُ ، وعَظُمَ عليهِ الأمرُ ، وقالَ : يَا أميرَ المؤمنين ، أَيلطمني سُوقِّي وأنَا أمير ؟! فقالَ عمرُ : دَعْ عنكَ هَذا ؛ فقد سَوَّى الإِسلامُ بينكُما ! .

الوَحْدَةُ الخَامِسَةُ

الدَّرسُ الخَامِسُ

اللَّامُ الشَّمسيّهُ واللَّامُ القَمَريةُ

الكلماتُ الجديدةُ :

مُجْتَنِب - حَتْماً - النِّكايَة - المُشاجَرَة - سَفْك (مص) .

الإِصلاحُ بينَ النَّاس

لَا يَكْفي فِي الإِسلام أن يكونَ المسلمُ مستقيماً مجتنباً الإِضرارَ بَالنَّاس، لايَهُمه إلّا صلاحُ نفسِه، بل مِن الخيرِ أن يسعى المرءُ فِي الإِصلاحِ بينَ النَّاس . فالإِصلاحُ بين النَّاسِ من أهداف الإِسلام ؛ لأنَّ العداوةَ بينَ شخصيْن سَتمْتَدُ حَتْماً إلى العداوة بينَ أصدقاءِ كُل منهما، وأقاربهما؛ وكثيراً ما تنقسمُ الأُمّة إلى جماعاتٍ لَا همَّ لَها إلّا النِّكَايَةُ، والإِضرارُ بعضِها بِبعضٍ ، وقد يَصلُ الأمرُ إلى المشاجرةِ، وسَفْكِ[1] الدِّماء .

فالإِصلاحُ بين النَّاسِ صفةٌ من أَرْفَعِ الصِّفاتِ الإِنسانيةِ التي لاتصدرُ إلّا من قلوب نبيلة أحبَّتِ الخيرَ، ولاشيء مِثلُ الإِصْلاح بينَهم يُؤتِي الخيرَ والنَّفعَ لِلمجتمعِ ، ويَجعلُ الناسَ وَحدة مُترابطة .

لِهذَا أمَرَ اللَّهُ بالإِصلاحِ بينَ المؤمنين الذين تَجمُع بينهم الأخوَّةُ الدِّينية في العديدِ من الآياتِ القُرآنية الكريمةِ، كما أمر الرسول - صلى الله عليه وسلم - بذلك في أَحَاديث كثيرة، مِمَّا لايتّسعُ المجالُ لِذكرِه[2] .

---

(١) إسالة .

(٢) من كتاب روح الدين الإسلامي لعفيف طبارة ص ٢١٩-٢٢٠ (بتصرف) .

أَجبْ عنِ الأسئلةِ الآتية :

١ ـ هَلْ يكفي أَن يكونَ المسلمُ مستقيماً ولايَهمُه إلَّا صلاحُ نفسِه ؟

٢ ـ لِماذا كانَ الإِصلاحُ بين النَّاس مِن أهدافِ الإسلام ؟

٣ ـ ما أثرُ الإصلاحِ بين الناسِ على المجتمع ؟

البحـــث :

عِند قراءتِك النَّصَّ السابِقَ تُلاحظُ أنَّ الكلماتِ التي وُضِعَ تحتَها خَطَّان كلمات تبدأ بـ (أل)، وأنّنا عندما ننطقها نَنطقُ اللاَّم فيها . أمَّا الكلماتُ التي تحتها خطٌ واحدٌ فتبدأُ بـ (أل) أيضاً ، ولكنّنا حِينَ ننطقُها لا ننطقُ اللامَ وإنّما نُشَدِّدُ الحرفَ الذي بعدَ (أل) .

واللام التي تُنْطقُ تُسمّى : (قمرية) كَما في كلمةِ (الخير)، أمَّا اللامُ التي لا تنطقُ فَتُسمّى : (شمسيَّة) كما في كلمةِ (النَّاس) .

ولو تَتَبَّعْتَ هذا في سَائرِ الكلماتِ الموجودة في النَّص السابق أو غيرِه، لَوَجَدْتَ أنّ هناكَ حَروفاً معّينةً تأتي بعد اللام القمريةِ وتكونُ مَتحركةً، وحروفاً أُخرى مُعيَّنة تأتي بعدَ اللامِ الشَّمسيَّةِ وتكون مُشدّدة .

ولَعلكَ لاحـظتَ في كلمـةِ (لِلمجتمـعِ) الواردةِ في النص، أنَّ همزةَ الوَصلِ قَد حُذفتْ، وذَلِكَ لِدخولَ لَامِ الجرِّ على اللَّامِ القَمرية .

القاعـــدة :

- تَدخلُ (أل) عَلى الأسماءِ، واللاَّمُ فيها نَوعان :
شمسيّةٌ، وقمريّة :
- اللاَّمُ الشمسيّةُ : هي التي تدخل على الأسْماءِ المبدوءةِ بالحروفِ الهجائيةِ التاليةِ وعَددُها أربعةَ عشرَ حَرفاً :

(ت . ث . د . ذ . ر . ز س . ش . ص . ض . ط . ظ . ل . ن)

فاللاَّم مع هذه الحروف تَكتبُ ولا يُنطقُ بِها، ويكون الحرف الذي بعدها مشدّداً لإدغامِها فِيه .

- واللاَّمُ القمريةُ : هي التي تَدخل على الأَسْماءِ المبدوءةِ بالحروفِ الهجائيةِ الأربعةَ عشرَ البَاقية، ويُنطقُ بِها ساكنةً، ويكَونُ الحرفَ الذي بعدها مُتحرِّكاً .

- تُحذفُ الألفُ (همزةُ الوصلِ) مِنَ (أل) إذا دخلْت عليهَا لامُ الجرِّ أو لامُ الابتداء خطّاً ولفظاً .

التَّدريبـــاتُ

التَّدريبُ الأَول :

أَدخلْ (أل) على الكلماتِ الآتيةِ ، ووضِّحْ نوعَ اللاَّمِ فيها :
قَافِلة، نُور، نِكاية، سَلام، مُشَاجِرة، جَميل، قِراءة.

الوحدةُ الخامسةُ

الدّرسُ الخامسُ

التدريب الثاني :

ضعْ خطاً تحتَ الكلماتِ المشتملةِ على اللاّمِ القمريةِ في الآيةِ القُرآنيةِ التاليةِ :

﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾[1] .

التَّدريبُ الثَّالث :

اِضبطِ الكلماتِ المعرَّفة بـ(أل) بالشكلِ فيما يأتي :

قال تعالى :

﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ۝١ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ۝٢ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ۝٣ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ۝٤ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ۝٥ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ۝٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴾[2] .

التَّدريبُ الرابعُ :

الكلمات : (إضرار ـ حَتماً ـ مُجتنبٌ ـ حَذف ـ سَفْك)

١ ـ المسلمُ الحقُّ مُطيعٌ لأوامرِ اللَّهِ .... لِنواهيه .

(١) سورة البقرة، الآية ١٦٤ .

(٢) سورة الشمس ، الآية ١-٧ .

٢ ـ الإكثارُ مِن تناولِ الطَّعامِ فيهِ .... بالصِّحة .

٣ ـ .... مَا هُو مَعلومٌ مِنَ الكَلَامِ جائزٌ .

٤ ـ لايحلُّ لِمسلمٍ .... دَم أخيهِ المسلمِ إلا بِحق .

٥ ـ إذا كَمُلَ شعبانُ ثلاثين يوماً يصبحُ الصومُ ....

التَّدريبُ الخامِسُ :

إمــلاء اِختباري :

حَثٌّ على الجِهاد

جَمعتِ الخَنساءُ أولادَها الأربعة وَحَثَّتْهُمْ على الجِهادِ في معركةِ القادسية وشَجَّعتْهُم عليه فَخَاطبتهمْ قائلةً : «يَابنَيَّ ، إنكم أسلمتُم طائِعين ، وهَاجرتم مُختارين .... وقد تعلمون ما أعدَّ اللَّهُ لِلمسلمينَ مِن ثواب ، وما أَعدَّ لِلكافرين من عِقاب ، ولِلدَّارُ الباقيةُ خير من الدار الفانيةِ ، يَقولُ اللَّهُ ـ عز وجل ـ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾[1]

فإذا أصبحتم ـ إن شاء الله ـ سَالمين فاغدوا إلى القتالِ مستبشرين ، ولِلَّه عَلى أعدائهِ مُستنصرين» ولمَّا كانَ الصَّباحُ حَمَلَ أبناؤُها مَع المجاهدين على العدو وقَاتلوا حتى استشهدوا ولمَّا بلغَها الخبرُ قَالتْ : « الحمدُ لِلَّهِ الذي شرَّفني[2] بِقتلهم ، وأَرجو أَن يَجمعَني بِهم في مُستقرِّ رَحْمتِه»[3] .

---

(١) سورة آل عمران، الآية ٢٠٠ .

(٢) رَفع مكانتي وأعزّني .

(٣) خزانة الأدب للبغدادي ١/٣٩٥ (بتصرف) .

الوَحْدَةُ السَّادِسةُ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الحروفُ الَّتي تُحذفُ في الكتابة

الكلمات الجديدة :

جَمَّعَ / يُجَمِّعُ - أَنْعَمَ / يُنْعِمُ - عَدَّ - تَبَرُّعٌ - السَّخِيُّ - رَخَاءٌ - أُعْطِيات - وَاعِظٌ - غـدا / يغدو / اُغْدُ - أَمْتَعَ / يُمْتِعُ - كُسْوَة .

فضــــلُ الإنفاق

كانَ طه يُحدِّثُ عَمَّهُ عن فَضْلِ الإنَفاقِ في سبيلِ اللَّهِ، وما ينالُه المُنْفِقُ مِنَ الأَجْرِ العظيم ، وضربَ مَثَلاً لهؤلاءِ المنْفِقين ، بالصَّحابيِّ السَّخِيِّ عُثمانَ بنِ عفَّان (رضي الله عنه) الذي أنفقَ الكثيرَ مِن أموالِه لوجه الإلهِ الرحمنِ الرحيم . سُرَّ عمُّ طه بما سمعَ . ودار بينهُما الحِوارُ التَّالي :

العَمُّ : هكذا يُنفقُ المالُ، ولِمثلِ هذا يُجمَّعُ ويُحَصَّلُ، وذلك مَا ينبغي أن يفعَله أولئـك الَّـذين أنعمَ اللَّهُ عليهم بأموالٍ كثيرة ولكني أودُّ أن تذكرَ لي فِيمَ أنفقَ عثمانُ ابن عفان أمواله .

طه : لقد كان عثمانُ في رخاءٍ من العيش ؛ ولكنه لم يبخلْ بماله بل أنفق الكثير منه في جوانب مختلفـة من وجـوه الخير مما لا أستطيع عَدَّه، فكان يدفع من الأُعطيات للفقراء ما يُصلح حياتهم من مأكل ومشرب وكسوة، ولايفوتني أن أذكرَ لك تبرعه لجيش المسلمين في غزوة تبوك، ذلك الإحسان الذي غدا معروفا في كتب التاريخ .

(١) السَّخي : الذي ينفق الكثير من المال .

العــم : لقد أمتعتنِي وأفدتَنِي بهذا الحديثِ الجميلِ زادكَ اللهُ عِلماً، ونفعَ بِكَ، ورحمَ اللّهُ عثمـانَ بنَ عفّـانَ الـذي لم يكنْ يَدَّخرُ أموالَه لِلّهو واللَّعبِ في هذِه الدنيا الفَـانيَة؛ وإنَّمـا كانَ يَدَّخرُها طالباً لِلأجرِ والثوابِ في الدارِ الباقيةِ مِمَّن لايضيعُ عِنده العَمل. وكفى بعمل عثمان هذا واعظاً لأولئك الذين يجمعون الأموال ولاينفقون شيئاً منها في سبيل الله .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ مَاذا ينبغي أن يفعلَ الأغنياءُ نحو الفقراء ؟

٢ ـ هل انفقَ عثمانُ (رضي اللهُ عنه) كلَّ أموالِه ؟

٣ ـ فِيمَ أنفقَ عثمانُ بنُ عفانَ أموالَه ؟ أُذكر مِثالاً لِوجهٍ من الوجوهِ التي أنفقَه فيها ؟

٤ ـ هاتِ آيةً قُرآنيةً أو حديثاً شريفاً في حثِّ الأغنياءِ على الإنفاق .

٥ ـ الإنفـاقُ في سبيلِ الله يحـلُّ كثيراً من المشكلات الاجتماعيةِ والاقتصاديةِ في عصرِنا هذا . . وضِّحْ ذَلك .

البحـــــث :

لعلكَ لاحـظتَ من قراءتِكَ للنَّصِ السابقِ أن هناكَ كلماتٍ حُذفتْ مِنها حروفُ عِند كِتابتِها ، فقد حُذفَت .

١ ـ الألفُ : مِن طه، ومِن بعض أَسمـاءِ الله (الله، الإله، الرحمن)، ومِن أسماءِ الإشـارةِ (هؤلاء وأولئكَ، وهذا، وذلكَ)، كما حُذِفت من (ابن) في (عثمانَ بنِ عفانَ) لِوقُوعها بين علمين هما : عُثمان وعَفّان، وحُذفت الألفُ أيضاً مِن (مـا) الاستفهاميةِ عندما دخلَ عليها حرفُ الجرِّ (في) في (فِيمَ)، وحُذِفت من (لكن)

في (لكنّي)،(ولاحظتَ أيضاً أنها حُذفِت من كلمةِ (للفقراء) بعدَ دخولِ لامِ الجرِّ عليها).

٢ - (أل) التعريفِ : حُذِفتْ ألفها من كلمتي (اللهو) و(اللعب) بعدَ دخولِ لامِ الجرِّ عليهما، حيث إنَّهما مبدوءتان باللام فَأصلُهما (لهو) و(لعب)، وكذلكَ الحالُ إذا دخلت عليهما لامُ الابتداء .

٣ - النون : فقد حُذِفتْ كتابةً من (مِنْ) الجارةِ عندما دَخلتْ على (ما)، وعلى (ما) و(مَنْ) الموصولتين فصارتا (مِمَّا) و (مِمَّنْ) حيث إنَّ أصلَهما (مِنْ ما) و (مِنْ مَنْ) وكذلك تحذف نون (عن) .

القاعدة :

في اللغةِ العربيةِ حروفٌ تُحذَفُ من بعضِ الكلماتِ عند كتابتِها منها :

١ - الألف وتحذف من :

أ - كلمةِ (ابن) إذا وقعتْ بين علمين، ولم تكن في بدايةِ السطر.

ب - (ما) الاستفهاميةِ إذا دخلَ عليها حرفُ جَر .

جـ - (هَا) التنبيهِ إذا دخلتْ على اسمِ الإشارةِ (هذا، هذه، هؤلاء، هكذا) .

د - بعضِ الأسماءِ مثل (طه) .

هـ - بعضِ أسماءِ اللَّه (الله، الإله، الرحمن) .

و- اسمِ الإشارة (ذا) إذا لحقته اللام (ذلكَ) وأولاء تحذف ألفها عند اتصالها بالكاف (أولئك) .

ز ـ الاسمِ المعرَفْ بـ(أل) إذا دخلْت عليه لامُ الجرِّ (أو) لامَ الابتداء .

٢ ـ (أل) التعريفِ إذا دَخلتْ عليها لامُ الجرِّ (أو لامُ الابتداء)

٣ ـ نونِ (مِن) و (عن) الْجَارَّتين إذا دخلتا على (مَن) و (ما) الموصولَتَيْن والاستفهاميَّتين، ونون (أَنْ) الناصبة و (إنْ) الشرطيةِ إذا لحقتْهما (ما) أو (لا) مثل : (من العقلِ ألا تَصدق كل ما يقالَ)، (إلاّ تُذاكرْ ترسُبْ) .

التدَّريبـــــاتُ

التَّدريبُ الأول :

أُكتبِ الكلماتِ الَّتِي تحتَها خطٌ بعدَ فصلِها عن الجملة :

١ ـ كانَ معاويةُ بـنُ أبي سُفيانَ أميراً على الشَّام .

٢ ـ «لَا تزولَ قدماً عبدٍ حتّى يُسأَلَ عن عُمرِه فِيمَ أَفْنَاه»[1] .

٣ ـ «لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ»[2] .

التدريبُ الثاني :

أدَخلْ ما يأتي في جلمةٍ مُفيدة :

١ ـ كلمةَ (ابـن) واقعةً بينَ عَلمين .

٢ ـ كلمةَ (مــا) الاستفهامية مسبوقةً بحرفِ جَر .

٣ ـ كلمةَ (النَّبي) مسبوقة بلامِ الجر .

(١) جامع الترمذي وشرحه، تحفة الأحوذي ج ٧، صفحة ١٠١، الحديث ٢٥٣٢ .

(٢) سورة الروم، الآية ٤ .

التدريبُ الثَّالث :

ما الَّذي تنطقُه ولَا تكتبُه في الكلمات الآتية :

طـه، الإلـه، الرحمن، هؤلاء، أولئك، لكن، ذلك .

التدريب الرابع :

أكمـل :

١ ـ تحذف الألفُ مِنْ كلمةِ (ابـن) إذا ....

٢ ـ تحذف الألفُ مِنَ (مـا) الاستفهاميةِ إذا دَخلَ عليها ....

٣ ـ تحذف الألف مِنْ الاسم المبدوء بـ (ألـ) إذا دخلتْ عليه ....

التدريبُ الخامس :

ضع الكلمات المناسبة في المكانِ الخالي :

الكلمات : الرخَاء ـ الواعظ ـ التَّبرع ـ السَّخي ـ جَمَّعَ ـ أُعطِيات ـ عَدَّ

١ ـ لايَستطيعُ الإنسانُ .... نِعم اللَّهِ عَليه .

٢ ـ أَمْتَعنا .... بحديثِهِ عن وجوب مُساعدة الفقراءِ وكُسْوتهم وإطعامِهم .

٣ ـ .... الباحثُ كُتباً كثيرةً في مَكتبتِه .

٤ ـ .... بالدَّم فيه إنقاذٌ لحياة بعض المرضى .

٥ ـ يغدو الفقراء والمحتاجون إلى بيت مال المسلمين فيأخذون......... ثابتة .

٦ ـ أنعم الله علينا بالصحة و .... ولم نشكره حق شكره .

٧ ـ إن الله يحب الأنسان .... الذي يَعْطى المحتاجين .

الوَحْدةُ السادِسةُ

الدَّرْسُ السادِسُ

التدريب السادس :

إمــلاء اِختباري :

مُهِمَّةُ المُسْلمِ فِي الحياة

إنْ مِن مُهماتِ المسلمِ في هذِه الحياة الجِهادُ في سبيلِ اللَّهِ. وقد اشتملْت بعضُ آياتٍ من القرآنِ الكريمِ على تِلكَ المهمةِ العظيمةِ، قَال تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۩ وَجَـٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ﴾[1] .

وقـد علمَ أصحـابُ الـرسـولِ (صلى الله عليه وسلم) أن تلك المهمةِ لاتحصَّلُ إلّا بالعمـلِ ، فأدوْه حقَّ أدائِـه، حَملوا رايةَ الدعوةِ تلبية لأمر اللهِ، ورفعوا لواءَ الحقِّ يحملُ شهادة ألا إلهَ إلا الله، وانطلقوا يُجاهدون وأرواحهم على أكفِّهم مقدمة للفداء. لقد حفظوا دعوة الحق فحفظهم الحقُّ ورضي الله عنهم ورضوا عنه .

(١) سورة الحج الآية ٧٧/٧٨ .

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الحروفُ الَّتي تُزادُ في بعضِ الكلماتِ

١ ـ الأَلِـفُ .

٢ ـ الوَاو .

الكلماتُ الجديدة :

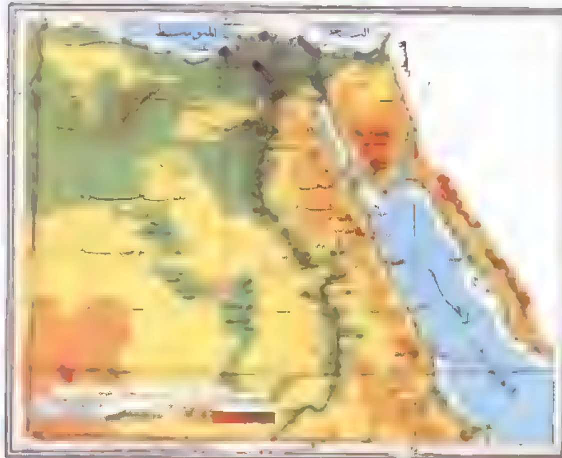
حَدَثٌ (حاثَةٌ) ـ عَسْكَريٌّ (فَتْحٌ عَسْكَري) ـ مَنَالٌ/ اسْتَعْصى/ يَسْتَعْصِي ـ الأَوْفِياء أولات .

المصطلحات :

إلاشْباع (لْلحركة) ـ أَلِفُ الإِطلاق ـ الوَاوُ الفَارِقَة

فَـتْح مِصْـــر

ـ لقد مضَى على فتح مصرَ قرابَةُ ألفٍ وأربع مئةِ سَنة، ولايزال هذا الفتحُ الذي تَمَّ على يدِ القائِد المُسلم عمرو بن العاصِ بأمرٍ من عمرَ بن الخطَّابِ (رضي اللّه عنهما)



الوَحْدةُ السَّابعَةُ

الـدَّرسُ السَّابعُ

حَدَثاً من أهمِّ الأحداثِ التي خلَّدها تاريخُ الإسلام؛ ذلكَ لأنَّه لم يكنْ فَتحاً عَسْكرياً سياسياً فَحسْبُ، وإنَّما كانَ فتحاً شَمِلَ كُلَّ جوانبِ الحياةِ في مصرَ، فتحاً تحولتْ به مصرُ إلى حياةٍ جديدة في كلِّ شيءٍ، في عبادَتها ولغَتها، وفي نظامِها الاجتماعيِّ والاقتصاديِّ .

بعـد أن حرر المسلمون بلاد الشام من حكم الرومان توجهوا إلى مصر فحرروها منهم، واستطاعَ عمروبن العاصِ وأولو العزيمةِ مِن أصحابه أن يغيُّروا وجهَ تاريخ مصرَ، وتمكَّنَ أولئكَ الرجالُ الأوفياءُ مِن مَدِّ الإسلام إلى الشَّمالِ الأَفريقي، وإدخالِ مِصرَ الفرعُونية القبطيَّةِ في ظلِّه، بفضْل الله، ثم بفضلِ إيمانِهم القَويِّ وعزيمتِهم الصادقة فبالعزيمة الصادقة يُدركُ الإنسانُ ما يريدُه كما قالَ الشاعرُ :

وما اسْتَعْصَى على قومٍ مَنالٌ　　　إذا الإقْدامُ كانَ لَهمْ ركابَا[1]

أجبْ عنِ الأَسئلةِ الآتيةِ :

١ ـ كم مضى على الفتح الإسْلامِّي لِمصر؟

٢ ـ مَن القائدُ المَسلمُ الذي فتحَ مِصر؟

٣ ـ مَا أثرُ الفتح على مصر؟

٤ ـ لقد امتدَّ الفتحُ الإسلامُّي وشَملَ أكثَر بِلادَ الشَّمالِ الأفريقي أُذكر شيئاً ممّا تعرفه عن ذلك؟

(١) البيت للشاعر أحمد شوقي من قصيدة يمدح فيها الرسول (ص) .

الوَحْدةُ السَّابِعَةُ

الـدَّرسُ السَّابِعُ

البحـــثُ :

في اللغةِ العربيةِ كلماتٍ تُحذفُ منها بعضُ الحروفِ في الكتابةِ لسببٍ ما كما عرفت في الوحدة السابقة ،وكذلك تُوجُدُ كلمات تُزادُ فِيها بعضُ الحروفِ عند الكتابةِ لسبب مّا أيضاً . ومن هذِه الحروفِ التي تزاد :

١ - الألـــف :

تزاد في آواخِرِ بعضِ الكلماتِ: فَتزادُ بعدَ [واو] ضمير الجماعةِ المتصلةِ بالفعل المضارع والماضي والأمرِ، وذلك لتمييزه عن الفعل المعتَلّ الآخرِ بالواو مثل : يدنُو ويصحو فلا تُزاد في مثل هذينِ الفعلَيْن المعتلَّين ، وإنما تُزادُ عندما تكون الواو في الفعل لِلجماعةِ كما في (يُغيِّروا) .

وتـزادُ أيضـاً في قافيَةِ بعضِ الأبياتِ الشعـرية إشبـاعاً لِحركةِ الفتح وتُسمَّى أَلِفَ الإِطلاقِ كما في البيتِ المذكورِ في النَّص، وتُزاد في آخرِ الاسمِ المنَّون بالفتح الذي ليسَ آخرهُ تَاءُ مربوطةٌ أو همزةٌ قبلهَا ألفٌ مثل : حَدَثاً وفتحاً .

٢ - الـــواو :

أ - تزاد في اسمي الإشـارة اللَّذيْن حُذِفت مِنُهمـا هاء التَّنْبيه وهما: (أولئك) مثل: «أُولئكَ أصْحابُ الحق» و (أولاء) مثلُ: «أُولاءِ أصدقائي» .

ب - (أولو) و(أولي) بمعنى أصحاب الملحقتين بجمع المذكر السالم مثل: «جاء أولو الكـرم» و«أكـرمتُ أولي المعروف، و(أولات) بمعنى صاحبات الملحقة بجمع المؤنث السالم مثل قوله تعالى. ﴿وَأُوْلَـٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾[1] .

---

(١) الطلاق : الآية : ٤ .

جـ ـ كلمـة (عَمْرو) تفريقاً بينها وبينَ (عُمَر) وذلك في حالتي رفعِهِ وَجرِّه، وفي حالةِ نصبِـه مِن غيرِ تنوين، أمَّا إذا كان مَنصوباً مُنَوناً فلا تُزادُ فيهِ لأَنَّه لايَشتبهُ في هذهِ الحالةِ بـ (عُمَرَ) فـ(عُمَرُ) لايُنَوَّنُ لكونهِ مَمنوعاً من الصرفِ ـ أما (عَمْرو) فَينَونُ فَتقولُ : رأيت عَمْراً .

القَاعـــدَةُ :

هُناكَ حروفٌ تُزادُ في الكتابةِ منها :

الألــفَ تزاد عِنْدَ:

(١) بعدَ وَاوِ الجماعةِ في الفعلِ المضارِع والماضِي والأمر.

(٢) في القافيةِ إشباعاً لِحركةِ الفتح وتُسمى ألفَ الإطلاق .

(٣) في آخِـر الاسم المنَّون الذي ليس آخرُه تاءٌ مربوطةٌ ولا همزةٌ قبْلها ألف، مثل: «إِنَّافَتَحۡنَالَكَ فَتۡحٗامُّبِينٗا» .

الـــواو تزاد في :

(١) اسمي الإشارة الْذَينِ حُذفتْ منها هاء التنبيه (أولئك) و(أولاء) .

(٢) (أولـو)و (أولي) بمعنى أصحـاب الملحقتين بجمـع المذكر السالم، و(أولات) بمعنى صاحبات الملحقة بجمع المؤنث السالم .

(٣) كلمة (عمرو) تفريقاً بينها وبين (عُمَر) إذا كان (عمرو) مرفوعاً أو مجروراً أو منصوباً من غير تنوين، وتسمى الواو الفارقة .

---

(١) الفتح : الآية : ١ .

التَّـدْريبـــــات

التَّدريبُ الأَوَّلُ :

ما الحروفُ الَّتي زِيدَت في الكَلِماتِ الآتيَةِ :

عَمْرو ـ أولئـك ـ ذَهَبـوا ـ أولات

التَّدريبُ الثَّاني :

أَدخلْ أداة جزم على الأَفْعالِ المُضارعةَ في الجُمَلِ الآتيَةِ :

١ ـ الطُّلابُ يذاكرونَ دروسَهم .

٢ ـ السُّياحُ يَذْهَبُونَ إلى مُخْتَلفِ البُلدانِ .

٣ ـ العُمَّالُ يركَبُونَ الدرَّاجات .

٤ ـ الأَطْفالُ يَلْعَبونَ في المَلْعَب .

التدريبُ الثَّالِثُ :

اكتبْ ماضيَ الأَفْعالِ الآتيةِ وأَمْرَها بَعْد إِسْنادِها إلى واوِ الجَمَاعَةِ :

دَرسَ ـ سَأَلَ ـ قاتَل ـ نَجحَ ـ استَخْرَجَ ـ مَـدَّ

التدريبُ الرابعُ :

ضَعِ الكلمةَ المُناسِبَة في المكانِ الخالي :

الكلماتِ : (المَنال ـ يَسْتَعْصي ـ أولي (أصحاب) ـ العَسْكَرِيّ)

١ ـ بَعْضُ الأمراضِ إذا أُهملتْ .... عِلاجُها .

٢ ـ النَّجاحُ سَهْلُ .... لِمنْ سارَ في طريقِ المجتهدين .

٣ ـ النَّصرُ .... الذي حقَّقَهُ المسلمونَ في بدر حَدَثٌ مُهم خلَّده التَّاريخ .

٤ ـ كانَ المسلمونَ الأوائل رجالاً أوفياء .... صَبْرٍ وعزِيمةٍ .

التدريبُ الخامسُ :

إملاء اختباري :

عَمرْو بن العاص

كانَ لِعمرو بن العاص[1] مكانَةٌ في قُريش، وقد عُرِفَ بِذَكائِهِ وقدرتِهِ الفائقةِ في قِيادَةِ الجيُوش .

أَسْلَمَ عمرو بن العاص في السَّنةِ الثامِنةِ من الهِجْرةِ، فكانَ كَسْباً كبيراً للإسلام وللمسلمين، وحَقَّقَ للإسلام انتصارات رائعَةً بفضل قيادته الحكيمةِ، ومعرفته بِفنونِ القِتالِ ، بَعدَ أن فتح المسلمونَ الشَّام أَلحَّ عمرو بنُ العاصِ على أمير المؤمنين عمرَ بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ لِفتح مِصرَ، فلَّما وافق عمرُ سَارَ عمرو بنُ العاصِ إلى مصرَ ومعَهُ أربعةُ آلافِ مُقاتلٍ ، واستطاعَ أنْ يُوْقِعَ الهزيمةَ بأولئكَ الذين حَكَموا البلادَ فِي ذلكَ الوقتِ، وأن يُدْخِلَ مصرَ القبطيةَ في ظِلِّ الإسلامِ. وبعدَ أنْ فتحَ مِصرَ ـ وكانَ

(١) توفي سنة ٤٣هـ .

فَتحاً عَزيزاً ـ شرَعَ في بِناءِ مَدينةِ الفُسطاط، وبَنى فيها المسجد المعروفَ باسمِه إلى الآن وذلكَ قبلَ ألفٍ وأربعِ مئةِ سنةٍ تقريباً. وفي عهدِ عثمانَ بنِ عَفَّانِ عُزِلَ عمرُو بن العاصِ عن ولايةِ مِصرَ، ولكنَّه عادَ إليها في عهدِ معاويةَ بن أبي سُفيانَ وظَلَّ بها حتى تُوفِّي. رحمهم اللَّهُ ورضيَ عنهم .

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

مـواضـع الوصـل (١)

الكلمات الجديدة :

تَصَدَّعَ / يَتَصَدَّعُ - تطامَن / يتطامَن - ابتدأ/يَبتَـدِئُ - كاهِن/ تَقَوَّضَ / يَتَقَوَّض - انْبثقَ/ يَنْبَثِق - ظَهَر عليه/ يَظْهر (غَلَبَه) - الأنانية - اِسْتَشْعَرَ/ يَسْتَشْعِر .

مولد الرسول (صلى الله عليه وسلم)

وُلِدَ الرَّسُولُ الكريمُ - صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم - يومَ الإثنين الثَّاني عَشر من شهرِ رَبيع الأوَّل عامَ الفِيل، ولمّا بَلَغَ أربعينَ سنةً نَزَل عليهِ الوَحْي في مكَّةَ في غارِ حِراء .

وببعثَته - صلَّى الله عليه وسلَّم - اِنتهى تاريخٌ، وابتدأَ تاريخٌ، فليسَ بعد اليوم كاهِنٌ ولاسيِّدٌ؛ إنَّما العبادَةُ لِلَّه، والقيادةُ للرَّسول، والسَّيادةُ للدِّين، والحُكومةُ للمُسْلمين .

لَبِثَ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - يَدْعو إلى اللَّهِ بمكة وماحَولَها عَشْر سِنين حتَّى أذِنَ اللَّهُ لَهُ بالهجرةِ إلى المدينة فهاجَر إليها، وجعلَها مَرْكز دعوتِه، وانْتصبَ مِنبر النَّبي الكرَيم في مَسْجِـد المـدينـةِ فتـطامَنَ لجلالِهِ عرشٌ، وتقوَّضَ لِدُعائه عرشٌ. هنالك ظَهرَتِ الـوَحدانيةُ على الوثنية، والإنسانيةُ على العصبية، والغيريَّة على الأنانيةِ، والإسلاميةُ على الجـاهلية، ثم عَرَفَ الإنسانُ قَدْرَ الإنسانِ، وأدركتِ النُّفُوسُ جَمَالَ الإحسانِ، ووجدتْ قافلةُ الحياةِ طريقَهَا الصحيح المُسْتقيم .

الوَحْدةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرسُ الثَّامِنُ

إنَّ ذِكْرى مَوْلد الرَّسولِ ليسْت اِحْتِفالاتٍ وأعْياداً تُلْقَى فيها الخُطَبُ وتُعَدُّ الوَلائم، وإنَّما هي أن يُعاهِدَ الإنسانُ نَفسَّهُ عَلى السَّيْرِ في طريقهِ والتزامِ هَدْيهِ، وهي ذِكرى انطلاقِ الإنسانيةِ منَ الوَهْمِ وطُغيانِ الحُكام، وسلطانِ القُوَّةِ، وتحكم الجَهالةِ، فَحَبَّذا أنْ يَسْتَشْعِرَ المسلمونَ هذه المعاني، وأن يتَّخِذوا منها تجديداً لِلْعهدِ على السَّيْرِ في الطَّريق الَّذي تَركهم عليه محمَّدٌ (صلَّى اللَّه عليه وسلم) لاسَّيما في هذا الزَّمان الَّذي كَثُرَ فيهِ الظُّلْمُ والطُّغْيانُ والانحرافُ، فحينئذٍ تعود للمسلمينَ عِزَّتُهم وسيادتُهم وينبثق فجرهم من جديد[1] .

أجبْ عن الأسئلة الآتية :

١ - متى وُلِدَ النبيُّ محمدٍ (صلى الله عليه وسلم) ؟

٢ - لِمن صار الحُكْمُ ؟ ولمن القيادةُ ؟ ولمن السِّيادة ؟

٣ - هل يجوزُ جعلُ ذكرى المولدِ عيداً تلقى فيه الخُطَبُ وتُعَدُّ الولائم ؟

٤ - ما الأسلوبُ الصحيحُ لأخذ العبرةِ من هذه المناسبات ؟

٥ - ما الأسلوبُ الصحيحُ للاهتمامِ بالمناسباتِ الإسلامية ؟

---

(١) من مقال لأحمد حسن الزيات في كتاب وحي الرسالة ج١ (بتصرف) .

الوَحْدةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرسُ الثَّامِنُ

البحـــث :

في اللَّغةِ العربيةِ كلماتُ لايتمُّ معناها إلَّا بوصْلِها بغيرها وذلكَ في مواضِعَ خاصةٍ منها :

١ - الحروف أو الكلماتُ التي لايتمُّ المعنى عندَ الوقوفِ عليها وحدها، فتوصلُ بكلمةٍ أخرى يتمُّ بها المعنى، منها :

(أ) الحروف المفردة :

مِثلُ (الفاءِ) في (فتطامَنَ) و(اللام) في (لِدُعائه) وهكذا كلُّ حرفٍ مُفْردٍ لايتمُّ المعنى عند الوقوف عليه وحده .

(ب) (ألـ) التعريف :

في مثلِ (اليوم) وغيرِها من الكلماتِ المبدوءة بها، فإذا وُقِفَ عليها وحَدها لم يتم المعنى ولكنها عندما تَتَّصِل بما بعدها يتم المعنى .

(جـ) (إذٍ) المُنَوَّنَة :

فهي وحدها لايتم بها معنى، لكنها إذا وصلتْ بظرف زمان تصير معه كلمة واحدة يتم بها المعنى مثل : (حينئذٍ) ومثلها (وقتئذٍ)،(يومئذٍ)، (عندئذٍ) .

(د) كلمة (حـبَّ) :

فهي وحـدهـا لاتفيد معنًى محـدداً، فإذ وصلتْ بـ(ذا) صارتـا كلمـة واحدة تفيد الاستحسان فتقول : (حبذا) في الإثبات و(لاحبذا) في النفي .

(هـ) (سِيَّ) :

فهي وحدها لاتفيد معنًى محدداً، فإذا وصلت بـ (مـا) صارتا كلمة واحدة ذات معنى (سيما) و(لاسيما) .

القاعـــــدة :

- الوصل : جمع كلمتين، أو كلمة وحرف في كلمة واحدة .
- للوصل مواضع منها :

١ ـ الحـروف والكلمـات الَّتي لاتفيد إذا استقلت وحدها معنًى محدداً عند الوقوفِ عليها؛ فتوصل بغيرِها لِلْحُصولِ على معنى مفيدٍ .

من هذه الحروف والكلمات :

أ ـ الحروفِ المفردةِ وضعاً وتُوصلُ بما بعدها .

ب ـ (ألـ) التعريف وتوصل بما بعدها .

جـ ـ(إذٍ) المُنَوَّنة حيثُ تُوصَل بظُروفِ الزمانِ السابق لها .

د ـ (حَبَّ) وتوصل بـ (ذا) الَّتي تأتي بعدها .

هـ ـ (سِيَّ) وتوصل بـ (مـا) الَّتي تأتي بعدها .

التَّدريبـــاتُ

التَّدريبُ الأول :

اِجعلِ الوَحدتين فِيما يَلي كَلمةً وَاحدةً وضعها في جملة مفيدة :

عِنْد + إذٍ :

وَقْتَ + إذٍ :

سِيَّ + مـا :

حَبَّ + ذا :

يَوْم + إذٍ :

التَّدريبُ الثاني :

ضَعِ الكلمةَ المناسبةَ في المكانِ الخالي :

الكلمات : (الأنانية ـ تَصَدَّعَ ـ لِلكاهن ـ ظَهَر)

١ ـ عِندما وُلِدَ النَّبي (صلى الله وسلم) .... عَرشُ كِسرى وتقوَّضَ حُكْمُه .

٢ ـ آخى الرسولُ (صلى اللهُ عليه وسلمَ) في المدينة بينَ المهاجرينَ والأنصارِ فَابتدَأ بِذلك عهدٌ جَديدٌ لامكانَ فيهِ لِلطَّمع و ....

٣ ـ كانَ .... تأثيرُ كبيرٌ على الناسِ في الجَاهليةِ .

٤ ـ بإكمَال الدين .... الحقُّ على الباطل .

الوَحْدةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرسُ الثَّامِنُ

التدريبُ الثالث :

ضَعْ كُلَّ كلمةٍ من المجموعة (أ) في جُمْلةٍ مُفيدةٍ، ثمَّ حدِّدِ الكلمة المرادِفة لها في المعنى من المجموعة (ب) :

(أ)	(ب)
١ ـ تطامَن	ظَهرَ
٢ ـ استَشْعَرَ	اِنْخَفَضَ
٣ ـ اِنْبَثَق	أَحَسَّ

التَّدريبُ الرابع :

إملاءٌ اختباري :

عَدالةُ الإسلام

سَقطتْ دِرعُ لعليٍّ بن أبي طَالب ـ رضِي اللهُ عنه ـ وهو يومئذٍ خليفةٌ، فالتَقَطَها رجلٌ مِنَ اليَهودِ، فَبينمَا عليٌّ يَسيرُ فِي إحدى الطُّرقِ رَآهَا مع اليَهوديِّ ، فَتحاكَما إلى قاضِي المسلمينَ ولَمْ يَكنْ لِعليٍّ يومئذ بيِّنةٌ على دِرْعِه إلَّا ولَدُهُ الحَسَنُ. فَقالَ لَه القاضِي : أَنا أَعلمُ أنَّكَ صَادقٌ أيُّها الأَميرُ، ولكنْ لابيِّنةَ عندكَ، ولاتَصحُّ شهادةُ ابنك لَكَ .

وحِينئـذٍ حكَمَ القاضِي بالدرع لِليهودي عَملاً بما ظهرَ له مِنَ الأمر، فامتثلَ عليّ للحكم وخرجَ، فقالَ اليَهوديُّ : حَبَّذا هذا الدينَ، وأشْهدُ أَنَّ هذه أَخلاقُ الأنبياءِ، وإنَّما الدرعُ دِرعُ عَليّ ، فأَشهدُ أَنْ لَا إلهَ إلَّا الله وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ.

تِلكَ هيَ عدالةُ الإسلام التي لاتُفرِّقُ بين الحاكمِ والمحكومِ أمام القضاء .

الوَحْدَةُ التَّاسِعةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

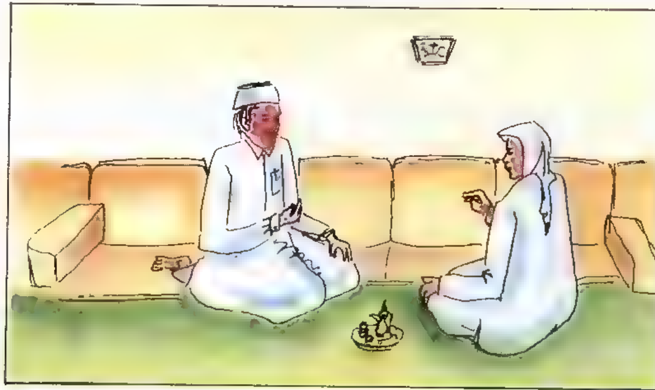
مواضع الوَصْـلِ (٢)

الكلمات الجديدة :

كفيلُ ـ الحازِم ـ أَعْيا / يُعْيي ـ ضَجَرٌ ـ مُجانِب ـ تأدَّبَ / يتأدَّبُ ـ الرِّفْعَةُ ـ بانَ / يَبِينُ ـ الخِفَّةُ (في العقل) .

أَدبُ الاستِشَارة

«اِعْلَمْ أَنَّ المُسْتَشَارَ لَيْسَ بِكَفِيلٍ ، وأَنَّ الرأيَ لَيْسَ بمضْمُونٍ ؛ لأنَّ أُمُورَ الدُّنيا لَيْسَ شَيءٌ منها بِثقَة ، ولأنَّهُ لَيس مِن أمْرِها شيءٌ يُدْركهُ الحازمون إلَّا وقَدْ يُدْركُهُ العاجِزُون ، بَلْ رُبَّما أَعْيَا الحازمينَ ما أمْكَنَ العَاجزين ، فإذا أَشَارَ عليْكَ صَاحِبُكَ برأيٍ ثُمَّ لَمْ تجدْ



صديقان يجلسان يتشاوران في أدب واحترام

عَاقِبَتَهُ على ما كُنتَ تأمُلُ فلا تَجعلْ ذلِكَ عَليهِ ذَنْباً ، ولاتُلْزِمْهُ لَوْماً وعَذْلاً بأَنْ تَقُول : أَنْتَ فَعَلْتَ هذا بي ، وأنتَ أَمَرْتني ، ولَوْلا أنْتَ لَمْ أفعَلْ ، ولا أُطِيعُكَ في شيءٍ بَعْدَها ؛ فإنَّ هذا ضَجَرٌ ولُؤْمٌ وخِفَّة .

الوَحْدَةُ التَاسِعَةُ — **الدَّرْسُ التَّاسِعُ**

وإنْ كنتَ أنتَ المُشيرَ فعَمِلَ برأيكَ أو تَركَهُ فبدا صَوابُكَ فَلاَ تَمُنَّنَّ به، ولاتُكْثِرَنْ من ذِكرِهِ إنْ كانَ فِيهِ نَجاح، ولاتَلُمْهُ عَلَيْهِ إنْ كانَ قَدْ بانَ في تَرْكِهِ ضَررٌ بأنْ تَقُولَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ اِفْعَلْ هذا فإنَّ هذا مُجانِبٌ لأدَبِ الحُكَماء»[1].

فَلو أنّ كُلّ نَفْس تأَدَّبَتْ بهذا الأَدب الرَّفيع، وأَخذتْ بما في هَذِه الكلَمات مِنْ فَوائدَ عَظِيمةٍ لَسَلَكَتْ طريقَ الصَّوابِ والحِكْمة وهُمَا الأَمران المُوصِلاَنِ لِلْعِزَّةِ والرِّفْعَةِ .

أَجبْ عن الأَسئلةِ الآتية :

١ ـ لماذا كان المستشار ليس كفيلاً والرأيُ ليس مَضموناً ؟

٢ ـ ما مَوْقفُ المْرء إذا عَمِلَ برأيِ غيرهِ ولم يجدْ عاقِبتَهُ ؟

٣ ـ إذا أَخذَ غيرُك برأيكَ فهَلْ تُمْننّ عليهِ به إذا بَدا صوابُه ؟

٤ ـ في النَّصِ دعوةٌ لِلاستشارةِ والتناصُحِ ولكن بِشروطٍ ما هي ؟

البحــث :

مرَّ بك في الوحدةِ السَّابقة مواضعُ لِلوصلِ ، وفي هذه الوحدةِ سترى مواضع أخرى هي :

(٢) الكلماتُ والحروفُ الّتي لايصحُّ الابتداءُ بِها ولاَيصح الوقوفُ عليها فتوصَلُ بغيرِها ومنها :

(أ) الضمائرُ المتصلةُ مثل : الهاءِ في (يُدركُهُ) و(تُلزِمْه) و(تَلُمْهُ) والكافِ في (صاحِبك) و(أُطِيعُكَ) والتاءِ في (كُنْتَ) .

(ب) تاء التأنيثِ في مثل : (تأدَّبَتْ) و(أَخَذَتْ) .

(١) الأدب الكبير لابن المقفع (بتصرف) .

(جـ) علامةُ جمع المذكرِ السَّالِم (الواو والنون) مثل (الحازمون) والياء والنون مثـل (العاجزين) . كقولك «سَبَق المجتهدون المُهمِلين» وعلامة جمع المؤنثِ السَّالمِ (الألف والتاء) مثل : (الكلمات) .

وكذلك علامةُ التَّثنيةِ (الألف والنون) و(الياء النون) مثل (الأمران) و (المُوصلان) و(الأمْرَينِ) و (المُوصِلينْ). كقولك تَقدَّم الرجلان على الولدين وهي علاماتٌ تُوصَلُ بآخرِ الاسم كما هو معروف . .

(د) نُونا التوكيدِ الثقيلةِ (تَمُنَّنَّ) والخفيفةِ (تُكْثِرَنْ) إذا وصلتا بالفعل قبلهما.

القاعـــــدة

من مواضع الوصل أيضاً .

٢ ـ الكلماتُ والحروفُ الَّتي لايصحُّ الابتداءُ بها، ولا الوقوفُ عليها، توصلُ بما قبلها مثل :

أ ـ الضمائرِ المتصلةِ بأنواعِها .

ب ـ علامةِ جمعِ المذكرِ السَّالمِ والمؤنثِ السَّالمِ وعلامةِ التثنيةِ .

جـ ـ عَلامةَ التَّأنيثِ .

د ـ نُونى التَّوكيدِ الخفيفةِ والثقيلة المتصلتين بالفعل قبلها .

الوَحْدَةُ التاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

التدريبـــات

التَّدريبُ الأَوَّل :

أَكْمِلِ الجُملةَ باستخدامِ ما بينَ القَوْسين :

إذا فَعَلْتَ الخَيْرَ فُزْتَ بِرِضا ربِّكَ .

١ - (انتِ) . ...

٢ - (أنتمــا) ....

٣ - (أنـتُم) ....

٤ - (انتُنَّ) . . . .

٥ - (نحــنُ) ... ...

التَّدريبَ الثَّاني :

أَكْمِلِ الجُمْلةَ كما في النموذجِ وغَيِّرْ ما يلزم تغييره :

الطبيبُ المخلص يراقِبُ اللَّهَ في عَمَلِهِ .

١ - الطبيبانِ . . .

٢ - الطبيبتانِ ... .

٣ - الأطبــاءُ . . .

٤ - الطبيبات ....

٥ - الطبيبَــة . . ..

الوَحْدَةُ التَاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

التدريب الثالث :

أَكْمِلْ كما فِي النَّموذَج :

النَّمُوذَج :

اِذهبْ إلى عَملِكَ مُبكراً يَا خَالِد
اِذهبَنْ إلى عَملِك مبكراً يَا خَالِد
اِذهبَنَّ إلى عمِلك مُبكراً يَا خَالِد

١ ـ اِقرأ القُرآنَ بَتَدبُّرٍ يا بُنَيَّ .

....

....

٢ ـ اكتُبا واجبَكُما بِانتظَامٍ أيُّها الطالبانِ .

....

....

٣ ـ اِسمَعَا نَصيحةَ والديكُما أيَّتُها البنتَانِ .

....

....

٤ ـ توكَّلْ على اللَّهِ فهو حسبُكَ يَا أخي .

التَّدريبُ الرَّابع :

ضع الكلمةَ المناسبةِ في المكانِ الخَالي :

الكلمات : (الخفة ـ حازماً ـ مجانب ـ يتأدب ـ يبين ـ رفعة ـ أعيا ـ الضَّجر ـ كفيلاً ـ عِزَّة) .

١ ـ .... المسلمونَ بأدبِ القُرآن .

٢ ـ لابدَّ أَنْ .... الحقُّ ولو بعدَ حِين .

٣ ـ العَاقلُ .... لِمخالطةِ الأَشرار .

٤ ـ كَانتْ قُريشٌ قبيلةً ذاتَ سعةٍ و.......... فِي الجاهليَّة .

٥ ـ .... تُورثُ المرءَ احتقارَ النَّاس .

٦ ـ لقد فازَ مَنْ جَعَلَ الصدق عَليه ....

٧ ـ بالتقوى وحُسْن الخُلقْ ينَالُ المرء العزةَ و.......... الشأنِ

٨ ـ ياصديقي إنَّ اليَأسَ مِنَ الحياةِ و.......... مِن مشكلاتها تجلب لك المتاعب .

٩ ـ لقد .... المسؤولين إصلاحُ بَعضِ المُجرمين .

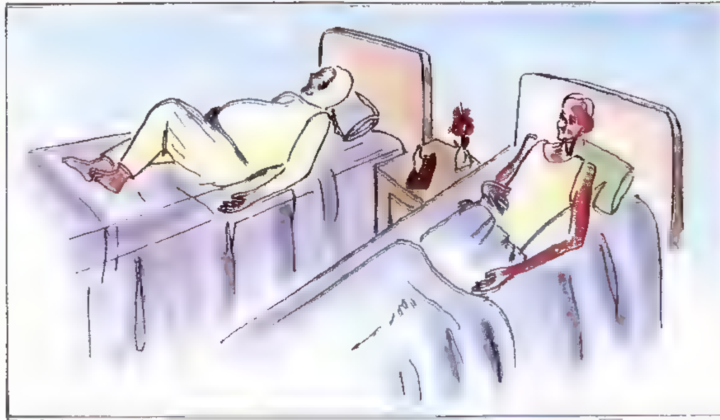
١٠ ـ عَلى الأَبِ أَنْ يكونَ .... فِي مُعَالجةِ أخْطاءِ أَبنائه

التَّدريبُ الخَامِس :

إِملاءٌ اختباري :

قَال المنْفَلُوطِي

مَررتُ ليلةَ أمْس بِرجلٍ فَقيرٍ، فَرأيتُه وَاضعاً يَدَهُ على بَطْنِه كأنَّما يَشكو ألماً، فسألتُه عمَّا بِه؟ فَشكا إليَّ الجوعَ، فَساعدتُه ببعضِ ما قَدرْتُ عَليهِ. ثمَّ تركتهُ وذهبْتُ إلى زِيارةِ صديقٍ لِي مِن أَصحابِ الثَّراء وأولي النّعمةِ، فأدهشَني مَنْظَرُهُ عندما رأيتهُ واضعاً يَده عَلى بَطنِه، وهو يشكو مِنَ الألمِ مِثْلَما يشكو ذلك البائسُ الفقيرُ. فسألته مِمَّ يَشكو؟ فَشكا إليَّ البِطْنَةَ. فَقلتُ ياَلَلْعجبِ! لو أَعْطى هذا الغنُّي ذلك الفقير مَا زادَ عن حاجتِه مِنَ الطَّعام، ماشَكا واحدٌ مِنهما ألماً، لَقد كانَ جَديراً بالغني ألَّا يَتناولَ مِنَ الطعامِ إلَّا ما يُشْبِعُ جَوْعَتَه، وأن يعطي الفقراء ما زاد عن حاجته. فلا يكونُ الإنسانُ إنساناً حتى يَكونَ مُحْسِناً[1].



(١) النظرات، مصطفى لطفي المنفلوطي : ١/ ٦٧.

الوَحْدَةُ العاشِرَةُ

الدَّرْسُ العَاشِـرُ

مواضـعُ الوَصْـلِ (٣)

الكلماتُ الجديدة :

العَجينَة - مَسَالِك - تَنْشِئَة - الشَّكْل (الطَّريقة) .

القُدْوة الحَسَنةُ

للمُعَلِّمينَ والآباء وطلاب العلمِ أثرٌ كبيرٌ في توجيهِ النَّاسِ وتهذيبهم، وعليهم - أينما كانوا - تقعُ مسؤوليةُ الإرشادِ والتعليمِ ، كذلك ينبغي أن يكونوا قدوةً حسنةً للناسِ الذين يرونَ فيهم مَثَلَهُم الأَعلى ، فبأخلاقِهم يقتدون، وبأفكارهم يتأثرون، ومن علمِهم يستفيدون ولاسيما العامةُ والصِّغارُ؛ لأنهم كالعجينةِ في يدِ المربين يُشَكلونَهم كيفما يريدون، وحيثما يشاءون، لذلك فإن تأثيرَهم كبيرٌ، ومسؤوليتهم عظيمةٌ، وإذا لم يكن طالبُ العِلمِ قدوةً حسنةً فممن يُطلَبُ هذا الأمرُ ؟ وإلَّا يعمل الآباءُ والمربون وطلابُ العلم على تنشئةِ جيلٍ صالحٍ بالقدوةِ والعملِ ؛ فَإِنَّ العلمَ لايُغني شيئاً :



يا أيهاالرجلُ المعلـم غيرَه هَلاَّ لِنَفْسِكَ كانَ ذَا التعليمُ

لذا ينبغي عليهم ألا يهملوا جانبَ القـدوةِ والسلوكِ لِكيلا يَسلكَ الشبابُ مَسَالكَ السوءِ والهلاكِ ؛ وحينئذٍ لن تستفيدَ الأمة منهم ،وستكون خسارتها في أغلى ما تملك ؛ لأن العلم شكل ، ولابد من مضمون ينطوي ِ عليه العلم والسلوك الحسن .

البحـــث :

ومن مواضع الوصل أيضاً : الكلمات والحروف التي يقتضي المعنى وصْلَها بما قبلها أو بما بعدها ومنها :

١ - (مـــا) بأنواعهـــا :

أ - الاستفهامية : إذا جاء قبلها حرفُ جر .

ب - الموصولة : التي بمعنى (الذي) إذا جاء قبلها حرفُ جر .

جـ - المصـدرية : إذا سُبقت ببعضِ الكلماتِ مثل : (كل، مثل، ريث) أو بعض الظروف مثل : (حين، وقت، قبل، بعد) .

د - الزائدة : إذا سبقتها بعضُ الكلماتُ والحروفُ التاليةُ : (طَالَ - قَلَّ - حيث، بين - كي - كيف - أين - مِن - عن - في - رُب) .

وقد مَرَّ في النَّص أمثلة لبعضها منها : (أينما - كيفما - حيثما) ووضعت تحتها خطوط .

٢ - (مَــنْ) بأنواعهــا :

أ - الاستفهامية : إذا جاءت قبلها حروفُ الجر (في، من، عن) .

ب - الشرطية : إذا جاءت قبلها حروفُ الجر (من، عن) .

جـ - الموصولة : إذا جاءت قبلها حروف الجر (من، عن) .

٣ - إنْ الشرطية :

إذا جاءت بعدها (لا) النافية مثل : (إلَّا يعمل الآباءُ والمربون على تنشئةِ جيلٍ صالح) .

٤ - أنْ المصدرية :

إذا جاءت بعدها (لا) النافيةُ مثل : (ينبغي عليهم ألا يهملوا هذا الجانب) .

٥ - كي الناصية :

إذا جاءت بعدها (لا) وكانت مسبوقةً بلامِ التعليلِ (لكيلا يَسْلُكَ الشبابُ مسالِكَ السُّوءِ) .

القاعـــــدة :

من مواضع الوصل أيضاً :

٣ - الكلماتُ والحروفُ الَّتي يقتضي المعنى وصلها بما قبلها أو بما بعدها ومنها :

١ - (مــا) بأنواعها .

٢ - (مَـنْ) بأنواعها .

٣ - (إنْ) الشرطية إذا جاءَت بعدَها (لا) .

٤ - (أنْ) المصدرية إذا جاءَت بعدَها (لا) .

٥ - (كــي) الناصبة إذا جاءَت بعدَها (لا) وكانت مسبوقةً بلامِ التعليل .

الوَحدَةُ العاشرةُ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

التدريبـــات

التَّدريبُ الأَوَّل :

بيِّنْ سبب وَصْل الكلمات الَّتي تحتها خط في الجُملِ الآتية :

١ - لِمَ تَبْكي ؟
٢ - سآتي حِينَما يَدخلُ الخطيبُ .
٣ - فيمَ تَتَحدثُون ؟
٤ - حَيثما سرتُ وجدتُ الماءَ والخضرة .
٥ - ممن اشتريتَ هذا الكتابَ المفيد ؟
٦ - يَجبُ ألَّا تُسافِري بدون مَحْرم .
٧ - وقْتما تَطلعُ الشَّمسُ آتي إلى المعهد .
٨ - اِنتظراني رَيثما أَلبسُ مَلابِسي لِنخرجَ مَعاً .

التَّدريبُ الثَّاني :

اِجْعلِ الوَحدتينِ فيما يلي كلمةً وَاحدة وَضعها في جملة .

١ - مِنْ + ما
٢ - في + مَن
٣ - إن + لا
٤ - وقت + ما
٥ - مِنْ + مَنْ
٦ - لِكي + لا
٧ - أيْنَ + ما
٨ - عَن + مَن

التَّدريبُ الثَّالثَ :

بيِّنْ مواضعَ الوصل في الكلماتِ الَّتي تحتها خطٌ فيما يَلي :

١ - حِينما ينزِلُ المطرُ يَنبتُ العُشْبُ .

٢ - عَمّن يَسألُ هؤلاء المسافرون ؟

٣ - «إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ»[1] .

٤ - مِمَّنْ نَرجوا ثَوابَ أعمالِنا ؟

٥ - طالما انتظرتُكَ، ولكنكَ لم تأتِ .

التَّدريب الرابـع :

ضعِ الكلمةَ المناسبةَ في المكانِ الخالي :

الكلمات : (العجين، مسالِك، الشَّكل، تنشِئة)

١ - مَصاحبةُ الأشرارِ تَجُرُّ المرء إلى .... السُّوء .... .

٢ - مِنْ واجب الأُسرة . ... أبنائِها على تقوى اللَّه.

٣ - أيُّها السائقُ : إنَّ الوقوفَ المفاجِىء بهذا .... يعرِّضُكَ لِلخطر.

٤ - من .... نصنع الخبز .

(١) سورة الأنفال، الآية ٧٣ .

الوَحدَةُ العاشِرةُ

الدَّرسُ العَاشِرُ

التَّدريبُ الخامِسُ :

إمْلاءٌ اِخْتِبارِي :

الفَوَاكِهُ

الْفَوَاكِهُ غِذَاءٌ مُفِيدٌ ، فَهِيَ قابِلَةٌ لِكَيمْا يَسْتَفِيدَ مِنْها الجِسْمُ مُباشَرَةً مِنْ غَيْرِ حاجَةٍ إلى التَحَوُّلِ إلى مَوَادَّ أُخْرى مِثْلَما هُوَ الحالُ في المَوادِ النَشَوِيَّةِ مَثَلاً .

وَكُلَّما أَرادَ الآباءُ أنْ يَروا أوْلادَهُم في صِحَّةٍ جَيِّدةٍ ؛ جَعَلُوا الفَوَاكِهَ جُزْءاً أساسِيَّاً في وَجَباتِهِم .

والفَوَاكِهُ غِذَاءٌ ودَوَاءٌ في آنٍ وَاحِدٍ ، فِهِي لاَتَقْتَصِرُ عَلى التَغْذِيَةِ وَحْدَها ، وإنَّما تُساعِدُ على شِفاءِ كَثيرٍ مِنَ الأَمْراضِ ؛ إذ تَحْتَوِي عَلَى الفِيتامِينات أَكثر مِمَّا هُوَ مُوْجُودٌ في غَيْرِها مِنَ الأَطْعِمَةِ . ومِمَّا هو جديرٌ بالذكْرِ أَنَّ قُشُور[1] الفاكِهَةِ تَحْوي غِذاءً لَا يَجُوزُ التَفْرِيطُ فِيهِ ؛ إذَ تُسَهِّلُ الهَضْمَ لاسِيماً إذا مُضِغَتْ جَيِّداً ، كما تُساعِدُ الْمَعِدَةُ عَلَى أَدَاءِ وَظِيفَتِها[2] .



(١) الأجزاء الخارجية من الفاكهة .

(٢) النّص مقتبس بتصرف من كتاب الغذاء لا الدواء لصبري القباني صفحة ٢٧ .

الوَحْدَةُ الحادية عشرة

الدَّرس الحادي عشر

مَوَاضِعُ الفَصل

الكَلِماتُ الجَدِيدَةُ :

يَأَسٌ - اِفْتَرَقَ/ يَفْتَرِق / وَقَعَ / يَقَعُ (حدث) - مَتَماسِكُ - هَجَرَ/ يَهْجُر - هَجْرُ .

المُصْطَلحاتُ الجديدة :

مُخففَّة مِنَ الثَّقيلَةِ .

لِقَـاءٌ

مضى زَمنٌ لَم أرَ فيهِ أَحدَ أصدقائي المخلِصين، لِأمرٍ وقعَ بيني وبينَه، وحدَّثْتُ نَفْسِي بترك مُقاطعتِه. وذاتَ يومٍ كنتُ أَسيرُ في إحدى الطُّرقاتِ فلمحتُه عن بُعدٍ، وتَساءلتُ مَنْ هَذا ؟ أتُراهُ هُو ؟ وحينَ تَأكدتْ لِيَ شَخصيتُه، تَوجهتُ إِليهِ، وفَرحتُ فرحاً شَديداً وَقتَ إِذْ لَقِيتُه، وتعجبَ هُو من هذِه المُصَادفةِ التي جاءتْ بعدَ يأسٍ مِنَ اللِّقاء. وقالَ : «أشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ الله» لقد كنتُ أظنُّ أنْ لن أراكَ بعدَ كلِّ هذِه المدةِ، ولكنْ شَاءَ اللهُ أنْ نلتقِيَ، فهلْ لاتَفعلْ مثل هذا مرةً أخرى ؟ ورَجَائِيَ أنْ نَحَددَ موعداً نلتقيَ فيه مرةً أُخرى



الوَحْدَةُ الحادية عشرة

الدَّرس الحادي عشر

كي لا يَمضيَ الـوقتُ ويَحصـلَ كمـا حصـلَ. فالهجرُ لايجوزُ، والصِّلةُ بينَ الأقاربِ والأصدقاءِ واجبةٌ مهما كانتِ الأسبابُ امتثالاً لِقولِ الرسولِ (صلى الله عليه وسلم) : «لايحلُّ لِمؤمنٍ أنْ يَهْجُرَ أخاه فوقَ ثلاثةِ أيام»[1] .

وافترقْنا عَلى وعدٍ بأن تستمرَّ لِقاءاتُنا، وأنْ تَظلَّ الزِّياراتُ متواصلةً بينَنا، مُنفذِّينَ بِذلك تعاليمَ دينِنا الحنيفِ الَّتي تَدعو إلى الترابطِ والتواصلِ بينَ المسلمين لِتكوينِ المجتمعِ المتحابِّ المتماسِك .

أجِبْ عنِ الأَسئلةِ التاليَة :

١ ـ لماذا لم يَر الرجلُ أحدَ أصدقائِه بعض الوقت ؟
٢ ـ لماذا مضى زمن لم ير فِيه الرجل أحد أصدقائه ؟
٣ ـ ماذا كانَ شُعورُ الرجلِ وقتَ إذْ لَقِيَ صَدِيقَه ؟
٤ ـ مَاذا قالَ لهُ الصَّديقُ حينَ رآه ؟
٥ ـ على أَيِّ شيءٍ اِتفَقا ؟
٦ ـ هل تذكر حديثاً أو آيةً تحضُّ على ترك التَّقاطُعِ بينَ المسلمين ؟

البَحْــثُ :

الأَصلُ في كتابةِ الكلماتِ فصلُ بَعْضِها عن بَعض، ولايحدثُ الوَصلُ إلَّا في حَالاتٍ مُعيَّنةَ، أَوضحنَا كثيراً مِنها في الوَحداتِ الثلاث السابقة، وفِي هذه الوحدة نتحدثُ عن بعضِ مَواضِـعِ الفَصلِ المُسْتثناةِ مِن حَالاتِ الوَصلِ السَّابقَةِ الذِّكر، ولَعلَّكَ عندما

---

(١) صحيح مسلم ٤/١٩٨٤ .

الوَحْدَةُ الحادية عشرة

الدَّرس الحادي عشــر

قرأت النَّصَّ السابقَ رَأيتَ أنَّنا فَصَلنَا (مَنْ) الاستفهامية عن اسم الإشارة (من هذا ؟) وكذلك الحال إذا وَلِيهَا ضميرٌ مثل ؛ (مَنْ أَنت ؟)، ولاحظتَ أيضاً أنَّنا فصلنَا (وقْت) عن (إذ) في (وقتَ إذْ لَقيتُه) لأن (إذْ) غيرُ مُنونةٍ، وفَصلنَا (أنْ) عَن (لا) النافيةِ؛ لأنَّ (أنْ) مخففةً مِنَ الثقيلةِ، وفَصلنا (أَنْ) عن (لنْ) الناصبةِ ولم الجَازمةِ في (أظنُّ أنْ لن أَراكَ) و(يَحسَبُ أنْ لم يَره أَحدٌ)[1] . وفُصلتْ (هـل) الاستفهامية عن (لا) في (فهل لاتفعل) بخـلافِ مَا إذا كانت لِلتَّحْضيض[2] مثـل : (هَـلَّا زُرتَ صَديقَـك) أَي زُرْه، فَإنَّهـا لاتُفصَل. وتُفصلُ كذلكَ (بل) إذا جاءتْ بعدَها (لا) في مثلِ قولِه تَعالى : «كلَّا بَلْ لاتُكرِمُون اليَتيمَ»[3] . وفَصَلنَا (كي) الناصبةَ عن (لا) فِي قولِنا : (كي لايَمضيَ الوقتُ) حيث لم تسبق (كي) باللاَّمِ وجاءتْ بعدَها (لا) . ويفصل كذلك المركب مع مئة من الأعداد المضافة إليها مثل : (اشتريتُ ثلاثَ مئةٍ كتابٍ) وذلك تمشياً مع قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

القاعــــدة :

- الفَصلُ هُوَ : كِتابَةُ الكلمةِ مُنفردةً غيرَ مَوصولةٍ بما قبلهَا ولَا بما بَعدَها .
- الأَصلُ فِي كِتـابة الكلماتِ الفصلُ، ولايَتمُ الوصلُ إلَّا في حَالاتٍ خاصةٍ سَبقتْ الإشارةُ إليها .
- يُسْتَثنى من مواضِع الوَصلِ السابقةِ الأحوالُ التَّالية :

أ ـ (ظروفُ الزَّمان) إذا تَلتَها (إذ) غَيرِ المنونة .

---

(١) سورة البلد. آية (٧) .

(٢) التحضيض معناه التشجيع والحثَّ على عمل ما .

(٣) سورة الفجرآية (١٧) .

ب - (لا) إذا كانتْ مسبوقةً بـ (أنْ) المخففةِ مِنَ الثَّقيلة، أو (هـل) الاستفهاميةِ أو (بَل) أو (لـم) الجَازمة .

جـ - (مَنْ) الاستفهاميةُ إذا جاء بعدَها اسمُ إشارةٍ أو ضمير .

د - (كي) إذا لم تسبقْ باللاَّم ووليتها (لا) .

(هـ) - المركب مع (مئة) من الأعداد المضافة إليها مثل (ثلاث مئة) .

التدريبات

التَّدريبُ الأَوَل:

أَجعَل الكلمتين فيما يأتي كلمة واحدة ثم ضعها في جملة كما في المثال:

المثال : **حين + إذٍ = حينئذٍ «وأنتم حينئذٍ تنظرون»**

وقت + إذ

عن + ما

من + ذا

وقت + إذٍ

ب + ما

كي + لا

أن + لم

أم + من

حيث + ما

ب + ما

التَّدْريبُ الثَّاني :

اِستخرجِ الكلماتِ التي فُصِلَ بعضها عن بَعض فِيمايلي ، ثُمَّ بَيِّنْ سببَ الفَصْل :

١ ـ مَنْ هؤلاء؟

٢ ـ سَكَنَ الصَّديقانِ معاً كي لا يَفترِقا .

٣ ـ «أَشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا الله»

٤ ـ أَيظن الإنسانُ أنْ لنَ تسجَّلَ أعماله؟ .

٥ ـ حَمَدَ المجاهدونَ ربهم حينَ جاءهم النصرُ

التَّدريبُ الثَّالث

ضَعِ الكلمةَ المناسبة في المكانِ الخالي :

الكَلِمات : (تقع ـ متماسِكة ـ يأس ـ الهَجْر ـ لمحت)

١ ـ لَا .... مَعَ الحياةِ وَلَا حَياةَ مَعَ الْيَأس .

٢ ـ جَعَلَ اللّهُ بَينَ الزَّوْجينِ مَودَّةً وَرحمةً لِتنشأ الأُسْرَةُ .... مُتحابة

٣ ـ لاينبغي لِلُمسْلم أن يهجر أخاه لأنَّ عاقبة .... سيئة .

٤ ـ في هَذا الشارِعِ الضَيِّقِ .... حَوادثُ كَثيرة .

٥ ـ بعد طُولِ اِفتراقٍ .... صَديقي في أَحدِ المحلَات التجارية .

التدريب الرابع :

أُكتِب الأَعْدادَ التالية بالحروفِ :

٦٠٠ ، ٥٠٠ ، ٨٠٠ ، ٣٠٠، ٧٠٠

التَّدريبُ الخامِسُ:

إِملاءٌ اِختباري

(كِسرى ومُؤدبُه)

كانَ لِكسرى مُؤدبٌ نَالَ على يديهِ التَّقدمَ والرُّقيَ، فضَربَ كِسرى ذاتَ يومٍ من غير ذَنبٍ.

فتألَّمَ كِسرى حِينئذٍ، وبحثَ عن ذَنْبٍ فَعَلَه فلم يَجِدْ، فَلّما تَولى المُلكَ أَمرَ بإحضارِ مؤدبه فَجاءَ؛ فَقَالَ لَه كِسرى: حينِما كُنتَ مُؤدبي ضَربَتني ولاَ ذَنْبَ لِيَ! فَقَالَ المؤدِّبُ: أَيُّها الملكُ العَادلُ رَأيتُ حينَ ذَاك أنَّك سَتكونُ مَلِكاً ذا قَولٍ نَافذٍ، وحُكْمٍ مَسْموعٍ، فأردتُ أَنْ أُذيقَك أَلَمَ الظُّلمِ وأَنت صَغيرٌ كي لا تلجأَ إِليه وأَنْت كَبيرٌ، فَتعيشَ آمِناً مُطمئناً، فشكَرَه كسرى ورفَعَ مَنزِلَته.[1]

(١) المفرد والعلم ص ٧٢.

الوَحدةُ الثانيةُ عشرة

الدرس الثاني عشر

الألِفُ اللّيِّنَة (١)

١ - في الأسماء:

الكلمات الجديدة:

كفَنٌ - لَحْدُ - سليل - هَدَّ / يَهُدُّ - المصطفى - أكُفٌّ - توسَّط / يتوسَّطُ - استثنى / يستثني

رثاءُ محمد بن الحَنَفيَّة لأخيه الحسن (رضي الله عنهما)

قال مُوسى لأخيه يحيى:

يُذكر أن رِثاء محمد بن الحنفيَّة[١] لأخيه الحَسنِ - رضي الله عنهما - من بليغِ كلامِ العَرب، فأرجو أنْ تذكُرَهُ لي.

قالَ يحيى: لَقد ذكَرَ صاحِبُ كتابِ (زهر الآداب) أنَّ محمدَ بنَ الحنفْيةِ وقَفَ على قبرِ أخيهِ الحسن وهو يبْكي ويقول: «رَحِمَكَ اللَّهُ أبا مُحمدٍ! فلئنْ عَزَّتْ حياتُكَ لَقد هَدَّتْ وفاتُكَ، ولَنِعْمَ الرُّوحُ روحٌ تضمَّنَهُ بَدنُكَ، ولَنِعمَ الجَسدَ جَسَدٌ تضمَّنهُ كَفَنُكَ، ولنِعم الكَفَنُ كَفَنٌ تضمَّنَهُ لَحْدُكَ[٢]، وكيفَ لا تكونُ كذلك وأنتَ سَليلُ الهُدى، وخامِسُ أصْحابِ الكِساءِ[٣]، وخَلَفُ أهلِ التُّقى، وجَدُّكَ النَّبيُّ المُصْطفى، وغذَّتْكَ أكُفُّ الحقِّ، ورُبِّيتَ في حِجرِ الإسلامِ، ورَضَعْتَ ثَدْيَ الإيمانِ، فطِبْتَ حيًّا وميِّتاً»[*]

(*) زهر الآداب ١/٦٠-٦١ (بتصرف) وهذا النص من الآدب البليغ، وإن لم يكن ثابتا.

(١) هو محمد بن علي بن أبي طالب، والحنفية أمّه؟ وهي من بني حنيفة، توفي سنة٨١.

(٢) اللحد: الشق في جانب القبر.

(٣) أصحاب الكساء هم: النبيُّ محمد (صلى الله عليه وسلم) وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن أبي طالب (رضي الله عنهم).

أجبْ عنِ الأسئلةِ التَّالية :

١ ـ مَنْ قائلُ هذا الرِّثاء؟

٢ ـ أينْ وقَفَ محمدٌ عند رثاءِ أخيه؟

٣ ـ بِمَ وصفَ روحَ أخيه وجسَده؟

٤ ـ كيفَ مدَح أصلَه وتَربيتَه؟

البحـــث :

عِند قراءتِكَ للنَّصِّ السابقِ ترى خُطوطاً تحتَ بعضِ الكلماتِ، وإذا أَعدتَ النَظرَ في هذِه الكلماتِ فَسترى أنَّها تَنتهي بألفٍ كُتبتْ على شكلِ (ياء)، وأنَّ هذِه الألفَ ساكنة وأنَّ الحرفَ الذي قبلها مفتوحٌ. وهذِه الكلماتُ (إمَّا) مكوَّنةٌ مِن ثلاثةِ أحرفٍ (أو) أكثَر، فإن كانت مكوَّنةً من ثلاثةِ أحرفٍ بعد تجريدِها من (أل) التعريفِ مثل: (الهدى) كتبناها بالألفِ المقصورةِ؛ لأنَّ أصل الألفِ فيها ياء، ومثلها (التُّقى)، ومعنى ذلك أنَّ الاسمَ إذا كانَ ثُلاثيًّا أصل أَلفِه (ياء) فإنَّ ألفَهُ تُكْتَبُ على شكلِ ياء، أما إذا كانَ ثُلاثيّاً أَصلُ ألفِه (واو) فإنها تكتب ألفاً كالعادة مثل: (عَصا). ويعرف ذلك بالتثنية والجمع.

أما إذا كانت أحرف الاسم المنتهي بالألفِ أكثر من ثلاثةٍ بأنّ يكون أربعة مثل: (المأوى) أو خَمْسةً مثلَ: (المصطفَى) و (المرتضَى) أو أكثر من ذلكَ إن وُجَد؛ فإنَّ ألفَه تكتبُ عَلى شكلِ (ياءٍ) مِن غيرِ الرجوعِ إلى أصلِها.

أمَّا الأسماءُ الأعجميةُ فإنَّ آخرهَا يكتبُ بالألفِ مثل (يَهودا) و(أمريكا) ماعَدا أربعةِ أسماءٍ فإنّ ألفها تكتَبُ على شَكْلِ الياء وهي: (موسى وعيسى وكسرى وبخارى).

وكذلكَ الأسماءُ التي تنتهي بألفٍ قَبلَها (ياء) فإنها تكتبُ بالألفِ كراهيةَ توالي يائين مثلَ (الدنيا) ويُستثنىَ من ذلَك اسمُ (يحيى) فإن ألفَهُ تكتَب على شكلِ (ياء) تفريقاً بينها وبينَ (يحيا) الفعل.

وتُكتَب بالألفِ أيضاً الأسماءُ المبنيَّةُ مثل: (أنا) و (هنا) و(مهما) ونحوهما، ويُستثنى من هذِه الأسمـاءِ خمسةٌ: (أنَّى، متى، لدى، أُولى (للإشارة) أُلى (الموصولة) فإنها تُكتب بالياء.

وجميعُ الأسماءِ التي تنتهي بألفٍ على شكلِ (ياء) إذا تَوسطتْ ألفُها توسطاً عارضاً فإنهـا تكتبُ بالألفِ مثلها (هُدى) إذا لحقَها ضمير فنكتبها (هُداهم) و(مأوى) نكتبها (مأواهم) (وفتى) نكتبُها (فتاهم) وهَكذَا لأنها صارت متوسطة.

القَاعدةُ:

الألفُ الليِّنةُ: أَلِفٌ ساكِنَةٌ مفتوحٌ ماقبلها.

- تكتب الألفُ مقصُورةً على طبيعَتِها في:

(أ) جميع الأسماء الثلاثية التي أصل أَلفها واو ويعرف ذلك بالتثنية والجمع.

(ب) جميع الأسماء التي تزيد على ثلاثة أحرف عدا ما ذكر.

(جـ) جميعِ الأسماءِ الأعْجميةِ عدا: مُوسى وعيسى وكِسْرى وبُخارى.

(د) جميعِ الأسماءِ الَّتي تنتهي بألفٍ قَبْلها ياء عدا: يَحْيى.

(هـ) جميع الأسماءِ المبنيةِ عدا: أنَّى، مَتى، لَدَى، أُولى (للإشارة)، أُلى (الموصُولة).

- تكتبُ الألفُ المقصورةُ الَّتي على شكلِ ياء على طبيعَتِها إذا وصُلتْ كلمتُها بكلمةٍ

بَعْدَها مِثل:

مَأْوى + هم = مَأواهُم، فتى + هم = فَتَاهُم.

التدريبات

التَّدريبُ الأَوَل:

اِجمعِ الكلماتِ الَّتي تحتها خطٌّ جَمعَ تكسيرٍ واكتبها:

١ ـ هذِه قريةٌ صغيرةٌ

٢ ـ صعدتُ على رَبوةٍ عالية.

٣ ـ اشتريتُ دُمْيةً لِيلعبَ بها الطفل.

٤ ـ مشينا بخطوةٍ واثقةٍ في طريقِ التقدّمِ.

٥ ـ يُوضَع الميِّت في اللَّحد.

التَّدْريبُ الثَّاني:

اِستخرجْ من الجمل الآتيةِ الأسماءَ المنتهيةَ بألفٍ لَيِّنة، ووضِّحْ سَبَبَ كِتابتِها:

١ ـ ليسَ الفتى مَنْ يَقولُ كَانَ أَبي إن الفتَى من يقولَ ها أناذا

٢ ـ أبطلتْ عَصا مُوسى كَيْدَ سَحَرَةِ فرعون ٣ـ الآثارُ الإسلامية كثيرةٌ في أسبانيا.

٤ ـ سَلْمى بنتُ محافظةٌ على دينِها.

٥ ـ «وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ»[1]

٦ ـ قَصَدتُ المدينة المنورة للصلاةِ في مسجد المصطفى (صلى الله عليه وسلم).

٧ ـ اليد العَلْيا خير من اليد السَّفلى.

---

(١) سورة الذاريات الآية (٥٥).

الوحدةُ الثانيةُ عشرة

الدَّرسُ الثاني عشر

التَّدريبُ الثَّالث

ضَعِ الكلمةَ المناسبَة في المكانِ الخالي.

الكلمات: (يتوسط - هَدَّ - أكفهم - استثنى - الكفن)

١ - .... جَدِّي الكِبَرُ فانحنى ظَهرُه.

٢ - رَفَعَ الحجَّاجُ .... بالدُّعاءِ يَرْجُونَ رحمةَ اللّهِ.

٣ - لا يَصْحَبُ الميِّتَ من ماله إلى قبره غير ... .

٤ - فرض الله صوم رمضان على كل مسلم ولكنه .... المريضَ والمسافرَ

٥ - .... الإمامُ المُصَلِّينَ.

التَّدريبُ الرَّابع: إقرَأْ واكْتُبْ:

(وصفُ عَلي بنِ أَبي طَالِب)

سَألَ مُعاويةُ بنُ أبي سُفيانَ عَبدَاللهِ بنَ عبَّاسٍ عَن عليٍ بنِ أَبي طالبٍ - رضي الله عنهُم - فقالَ لَه:

«كانَ واللَّهِ سَليل الهُدى، وكَهْفَ التُّقى، وبَيْتَ العُلا. متمسِّكاً بِالعروة الوُثقى، مِن خَيرِ مَن آمنَ واتَّقى، ومن أفضَلِ من تَقمصَّ وارتَدى، ومن أبرِّ من انتعَلَ وَسَعى[1]»

---

(١) مروج الذهب ٢/٨٤ (بتصرف).

التَّدريبُ الَخامِس:

إِملاءٌ اِختباري:

(الإِسلامُ دينُ الحياةِ)

جَاءتِ الـرسـالاتُ السَّمـاويةُ على يدِ الأنبياءِ ـ عليهم الصلاةُ والسلامُ ـ كإِبراهيمَ ومَوسى وعِيسى لِتُوضِّح للإنسانِ طريقَ الخيرِ والهُدى.

ثُمَّ جَاءَ الإِسلامُ يُرْشِدُ الإنسانَ إلى طريقِ السَّعادةِ في الدنيا والأُخْرى؛ فأرشَدَهُ إِلى النَّظرِ في السماواتِ والأرضِ؛ لِيقفَ عَلى آثارِ قُدْرَةِ اللَّهِ حتَّى لا يُضِلَّهُ الهَوى؛ وليعرفَ أنَّ النَّفْـعَ والضُّـرَ بيدِ اللّهِ وحـدَه. وأرشدَهُ إلى محاسنِ الأخلاق وعلَّمه آدابَ الأكلِ والشُّرب، والنَّومِ والمشي، وعَلَّمَهُ كيْفَ يَكونُ التَّراحمُ والتَّواصلُ بينَ الَأقرباءِ وذوي الرَّحم. ثُمَّ نَظَرَ في شُؤونه الاجتماعيةِ فَفَرضَ عَليه الزكاةَ، التي لَو جُمعتْ وَوضِعَتْ فِي مواضِعِها المشروعةِ؛ لَما كَانَ فِي الدُّنيا بَائِسٌ وَلَا فقيرٌ، ودَعَا الإنسانَ إلى الصَّدقةِ لكي يعاونَ القَويُّ الضَّعيفَ، ويساعد الغنيُّ الفقِيرَ.

وجملةُ القولِ: أن الدِّينَ الإِسلاميَّ ما غَادَر صغيرةً ولَا كبيرةً إلّا أحْصَاها، ولا تَركَ الإِنسانَ يخطُو فِي هذِه الحياةِ خُطى بدون هدى.

(١) بتصرف في كتاب النظرات للمنفلوطي، الجزء الأول، ص ١٩٠ـ١٩٢.

الوَحدةُ الثالثة عشرة

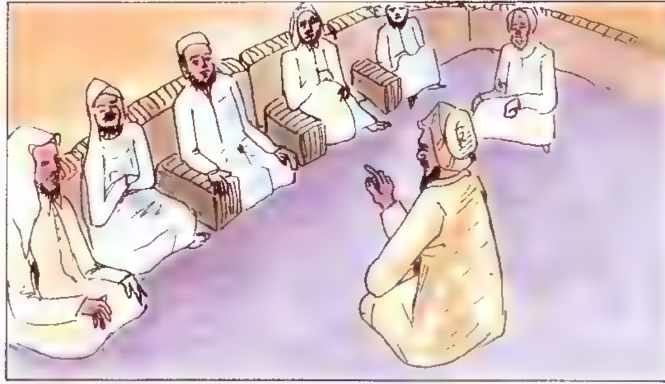
الدرس الثالث عشر

الألِفُ اللِّيِنَة (٢)

في الأفعال والحروف:

الكلمات الجديدة:

زَوَالٌ - انْقضى / يَنْقَضِي - إرْجاعٌ - حَظِيَ / يَحْظَى - مَرْضاة



موعظــــة

تحدثَ واعظٌ إلى جماعةٍ من المسلمين فقال بعد أن حمَد اللَّهَ وأثنى عليه:

اعلموا أن الدُّنيا إلى زوالٍ، وأن ما انقضى منها لايعودُ، وما مضى مِنَ العُمُرِ لا يرجِعُ، وعلى العـاقـلِ أن يأخذ من يوْمِهِ لِغده، ومن صحتهِ لمرضِه، ومن شبابهِ لِهرمه حتى يحظى بمرضاةِ ربِّه؛ فاستفيدوا من أيامِكُم الباقيةِ، واغتنموا حياتكم الحاضرةَ. واعملوا لآخرتِكم فإنكم لا تدرون متى تموتون؟ وعلام تُحاسبون؟ وما أحراكم أيها المؤمنون أن تأخذوا حذركم من ذلكَ اليومِ الّذي لن يجدَ فيه المرءُ إلّا ما قدَّم من عملٍ صالح.

الوحدة الثالثة عشرة

الدرس الثالث عشر

أجبْ عنِ الأسئلةِ التَّالية:

١ - بم وصف الواعظ الدُّنيا؟

٢ - ماذا على العاقِل أن يفعلَ حتى يحظى بمرضاةِ ربِّه؟

٣ - ما الَّذي ينفعُ الإنسانَ بعد موتِه؟

البحــث:

لاحظِ الكلماتِ الَّتي تحتَها خطٌّ في النَّصِّ السَّابقِ تجدْ أنَّها تنتهي بألفٍ مقصورةٍ (على شكل ياء)، وإذا أعدت النظرَ في هذه الكلماتِ وجَدتها أفعالاً وحروفاً، وحروفَ كُلٍّ منها ثلاثةٌ أو أكثر.

فالفعل (مضى) فعلٌ ثلاثيٌ، وقد كُتِبَ بالألفِ المقصورةِ (التي على شكل ياء) لأَنَّ أصلَ ألفِه ياء، وقد عرفنا ذلك بالرجوع إلى مضارع الفعل ومصدره (يمضي) (مُضياً)، أما لو كانَ أصلُ ألفِه (واواً) لكُتِبَ بالألفِ مثل (دعا) (يدعو) (دعوة).

أمَّا الأفعالُ غيرُ الثُّلاثية مثل: (أثنى) و (انقضى) فتكتبُ بالألفِ المقصورةِ (الياء) إلَّا إذا كانت الألفُ مسبوقةً بياءٍ مثل: (أحيا) فتُكتب ألفاً، ولعلَّ ذلك لِثقل توالي يائين.

كما تلاحظُ أنَّ الحروفَ التي تحتَها خطٌّ تنتهي بألفِ مقصورةٍ (ياء)، وهذه الحروف تسمى حروفَ المعاني، وحروفُ المعاني المنتهية بالألفِ تكتب بالألف ماعدا أربعةِ حروفٍ فتكتبُ بالياءِ وهي: (إلى، على، بلى، حتَّى) إلَّا إذا فُصِلَت بـ (ما) الاستفهاميةِ مثل (علامَ) فإنَّها تُكتبُ بالألفِ لأنَّها توسطت توسطاً عارضاً، وكذلك الحالُ في الأفعالِ المقصورةِ إذا وُصِلت بضميرٍ مثل (أحرى) تكتبُ (أحراكم).

الوحدة الثالثة عشرة

الدرس الثالث عشر

القاعــدة:

- ترسم الألف على هيئتِها (ألفاً) إلاّ إذا كان أصلُ ألفِها ياءً فإنها تكتب ياءً، ويعرف أصلها - في الأفعال - بإرجاع الماضي إلى المضارع والمصدر.
- إذا جاءت الألفُ في فعـلٍ حروفُـه أكثر من ثلاثةٍ كُتبت على شكل ياءٍ مهما كان أصلها، إلا إذا كانَ قبلَها ياءٌ مثل (أحيا).
- حروُف المعاني المنتهيةُ بالألفِ ماعدا هذه الأربعة (إلى ، على ، بلى ، حتى) فتكتب مقصورة (ياء).
- تعود الألف المكتوبة ياء إلى طبيعتِها؛ فتكتُب ألفاً إذا توسطت توسطاً عارضاً مثل (أحراكم) ، (علام).

التَّدريباتُ

التَّدريبُ الأولَّ:

حوِّلِ الأفعالَ الماضية في الجملِ الآتيةِ إلي صيغةِ المضارع:

١ ـ صَفا الجَوُّ.

٢ ـ سَقى الفلاحُ الزرعَ.

٣ ـ عَلا شَأنُ المؤمنين.

٤ ـ بَكى الطفلُ.

٥ ـ حظيَ المؤمنون برضا الله.

التَّدريبُ الثَّانْي:

اِستخرجْ مِنَ الجملِ الآتيةِ الأفعال المنتهيةَ بألفٍ لَيِّنةٍ وَوضِّحْ سببَ كِتابتِها:

١ ـ بَنى مُوسى مَنزلاً جَميلاً. ٢ ـ سَما الكريمُ بنفسه عن الصَّغَائِر.

٣ ـ التَقى أخي بصديقه بعد غياب طويل. ٤ ـ يخْشى السائقُ المُسرِعُ من الحَوادث.

٥ ـ جَاءَ الربيعُ، فحلا التَّنزُّهُ في الحدائق.

التدريبُ الثَّالثُ:

إقرأ واكتبْ:

أقسمَ الله ـ سبحـانَهُ وتعالى ـ في مواضعَ كثيرةٍ من كتابهِ العزيز بالوقت؛ ولذلك دَلَالاتٌ كثيرةٌ قد يكون منها ـ والله أعلم ـ أهمية الوقتِ وقيمتَهُ في الدنيا والأخرى؛ فقد أقسم بالضُّحى واللَّيلِ إذا سَجَا، وبالعَصْر، وباللَّيلِ إذا يَغْشَى. وما دامَ للوقت هذه القيمةُ فعلى المُسْلم أنْ يستفيد منه في حياته لآخرته عسى أنْ يَلْقى ربَّه ـ جلَّ وعلا ـ راضياً مَرْضِيا. حيث لا يَنْفَعُ الإنسان ـ هناك ـ إلَّا ما قَدَّمَ من عملٍ صالحٍ.

التدريب الرابع:

ضَعِ الكلمة المُناسبةَ في المكان الخالي:

الكلمات: (زوال ـ يَنْقَضي ـ إرْجاع ـ مَرْضاة)

١ ـ العملُ الصَّالحُ .... لِلرَّبِ ـ جلَّ وعلا ـ فما أحرانا أنْ نسعى إليه.

٢ ـ فَصَلَ القاضي في القَضِيَّةِ وأَمَر بـ .... الحقِّ إلى أصحابه.

٣ ـ عندما يأتي الأجَلُ و .... عُمُر الإنسانِ؛ يَلْقى جزاء ما عمل من خيرٍ أو شَر.

٤ ـ كلُّ ما في الدُّنيا إلى ....

الوحدة الثالثة عشرة

الدرس الثالث عشر

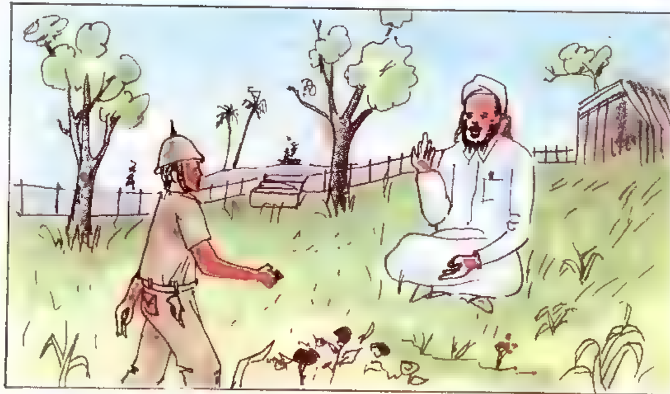
التَّدريبُ الخَامِس: إِملاءُ اِخْتبَاري:

عفو وحِلم

مِنْ عَجائب مَايُروى إِبَّانَ فَتْحِ الأندلس أَنَّ فتىً مِنْ أَسْبانِيا اِعتَدى عَلى آخرَ مِن أبناءِ العربِ وقَتَلَهُ ثُمَّ فرَّ هارباً حتى انتهَى إِلى بُسْتَانٍ، فَرأى أَنْ يَلجأَ إليه فدخله فَوجَد فِيهِ شَيخاً جَليلاً فأخبَرهُ الخَبرَ، وَطَلَبَ إِليهِ أَنْ يُجيرَه مِنْ أَذَى أَهلِ القتيل.

أَخذَهُ الرَّجُلُ إِلى مَأوىً مُنْفرِدٍ واخفاهُ فيه وبَعْدَ ذَلِكَ عَلاَ الصِّياحُ بجانب البُستانِ، وَدَخَلَ نَفَرٌ مِنَ النَّاس يحملُونَ قَتيلاً. فَنظَر الشَّيخُ إِليه فَوجَدَهُ ابنَه، وَعَرَفَ أَنَّ الذي اختبأ عِنْدَه هُوَ الذي قَتَلَهُ، فَأَخَذَ مِنْهُ الحزْنُ كُلَّ مَأخَذٍ ولكنَّه صَبَرَ، وَدَخَلَ فِي إِحدى حُجُراتِ بَيته حَتَّى أَتَى اللَّيلُ، وَهدأت الأَصْواتُ، فَقامَ وَدَخَلَ عَلى الفَتى وَنَبَّأهُ الأَمْر، فَطارَ فُؤادُ الفتى، وَرأَى المَوْتَ أَمامَ عَيْنيْه، ولكنَّ الرَّجُلَ أَخذَ يُؤمِّنُه ويقول لَهُ:

«مَا كنتُ لِأَنْقُضَ عهدِي، وَلكِنِّي لاَ آمَنُ أَنْ يَجِيءَ قَوْمِي ويُسِيئُوا إِليكَ، فخُذْ مؤونَة سَفَرِكَ، وَارْحَلْ عَنِّي، واللَّهُ وَلِيُّ أَمْرِي»[1].



(١) دليل الإملاء، فتحى الخولى ص١٥٠.

الوَحدةُ الرابعة عشرة

الدرس الرابع عشر

مواضع نقط الياء وإهمالها

الكلمات الجديدة :

أزْرى / يُزْري - الْعَجَلَة (السُّرْعَة) - تَلَفُّتُ - هَجَّنَ / يُهَجِّنُ - حَرَّضَ / يُحَرِّض

المصطلحات الجديدة :

النَّقْط / نَقَطَ / يَنْقُطُ

حُسْنُ الاستماعِ

تحدَّث عليٌّ إلى أَحَدِ زملائه يَحُثُّهُ على حُسْنِ الاستماع، ومضى في حديثه راوياً مايقولُ ابنُ المقفَّع في هذا الشأن :

«تعلَّمْ حُسْنَ الاستماع كما تتعلَّم حُسْنَ الكلامِ، ومن حسنِ الاستماع : إمهالُ المتكلِّمِ حتى ينقضيَ حديثُه، وقِلَّةُ التلفُّتِ إلى الجواب، والإقبالُ بالوجهِ، والنَّظَرُ إلى المتكلمِ، والوعيُ لما يقول. واعْلَم فيما تُكلِّمُ به صاحبَك أن ممَّا يُهَجِّنُ صوابَ ما يأتي



به، ويذهبُ بطعْمِهِ وبهجَتِهِ ويُزْري به في قبولِهِ عَجَلَتُك بذلك، وقطْعُكَ حديث الرَّجلِ قبلَ أن يُفْضِيَ إليك بذاتِ نفسِه»[١]

أجب عن الأسئلة الآتية:

١ ـ عَلامَ حَثَّ عليٌّ أحَدَ زملائه؟
٢ ـ أُذكر أربعة من آدابِ حسنِ الاستماع وردتْ في النّصِ.
٣ ـ ما الّذي يذهَبُ بطعمِ حديثِ مخاطَبِك وبهجتِهِ؟

البحـــث:

الكلماتُ التي تحتَها خطٌ كلماتٌ اشتملت على حرفِ (الياء) في أوّلِها أو وسطِها أو آخرِها، وهذه الياءُ منها ماوُضِعَ تحتَه نقطتان، ومنها ما لم يوضعْ تحتَه شيء.

فالياءُ الّتي جاءت في أولِ الكلمةِ مثل: (يقول) و(يتحدث) يجب نقطُها، وهذا أمر معروفٌ لك من قبل.

والياءُ الّتي جاءت في وسطِ الكلمةِ مثل: (حديثه) يجبُ نقطُها أيضاً، وهذا معروفٌ لك أيضاً.

أمّا (الياء) التي جاءت في آخرِ الكلمةِ فلها أحوال:

إما أن تكون ياءً في النطقِ والكتابةِ مثل: (علِّي، يُزْري، يُفْضي) فيجب نقطها، وإما أن تكون ألفاً في النطقِ ولكنها كُتبت على شكلِ ياءٍ مثلُ: (مضى، على، إلى) فلا

(١) من كتاب الأدب الصغير والكبير لابن المقفع ص (١٢٩-١٣٠).

تنقطُ؛ وذلك للتَّفريقِ بين الياءِ في مثل: (علي ابن أبي طالب) و(الياء) في مثل: (على) حرفِ الجر. وكذلك (إليَّ) حرفُ الجر المتصل بياء المتكلم تنقطُ ياؤه للتفريق بينها وبين ألف (إلى) حرفِ الجرِّ المجردِ عن الإضافةِ إلى ياء المتكلم.

القاعدة:

(أ) تنقط الياء في آخر الكلمة إذا كانت ياءً في النطقِ والكتابةِ مثل: علي، جلي، قوي.

(ب) لا تنقطُ الياءُ في آخرِ الكلمةِ إذا كانت ياءً في الخطِّ لا في النطق مثل: على وإلى ويحيى؛ لأنَّها ألفٌ وليست ياء.

التَّدريباتُ

التَّدريبُ الأَولَّ:

ضَعَ الكلماتِ الآتيةِ في صيغة المضارع:

(قاضي - باكي - دَاعِي - رَاعي)

١ ـ جَاءَ الرسولُ (صَلى الله عليهِ وسلمَ) .... النَّاسَ إلى الخيرِ.

٢ ـ عَيَّنَ الوالِي مَنْ .... بينَ النَّاسِ بالعْدلِ.

٣ ـ شُوْهِدَ الطِّفلُ .... مِنْ شِدَّةِ العَطَش.

٤ ـ كَانَ محمدُ (صلى الله عليه وسلم) .... الغَنَمَ فِي صِغَرِه.

التَّدريبُ الثَّانْي :

اِستخرجْ مِمَّا يلي الكلماتِ التي في آخرها يَاء ، وبيِّنْ سببَ نَقْطِ الياءِ أو عَدمِ نَقْطِهَا فِيْها :

١ ـ اللاَّعبُ يرمي بِالكرةِ فِي الشَّبكَةِ .
٢ ـ جَاءَ صديقي عليٌّ وأختُهُ الصُّغْرى سَلْمى إِلى منزِلِنا . وَبعدَ أَنْ جَلَسَا عَلى الكراسِي قَدَّمَتْ لَهُمَا أَخْتِي الصغرى ليلى بعضَ الحَلْوى .
٣ ـ ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾[1]
٤ ـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝١ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾[2]

التدريبُ الثَّالثُ :

ضَعِ الكلمةَ المناسبةَ في المكانِ الخالي :

الكلمـــات :

(تزري ـ التَلَفُّت ـ يُحرِّض)

١ ـ لا يَحسُنُ بِكَ .... لجواب مُحدِّثك قَبْلَ أنْ يُنْهِيَ حَديثَهُ .
٢ ـ لا .... بأحدٍ في غيابه ، فإن ذلك لا يليق بالمسلم .
٣ ـ أَمرَ اللّهُ نبيَّه محمداً ـ صلَىَّ اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ أَنْ .... المؤمنينَ عَلى قِتَالِ الكَافِرين .

---

(١) سورة الإسراء الآية (١) .

(٢) سورة الأعلى (١-٣) .

التدريب الرابع :

صِلْ بين الكلمات المترادفة في القائمتين :

(أ)	(ب)
١ ـ هَجَّنَ	السُّرعَة
٢ ـ العَجَلة	تَطَوُّر
٣ ـ اِرْتِقَاء	عَابَ وقَبَّحَ

التَّدريبُ الخَامِس :

اِقرأ واكتبْ :

كان للمرأةِ المسلمة مكانتها واحترامها، وقد كان لها رأيٌ وإرادةٌ، فمنهن من عرفت بالرأي والسياسة، ومنهن من عُرفت بالحرب والشجاعة ، ومنهن من عُرفت بالأدب والعلم.

وممن نبغَ في الرأي والحزمِ : أمُّ المؤمنينَ خديجةُ بنتُ خويلد ـ رضي اللهُ عنها ـ والخنساءُ الَّتي دفعت بأولادِها إلى ميادينِ الجهادِ، وحرَّضتهم على الثباتِ في واقعةِ القادسيةِ، فلمَّا بلغها أنهم قُتِلوا قالت: «الحمد لله الذي شرَّفني بقتلِهم»[1]، ومنهن أمُّ المؤمنين عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ وقد اشتهرت بالعلم والفقه وأختها أسماء بنت أبي بكر وقد عرفت بالرأي (رضي اللّهُ عنهن جميعاً).

---

(١) المفرد العلم ٢٠١-٢٠٢ .

الوحدة الرابعة عشرة

الدرس الرابع عشر

التَّدريبُ السَادس:

إِملاءٌ اختباري:

هارونُ الرشيد

هارونُ الرشيدُ من أشهرِ الخلفاءِ في الدولةِ العباسيةِ، وقد كان مُهتماً بشؤون الناس، حريصًا على قضاءِ حوائِجهم، يخرجُ متنكراً ويسيرُ بين النَّاس؛ ليعرفَ ما يحتاجون إليه فيعملُه، ويعلمَ مايشكون منه فيمنعُه. وفي عهدهِ صار الناسُّ في أمانٍ واطمئنان، والتفت كلٌّ واحدٍ إلى عمَلِه، وامتلأتِ المدارسُ بالمعلمين والتلاميذِ، وزادَ عددُ أهل العِلم والصناعةِ والعمران، وامتلأت خِزانةُ الدولةِ في عهده حتى أنه رأى سحابة فخاطبها قائلاً: «أمطري حيث شئتِ فسيأتيني خَرَاجُكِ»[1]

(١) دليل الإملاء ١٥٤.

الوَحدة الخامسة عشرة

الدرس الخامس عشر

تَدريبـاتٌ للمراجعة

الاقتداء بالصَّالحين

الكلمات الجديدة:

اسْتحدثَ / يَسْتَحدِثُ

مَنْ أخَذَ كلاماً حَسَناً مِنْ غيره فَتَكلَّمَ به في مَوْضِعه، وعلى وجهه فإن ذلك لَا يَحُطُّ من شأنـه. فمنْ أُعِينَ على حِفْظِ كلامِ العُلماءِ، وهُديَ للاِقْتداءِ بالصَّالحينَ، ووفِّقَ للأخْذِ عن الحُكماء؛ فقدْ بلغَ الغايَة، وليس بناقِصهِ في رأْيه ألَّا يكونَ هو استحدثَ[٢] ذلك، فإحْياءُ العقلِ إنَّما يَتِمُّ بِصِفاتٍ منها: الإيثارُ بالمحبَّةِ، والمبالَغَةُ في الطَّلب.

أما المحبَّةُ فإنَّها تُبْلغُ المرءَ الفَضْلَ في كلِّ شيءٍ من أُمُورِ الدُّنيا والآخِرة؛ أمَّا الطَّلبُ فإنَّ النَّاسَ لايُغنيهم حُبُّهم مايُحبُّون عن طَلَبِهِ وابتغائه ولا يُدْرِكونَ قيمتهُ في أنفُسِهم دونَ الجِدِّ والعمل[٣].

أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتِيَة:

١ - هل يُنْزِلُ[١] من شأنِ المرءِ أن يتكلَّمَ بكلامِ غيرهِ في مَوْضِعِهِ

٢ - كيف يَتِمُّ إحياءُ العقلِ؟

٣ - إلى أيِّ شيءٍ تُبْلغُ المحبَّةُ المرءَ؟

---

(١) ينزل.

(٢) استحدث الشيء فعله أول مرة.

(٣) الأدب الصغير والأدب الكبير لابن المقفع بيروت ص ١٣ (بتصرف).

الوحدة الخامسة عَشْرة

الدرس الخامسَ عَشَــر

التَّدريبات

التَّدريبُ الأوَّل:

ضَعْ عَلامةَ التَّرقيمِ المناسبة بَدلاً عن هذِه العَلاَمة (   ):

القلـــق

قَالَ أحدُ علماءِ النَّفْس /إنَّ الَّذينَ لا يَعْرِفُونَ كيفَ يُعالِجونَ القَلَقَ يَموتونَ مُبكِّرينَ/ فَالقَلَقُ يُعذِّبُ صَاحِبَه عَذَابًا شَديدًا/ وقد وضح لنا الرسولُ/ صَلَّى الله عليه وسلمَ/ كيفَ نُعالِجُ القَلَقَ/ حينَ أَرْشَدَنا إلى دُعَاءٍ إذا قُلناهُ أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّنَا/ وقَضَى دَيْنَنا/ اللَّهم إنِّي أَعُوذُ بِكَ من الهَمِّ والحَزنِ/ والعَجْزِ والكَسَلِ/ والجُبنِ والبُخْلِ / وضلعِ[1] الدَّيْنِ/ وقَهرِ الرِّجَالِ[2]/

وعلينا أن نقْرِنَ القَوْلَ بالعمل الصَّالح/ والسعي في الحياة لما فيه صلاح ديننا ودنيانا/ إن الله لا يُغيِّرُ ما بقومٍ حتى يغيروا ما بأنفسهم/

التَّدريبُ الثَّانْي:

ضَعْ خطاً تَحتَ الكلماتِ المُشْتملَةِ عَلى اللاَّمِ القمرية، وخطَّيْن تحتَ الكلماتِ الْمشتَملةِ عَلى اللاَّمِ الشَّمسية:

﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾﴾[3]

---

(١) صحيح البخاري ٧/١٥٩ كتاب الدعوات.

(٢) ثِقَل الدَّيْن.

(٣) سورة البروج، الآية ١-٦.

الوحدة الخامسة عَشْرة

الدرس الخامس عَشَـر

التدريبُ الثَّالثُ :

بيِّن الحروف التي تنطق ولا تكتب في الكلمات التي تحتها خطٌّ فِيمايَلي :

١ - « قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ [(١)] » .

٢ - « طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ » [(٢)]

٣ - « قَالَ عَمَّا قَلِيلٖ لَّيُصۡبِحُنَّ نَٰدِمِينَ » [(٣)]

٤ - « فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ » [(٤)]

٥ - اشتَهَرَ عُمرُ بنُ الخطابِ بالعدْلِ .

التدريب الرابع :

وضّحْ الحروفَ الَّتي تُكْتَبُ ولاَ تُنْطقُ في الكلماتِ الَّتي تَحتَها خَطٌ فِيمايَلي :

١ - لقد كانَ فتحُ عمرو بن العاصِ لمصر كبيراً

٢ - « وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ » [(٥)]

٣ - « وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ » [(٦)] .

---

(١) سورة الإسراء، الآية ١١٠ .

(٢) سورة طه، الآية ١-٢ .

(٣) سورة المؤمنون، الآية ٤٠ .

(٤) سورة النازعات الآية ٤٣ .

(٥) سورة البقرة، الآية ١٨٧ .

(٦) سورة الأنفال، الآية ٧٥ .

التَّدريبُ الخَامِس:

اِجعل الكلمتين كلمةً واحدة ثم أَدخلْها فِي جمُلةٍ مفيدة:

١ - وَقْتَ + إذ

٢ - عَن + ما

٣ - أم + مَنْ

٤ - حَبَّ + ذا

٥ - سِيَّ + ما

٦ - كَي + لا

التَّدريبُ السَّادِس:

بيِّنْ سَبَبَ وَصْلِ الكلماتِ الَّتي تَحتها خَطٌ فِيما يَأتي:

١ - «إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ»[1]

٢ - حَيْثُما كُنتُم فَولُّوا وجُوهَكمُ شَطْرَ المسجدِ الحرامِ عند الصلاة

٣ - يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ[2]

٤ - «إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ»[3]

---

(١) سورة طه، لآية ١١٨ .

(٢) سورة الصف، الآية ٢ .

(٣) سورة الأنفال، الآية ٧٣ .

الوحدة الخامسة عَشْرة

الدرس الخامس عَشَـر

التَّدريبُ السَّابع

اِستخرجِ الكلماتِ الَّتي فُصل بَعْضها عن بَعْض فيمايلي، وبيِّنْ سَبَبَ الفَصْلِ :

١ ـ وَقْتَ إذْ قابلتُه أكرَمَني .

٢ ـ نَمْ مُبكراً كي لا تفوتُكَ صَلاةُ الفَجْرِ مَعَ الجَمَاعَة .

٣ ـ أيَحسَبُ الإنسان أنْ لَنْ يحاسَبَ على كل أعمالِهِ يوم القيامة .

٤ ـ «كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ»[1]

التَّدريبُ الثَّامن :

اِستخرجِ الأَسماءَ المنتهية بألفٍ ليِّنةٍ، وَوضِّح سَببَ كِتابَتِها :

١ ـ «وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَـٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ»[2]

٢ ـ «وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَـٰمُوسَىٰ»[3]

٣ ـ «إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْـَٔاخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ»[4]

٤ ـ «وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ»[5]

التَّدريبُ التَّاسع :

غَيِّر الفِعَلَ المضارعَ إلى صِيغَةِ المَاضي في الجُمَلِ التَّالية :

١ ـ يَنمو الزرعُ عِندَما تَنزلُ الأمطارُ.   ٢ ـ يَسعَى الخيِّرونَ للإصلاحِ بينَ النَّاسِ

---

(١) سورة الفجر، الآية ١٧ .

(٢) سورة الأعراف، الآية ٩٦ .

(٣) سورة طه، الآية ١٧ .

(٤) سورة الليل، الآية ١٢، ١٣ .

(٥) سورة النجم، الآية : ١٣ـ١٥ .

٣ ـ يَعلُو شَأنُ المؤمنينَ إذَا تَمسَّكوا بدينهم.

٤ ـ يَسمُو الكريمُ بنفسهِ عَنِ الصَّغائِر.

٥ ـ يَهدي اللَّهُ المسلمَ لِلخير

٦ ـ يستحدث المصرف نظاماً جديداً في المعاملات.

إملاءُ اِختباري

التَّدريبُ العاشر:

(فَتْحُ مَكَّة)

فِي السَّنةِ السَّابعةِ مِنَ الهِجرة قرَّرَ الرَّسولُ (صَلى اللهُ عليهِ وسَلمَ) فَتْحَ مكةَ، فخَرجَ فِي عَشَرةِ آلافِ مُقاتلٍ من المهاجِرين والأَنْصَار. وكانَ خَالدُ بنُ الوليدِ عَلى الكتيبةِ اليُمنَى، والزبيُر بنُ العوَّام عَلى الكتيبةِ اليُسرَى، وأبوعبيدةُ ومَنْ مَعَهُ مِنَ المسلمين قد أقبلوا نَحوَ الكعبةِ. وما هِي إلاَّ لحظاتٌ حَتَّى أطمأنَّ النَّاسُ، وعمَّت السَّكينةُ، وبينما كانت قريش تنتظرُ ما سَيَفعَلُ بها الفاتحُ المنتصرُ وقف الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ



على باب الكعبة وخَطَب في النَّاسِ قائِلا: «لا إِلَه إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شريك له، صدق وَعْـدَه، وَنَصَـرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزابَ وَحْدَهُ» ثُمَّ التفتَ إِلى قُريشٍ وقَالَ: «يَامعشَرَ قُريشٍ!! ما ترونَ أَنِّي فاعِلٌ بكم؟ قَالُوا خَيْراً، أَخٌ كرِيمٌ، وابنُ أخٍ كَرِيم. قَالَ: اِذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلقَاء».

بَعد ذلك كَسَّرَ الرسولُ (صَلى اللهُ عليهِ وسلمَ) الأصنام، وطَهَّرَ البيتَ مِنَ آثارِ الشِّرك.

(*) المعلومات مستمدة من كتاب سيرة ابن هشام .

مُعْجَمُ الكَلِماتِ الْجَديدَة

الكلمة		شرحهـــا	الدرس
		(أ)	
الأنانية :		= حُبُّ النَّفْس .	٨
اِبْتَدأَ / يَبْتَدِئ		# اِنْتَهَى / يَنْتَهي .	٨
ابنُ آدم		(= الإنْسان) .	٤
اِثّاقَلَ / يَثّاقَلُ		< اِثّاقَلْتُم إلى الأَرْض > : صارَتْ حَركَتُكُمْ بَطيئَةً فكأنَّ أقْدَمكُم مُلْصقَةٌ بالأَرْض .	٣
اِحْتِراس	(مص)	حَذَرٌ وانْتِباه . اِحْتَرَسَ / يَحْتَرِسُ (فع) .	٤
أَحْرَى (ما أَحْرَى)		< ما أحْرانا أن نَعْمَلَ بجدّ > : ما أَجْدَرَنا أن نَعْمَلَ بجدّ	١
اِدَّخر / يَدَّخِرُ		وفَّرَ / يُوفِّرُ < يَدَّخِرُ الموظَّفُ بعضَ المالِ كُلَّ شَهْرٍ لِيَجْمَعَ ثمنَ السَّيَّارَةِ >	١
إرْجاع	(مص)	= إعادة .	١٣
أَزْرَى / يُزْري (به)		أَنْقَصَ مِن قيمته ، جَعَلَهُ مُحتَقراً	١٤
اِسْتَبانَ / يَسْتَبِينُ		= بان (لازم) اتَّضح له يَتَّضِحُ له < اسْتَبانَ الأَمْرَ > : عَرفَ حقيقَتَهُ	٩
اِسْتَحدَثَ / يَسْتَحدِث		جاء بشيء جَديد < اِسْتَحْدَثَ عمرُ بنُ الخَطّاب ـ رضي اللهُ عَنْهُ ـ نظامَ الدَّواوين >	١٥
اِسْتَشْعَرَ / يَسْتَشْعِر		= أَحَسَّ / يُحِسُّ . < اِسْتَشْعَرَ المعْنَى > : أَدْرَكَهُ وفَهِمَهُ .	٨
اِسْتَعْصى / يَسْتَعْصِي		صارَ صَعْباً	٧
إسراف	(مص)	إنْفاقٌ كَثير من غير ضَرورة . أَسْرَفَ ، يُسْرِف (فع)	١
إشْباعٌ (للحَرَكة)	(مصطلح)	< ألفُ الإطْلاقِ إشباعٌ للفتحةِ في آخرِ بيت الشِّعْر > مَدٌّ يأتي مناسباً لحركة الحرفِ في آخر بيت الشِّعْر	٧
أَطْرافُ (لجسم الإِنسان)		< اليَدان والرِّجْلانِ مِنْ أَهَمِّ أَطْرافِ الجِسْم >	٣
اِعْتَبَرَ / يَعْتَبِرُ		أخذَ الموْعظَةَ	٤
أُعْطِيات	(ج)	= عَطايا . = أُعْطِيَّةٌ (م) . ما يُعْطَى من المال والأرزاق والطَّعام	٦
أَعْيا / يُعْيي		= أَعْجَزَ / يُعْجِزُ	٩
اِفْتَرقَ / يَفْتَرِق		# التقى < اِفْتَرقَ الصَّديقانِ > صار كل واحِدٍ في مَكانٍ بعدَ أنْ كانا مُجْتمِعيْن ، تَرَكَ كُلُّ واحِدٍ الآخَرَ .	١١
			١١

الكلمة	شرحهـــا	الدرس
أَقْرِباء (ج)	قَريب (م)	١
	< عَمّي وَخالي من أَقربائي >	١
اقْتِصارٌ (على) (مص)	اقْتَصَرَ / يَقْتَصِرُ (فع) .	١
أَكُفٌّ (ج)	< نَرْفَعُ أَكُفَّنا عِنْدَ الدُّعاء > . كَفٌّ (م)	١٢
أَلْزَم / يُلْزِم	< أَلْزَمَهُ الشيءَ > : جَعَلَهُ مُلازماً له لا يُفارِقُهُ	٤
	< أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ في عُنُقِهِ > جَعَلْنا عملَهُ من خيرٍ أو شرٍ يُلازِمُهُ يومَ القِيامَةِ .	
أَلِفُ الإِطْلاق (مصطلح)	ألف مَدٍّ تكون في آخر بيت الشِّعْر بعدَ حَرْفٍ مَفْتوح .	١
امْتَثَل / يَمْتَثِلُ	< امْتَثَل لأَمْرِه > أطاعَهُ .	١
أَمْتَعَ / يُمْتِعُ (فع)	= سَرَّ . < أَمْتَعَهُ > : جَعَلَهُ مَسْروراً	٦
انبثق / ينبثِقُ	أَقْبَلَ فَجْأَةً < انْبَثَقَ الفَجْرُ > ،	٨
	< انْبَثَقَ الضَّوءُ من ثقب الباب >	
	< انبثق الماءُ مِنَ الأَرضِ >	
أَنْعَمَ / يُنْعِمُ	أَعْطى مِن فَضْلِه .	٦
	< أَنْعَمَ اللّهُ علينا بالعافِيَةِ >	٦
انتقص / يَنْتَقِصُ	= أَنْقَصَ < انْتَقَصَهُ > : # زادَهُ < تُنْتَقَصُ أطرافُكُم >	
	: يَذْهَبُ بَعْضُها بعدَ الآخر بسُيوفِ الأَعْداء .	٣
انْقَضى / يَنْقَضي	يمضي انتهى / ينتهي < انْقَضَى الشِّتاءُ ولم يَنْزِلِ المَطَر >	١٣
هجَّنَ / يُهجِّنُ	هَجَّن الشيءَ = أَنْقَصَ مِن قيمتِهِ وذكر عُيوبَهُ	١٤
أَوْفياء (ج) (وصف)	= مُخْلِصون . < أنتَ في حاجةٍ إلى نَصيحَة أَصْدقائِكَ الأَوْفياءِ >	٧
أُولاتُ (ج)	= صاحِبات . < أُمّهاتُ المؤمِنينَ أُولاتُ فَضْلٍ وَدِينٍ >	٧
	(ب)	
البَطْشُ (مص)	الأَخْذُ بالقُوَّة < بَطَشَ الحاكِم بأَعْدائِه > : أَخَذَهُم بالقُوَّة والشِّدَّة .	٢
بَلاطٌ (م)	(= قَصْرُ الحاكِمِ) . < بَلاطُ كِسْرَى > : قَصْرُهُ .	٨
	(ت)	
تأدَّب / يتأدَّب	< تَأَدَّبَ الرَّجُلُ > : أَدَّبَ نَفْسَهُ وعَلَّمَها وهَذَّبَها	٩
تَبَرُّع	إعْطاءٌ وإحْسان < التَّبَرُّع بالمال للمجاهِدينَ نَوعٌ مِنَ الجهادِ >	٦

الكلمة	شرحهـــا	الدرس
(تَبَعٌ)	= تابعٌ ، < النَّجاحُ تَبَعٌ للاجْتِهاد > :	٢
	إذا تمَّ الاجْتِهادُ حَصَلَ النَّجاحُ بإذنِ اللهِ	٢
تَحاشَى / يَتَحاشَى	< تحاشاهُ > : ابْتَعَدَ عَنْهُ .	٣
	< يجَبُ أنْ نَتَحاشَى كُلَّ عَمَلٍ أو قَوْلٍ لا يُرْضِي اللهَ >	
التَدَبُّر (مص)	الفَهْمُ العَميق	٢
تَصَدَّعَ / يَتَصَدَّعُ	انْشَقَّ / يَنْشَقُّ < تَصَدَّعَ البناءُ > : إنْشَقَّ وكادَ يَنْهارُ	٨
تَقَوَّض / يَتَقَوَّض	< تَقَوَّضَ البناءُ > : انْهار وسَقَطَ	٨
تَلَفُّتٌ (مص)	(= تَحريكُ الرأس بانتظار الجواب)	١٤
تَنْشِئَةٌ (مص)	تَرْبِيةٌ مُنْذُ الصِّغر . نَشَّأ / يُنَشِّىء (فع)	١٠
	< من واجب الآباءِ تَنْشِئَةُ أبنائهم على طاعَةِ اللّه >	
تَوَسَّطَ / يَتَوَسَّطُ	وَقَعَ في الوَسَط ، وَقَعَ بَيْنَ . . أو تدخل بين متخاصمين لحل مشكلتهم .	١٢
	(ث)	
استثنى / يستثني	< قَدَّمْتُ القَهْوَةَ إلى الضُّيوفِ واسْتَثْنَيتُ المَريضَ >	١٢
الثَّواء (مص)	البقاء والإقامةُ ، < اعْمَلْ صالحا فالثَّواءُ في الدُّنيا قَليلٌ >	٤
	(ج)	
جِدَة (مص)	= مالٌ .	٢
جَمَّعَ / يُجَمِّعُ	جَمَعَ كثيراً < جَمَّعَ التاجِرُ بِضاعَتَهُ في مكانٍ واحِدٍ >	٦
جُودٌ (مص)	= كَرَمٌ	٢
	(ح)	
الحازِم (م) (وصف)	الذي لا يَعْرف التَّساهُلَ في الأمورِ، الذي يُحْسِنُ التحكُّمَ في الأُمور	٩
حَتْماً	دونَ شَكّ ـ بِشَكْلٍ مُؤكَّد	٥
حَدَثٌ (م)	(= حَادِثَةٌ) < كانَ انْتِصارُ المسلمين في بَدْر حَدَثاً هامّاً > . أَحْداث (ج)	٥
حَرَّضَه / يُحَرِّض	حَضَّ / يَحُضّ (على القتال)، حَثَّ / يَحُثُّ (بشدة)	٧
حَرَّضَ / يُحَرِّض	قال تعالى : < يا أيُّها النبيُّ حَرِّضِ المؤمنينَ على القِتال >	١٤

الكلمة		شرحهـــا	الدرس
الحَسَبُ	(مص)	شَرَفُ الأَصْلِ	٢
حَسِيبٌ		يُحاسِبُ على العَمَلِ < كَفَى بنفسكَ اليومَ عليكَ حَسيباً >	٤
حَظِيَ / يَحْظَى (بِـ)		= نالَ < مَنْ حَظِيَ بدخُولِ الجنَّةِ فَقَدْ فازَ >	١٣
حَلاوَة	(مص)	حُلْوٌ (وصف) . < في صَوْتِ القارِيء حَلاوَةٌ وجَمالٌ >	٢
		(خ)	
الخَبائِث	(ج)	خبيثة (م) [الخَبيثِ كُلُّ عَمَلٍ يعودُ على صاحبِهِ بالضَّرَرِ والذَّمِّ]	٧
		< شُرْبُ الخمْرِ مِنَ الخَبائِث < > أَحَلَّ اللّهُ الطيِّباتِ وحَرَّمَ الخَبائِثَ >	٧
خَفْضٌ	(مص)	< خَفْضُ العَيْشِ > : العَيْشُ السَّهْلُ المُيَسَّرُ والهنيء	٢
الْخِفَّةُ (في العَقْلِ)		قِلَّةُ العَقْلِ	٩
خَلَفاً (مِنْ)	(بَدَلاً)	< أَرَضِيتُمْ بالذُّلِّ خَلَفاً مِن العِزِّ ؟ > : . . . بَدَلاً من العِزِّ	٣
الدَّارانِ		(= الدُّنيا والآخِرَة) < المؤمِنُ يَسأَلُ اللهَ السَّعادَةَ في الدَّارَيْنِ >	٤
		(ر)	
رَخاء	(مص)	< رَخاءٌ مِنَ العَيش > : عَيْشٌ لَيِّنٌ سَهْلٌ ، < رَخاءُ العَيْشِ >	٦
الرِّفْعَةُ	(مص)	ارتِفاعُ المكانَة . ارتِفاعُ القَدْرِ. رَفيع (وصف)	٩
رُموز (مصطلح)		أَشْكالٌ تَدُلُّ على مَعْنى اصْطلاحِيّ . رَمْزٌ (م)	
		< (+) رمزٌ للجمع في الحِساب (#) رَمْزٌ للضدِّ في هذا المُعْجَم) >	٩
		(ز)	
زَوال	(مص)	= فَناءٌ وانْتِهاء	١٣
		(س)	
السَّخيّ	(وصف)	= الكَريم . < تَبَرُّعٌ سَخِيّ > : تَبَرُّعٌ بمالٍ كثير	٦
سَفْكٌ	(مص)	< سَفْكُ الدَّم > : القَتْلُ والجَرْحُ اللَّذَيْنِ يَسيلُ لَهما الدَّمُ	٥
سَكْرَة		< سَكْرَةٌ مِن الموتِ > لَحظة شديدة مِنْ لَحَظاتٍ تَسْبِقُ الموتَ	٣
سَليل		< سَليل التُّقَى > : ابنُ التُّقى ، تَقِيّ .	١٢

الكلمة	شرحهـــا	الدرس
	(ش)	
الشَّرْطَة	(مصطلح في الكتابة) = - < توضَعُ الشَّرْطَةُ بعد الرَّقْمِ >	٤
الشرطتان	(مصطلح في الكتابة (مثنى : الشَّرْطَة (م))	٤
الشَكْل (م)	(= الطَريقة) (= الكَيْفِيَّة)	١٠
	(ض)	
ضَجَرٌ (مص)	سَأَمٌ [سَأْمٌ (مص) : سَئِمَ / يَسْأم (فع)]	٩
	(ط)	
الطَيَّار	الكَثيرُ الطيران ، الذي يَطيرُ كَثيراً	١٢
	(ظ)	
ظَهر (عليه)/ يظهرُ	= غَلَبَهُ وانْتَصَرَ عليه	٨
	(ع)	
العاهِلَ	المَلِكُ . < المَلِكُ فَهْدٌ عاهِلُ المملكةِ العَربيَّة السُّعوديَّة >	٨
العَجَلَة (السُّرْعَة)	= السُّرْعَة < في العَجَلَة النَّدَمُ >	١٤
العَجينَة (م)	الدَقيق + ماء < يُصْنَعُ الخُبزُ مِنْ عَجينَةِ القَمْح >	١٠
عَدٌّ (مص)	عَدَّ / يَعُدُّ (فع) . < عَدُّ المالِ > : مُحاوَلَةُ مَعْرِفةِ عَدَدِه	٦
عَدَلَ / يَعْدِل (فع)	حَكَمَ بالعَدْلِ . عَدْل (مص)	٤
	< عَدَلَ عمرُ بنُ الخطّاب في حُكْمِهِ >	٤
عَسْكَري (وصف)	خاصٌ بالجيش < فتحُ عسكريّ > فَتْحٌ قامَ به الجَيْشُ ، فَتْحٌ حَرْبِيّ	٧
علامة التعجُّب (مصطلح)	= ! ، وتوضَعُ بعد الجملةَ التي فيها تَعَجُّب < ما أجملَ السَّماءَ ! >	٣
علامةُ التنصيص	= « » العلامتان يقع بينهما ما يورده المؤلف من كلام غيره	٤

الكلمة		شرحهـــا	الدرس
(مصطلـح)			
علامة الحذف		= . . . ، هي نقط متتابعة تدل على كلام محذوف	٣
(مصطلـح)			
		غ	
غِبَطَ / يَغْبِطُ		< غبَطهُم > تمنى أن يكون له مِثلُ ما عْندَهُم . غِبْطَةً (مص)	٤
غِبْطة	(مص)	= سُرورٌ وسَعادةٌ	٢
غدا / يغدو / أغْدُ	(فع)	= ذَهَبَ # راحَ .	٦
		(ق)	
قَرَابة	(مص)	تَقَرُّبُ بينَ النّاس . قَرُبَ / يَقْرُبُ (فع)	٢
القوسان (مصطلح)		- ( )	٤
		(ك)	
كاهِنٌ	(م)	الذي يَتَظاهَر بمَعْرِفَةِ الغَيب .	٨
كُسْوَة		مايُلبَسُ ويَسْتُرُ الجِسْمَ من الملابِس . كَسا / يَكْسو (فع)	٦
كُسُورٌ (في الحِساب)		أَجْزاءُ الواحِد < $\frac{1}{3}$ و $\frac{1}{4}$ و $\frac{1}{6}$ كُسورٌ عَدَدِية > . كَسْرٌ (م)	١١
كِفايَة	(مص)	كَفَى / يكفى (فع) . عَدَمُ الحاجَة ، (= الشُّعورُ بعَدَمِ الحاجَةِ)	٢
كَفَنٌ (م)	(مذ)	ثِيابٌ بَيْضاء تلفّ على جِسدِ الميْتِ بعدَ غَسْلِهِ	١٢
كَفِيلٌ	(م)	(= الذي يَتَكَفَّلُ بالنَّتيجَة) ، (= المَسْؤولُ عَنِ النَّتيجةِ)	٩
		< ليسَ المُسْتَشارُ بكَفيل >	٩
كَمُلَ / يَكْمُل		اكتَمَلَ / يَكْتَمِلُ ، صارَ كامِلاً وتامّاً # نَقَصَ / يَنْقُصُ	٢
		(ل)	
لَحْدٌ	(م)	شَقٌّ في جانِب القَبْرِ يوضَعُ فيهِ الميِّت	١٢

الكلمة	شرحهـــا	الدرس
	(م)	
مُتَابِعَةٌ (وصف)	يَتْبَعُ بعضُها بعضاً، يَجيءُ بَعْضُها وراءَ بَعْضٍ . < الخميسُ والجُمُعَةُ والسَّبْتُ أيّامٌ مُتَتابِعَة >	٣
مُتماسِكٌ (وصف)	< مُجْتَمَعٌ مُتَماسِك > : بَيْنَ أَفْرادِهِ تَرابُطٌ	١١
مُجانِبٌ	= مُخالِفٌ ، تارِكٌ . < عَمَلُهُ مُجانِبٌ للأدَب > : لَيس فيه أدَبٌ	٩
مُجْتَنِبٌ (وصف)	= تارِكٌ ، مُبْتَعِدٌ (عن) . < المؤمِنُ مُجْتَنِبٌ لما نَهى اللَّهُ عَنْهُ >	٥
المَحْظورات (ج)	= المَمنُوعات	٢
مُخفَّفَة من الثَّقيلَة (مصطلح)	< (أَنْ) حَرْفٌ مُخَفَّفٌ من (أَنَّ) الثَّقيلة > .	١١
مَرْضاة (مص)	= رضىً . رَضِي / يَرْضي (فع) < يَسْعَى المؤمِنُ لِمَرضاةِ رَبِّهِ >	١٣
مَسالِكُ (ج)	طُرُقٌ تُسْلَكُ < المَسالِكُ بيْنَ منى وَعرفاتٍ كَثيرَةٌ > سَلَكَ / يَسْلُكُ (فع) . مَسْلَكٌ (اسمُ مكان) (م)	١٠
المُشاجَرة (مص)	التَقاتُلُ بين عَدَد من الأشْخاص < قَبَضَت الشُّرْطَةُ على المُشْتركِينَ في المُشاجَرَة >	٥
المُصْطَفى	اسْمٌ من أسماءِ الرَّسولِ صلى الله عليه وسلم وَمَعْناهُ : المُخْتارُ .	١٢
مَنالٌ (مص ميميّ)	الحُصولُ علي الشَّيءِ < النَّجاحُ سَهْلُ المَنالِ على المُجْتَهِدِ > حُصولُ المُجتَهِدِ على النَّجاحِ سَهْلٌ. نالَ / يَنالُ (فع)	٧
مَهْدٌ (م)	فِراشُ الوَليدِ	٨
	(ن)	
نافَسَ / يُنافِسُ / نافِسْ	< نافَسَهُ > : حَاوَلَ أن يَسْبِقَهُ في عَمَلٍ مُعيَّن، تنافَسَ مَعَهُ	٤
نَبرات (مُصْطَلَح)	نَبْرَة (م) . < نَبَراتٍ صوتيَّة > : مواضعُ من الكَلام يزدادُ فيها الصوتُ شِدَّةً	٢
نَدَبَ / يَنْدُبُ	< نَدَبْتُهُ إلى عَمَلٍ > : دَعَوْتُهُ إليه لِيَفْعَلَهُ	٣
نَفَرَ / يَنْفِرُ	< نَفَرَ الرَجُلُ للجِهاد > : ذَهَبَ إليه مُسْرِعاً	٣
نُقَطٌ (ج)	نُقْطَة (م). هكذا (. . . .) .	٣
النَّقْطُ (مص)	كِتابَةُ النُّقَط	١٤
نَقَطَ / يَنْقُطُ	وَضعُ النُّقَط على الحروف	١٤

الكلمة		شرحهـــا	الدرس
(مصطلـح)			
النِّكاية	(مص)	الكَيْدُ للأعداءِ وَجَلْبُ الضَّرَرِ لَهُمْ	٥
		(هـ)	
هَجَرَ / يَهْجُر		< هَجَرَ الرَّجُلُ صَديقَهُ > : تَرَكَ زيارته والاتصال به غاضباً	١١
هَجْرٌ	(مص)	هَجَر / يَهْجُرُ (فع)	
هَجَنَ / يُهَجِّنُ		= قلَّلَ مِنْ قيمتِهِ ووصَفَهُ بأَنَّهُ قبيح	١٤
هَدَّ / يَهُدُّ		# بنى / يبني < هَدَّ جَدِّي الكِبَرُ > أضْعَفَهُ وأخذَ قُوَّتَهُ	١٢
هَوَانٌ		= ذُلٌّ	٣
		(و)	
واعِظٌ	(م)	الذي يَنْصَحُ الناس في أُمورِ الدِّين . وُعّاظ (ج)	٦
الواوُ الفارِقَة		التي تُفَرِّقُ بينَ اسم (عُمَر) و (عَمْرو)	٧
(مصطلـح)			
وَرَعٌ	(مص)	خَوْفُ الْوقوع في الذَّنب	٢
وَعي	(مص)	وُضوحٌ في الفَهم < اِقرأْ القرآن بوعيٍ وتَدَبُّر > فَهْمٌ وتفكير	٢
وَقَعَ / يقع		(= حَدَثَ) < وَقَعَ اصْطِدامٌ بينَ قِطارَيْن هذا اليومَ >	١١
الوقوع		السقوط [سقوطَ (مص): سقَطَ / يَسْقُطُ (فع)]	٢
		< ابْتَعِدْ عن الشُّبهات خَوفَ الْوُقوعِ في الحرام >	٢
		(ي)	
يَأْسٌ	(مص)	يئس / يَيْأَسُ (فع)	١١

المصطلحات الواردة في الكتاب

المصطلـــح	رقم الدرس	رقم الصفحة
نبرات ، رموز	٢	٩
علامة التعجب ـ علامة الحذف	٣	١٤
القوسان ، علامة التنصيص ، الشرطة، الشرطتان	٤	١٩
الاشباع ، ألف الإطلاق ـ الواو الفارقة	٧	٣٤
مخفَّفَّة من الثقيلة	١١	٥٨
النَّقط ، نَقَط / يَنْقطَ	١٤	٧٨

اَلْفِهْــرِس


مطابع الجامعة